



الموسم الثاني  
للانصات المركزي

كل ما تريد معرفته عن الانتخابات التركية.. صراع بين "الميثاق الملي" و"لوزان"

# المصدر

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 29

الخميس

2023/05/11

No. : 7792

## عن القضية الكردية في تركيا

دميرتاش: يجب حلها سلميا بالتفاهم والتوافق



## رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤. تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة . الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة. تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً.

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير . وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشراف الفني  
**شوقي عثمان امين**



## ○ العراق واقليم كردستان ..

- الاتحاد الوطني والتغيير: تعزيز العلاقات لمواجهة التحديات
- وفد امريكي: نريد المساهمة في تعزيز الانتعاش الاقتصادي لاقليم كردستان
- لا احد فوق القانون، والاستقرار هو خط احمر
- الاجتماعات الايجابية تمهد الأرضية لحل المشكلات وخدمة المواطنين
- الاتحاد الوطني الكردستاني: تعديل قانون الانتخابات يرفع الظلم عن المحافظات ويوزع المقاعد بالعدالة
- الاتحاد الوطني والاحزاب السياسية... لا لقانون غير دستوري للانتخابات
- كردستان مهد السلام والامان لكافة الاديان
- رئيس الجمهورية : ثاني أكبر عملية استرداد للآثار عبر تاريخ العراق
- رئيس الجمهورية: أهمية تعزيز العلاقات مع امريكا والمانيا
- عمدة باريس: العراق استعاد دوره المحوري في المنطقة
- هيومن رايتس ووتش: بغداد تقاعست عن تعويض آلاف الإيزيديين
- اتفاق عراقي ايراني على توسيع التعاون القضائي بين البلدين

## ○ رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- الخبير النفطي فاضل علي عثمان: نطف العراق ، ماذا يخبئ له المستقبل؟

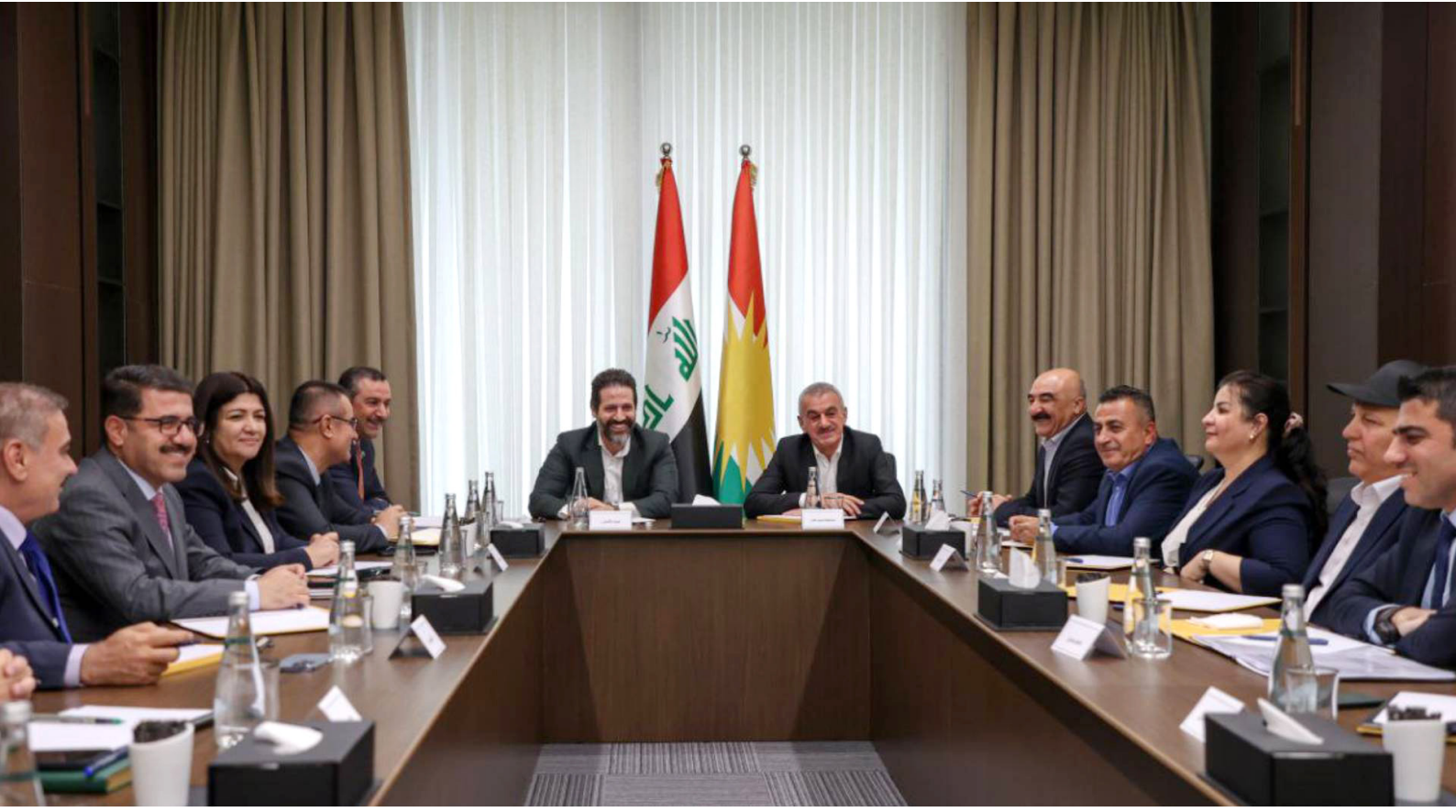
## ○ ملف المرصد.. تركيا والزلزال الانتخابي

- صلاح الدين دميرتاش: ما هي القضية الكردية؟
- بولدان: التصويت لحزب الخضر اليساري تصويت لهزيمة الفاشية
- هذه الانتخابات ستثبت ما إذا كان بالإمكان تغيير السلطة عبرها أم لا
- عبد الرشيد ديري كالموي: الانتخابات التي ستصنع أو تقضي على تركيا أردوغان
- كل ما تريد معرفته عن الانتخابات التركية
- د.محمد نور الدين: إردوغان يرفع التحدي.. الهزيمة غير واردة!
- صراع انتخابي في تركيا بين الميثاق الملي و لوزان
- عالم ما بعد أردوغان

## ○ المرصد السوري و الملف الكردي

- اطلاع المبعوث الأمريكي على مبادرة الإدارة الذاتية لحل الأزمة السورية
- الجنرال فوتيل: مع تسوية سياسية في سوريا تضم حلفاءنا الكرد
- قضايا مشتركة بين الإدارة الذاتية والدول العربية
- صالح مسلم: بقاء أردوغان في الحكم يعني المزيد من الكوارث
- نعارضها لكن نتفهمها.. واشنطن عن عودة سوريا للجامعة العربية
- محمد ايبش: عودة سوريا إلى الجامعة العربية وإمكانية حل الأزمة السورية





## الاتحاد الوطني والتغيير: تعزيز العلاقات لمواجهة التحديات

عقد الفريق المشترك للاتحاد الوطني الكوردستاني وحركة التغيير في الحكومة المحلية بمحافظة السليمانية اجتماعاً يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٩ بحث الجانبان فيه آخر المستجدات والتحديات للمراحل القادمة وإعادة تنظيم العلاقات الثنائية بصورة أفضل.

وأفاد البلاغ، أنه خلال الاجتماع الذي جرى بإشراف كل من مصطفى السيد قادر نائب رئيس اقليم كردستان وقوباد طالباني نائب رئيس حكومة الاقليم، نوقشت آليات إعادة تنظيم العلاقات على صعيد محافظة السليمانية خاصة واطليم كردستان بشكل عام، كما تم تقييم الوضع الراهن وصياغة سياسة العمل المشترك والتحديات للمراحل المقبلة.

وأضاف البلاغ: في ضوء المستجدات والتطورات السياسية والاقتصادية، فقد شدد الاجتماع على ضرورة تعزيز العلاقات بين الاتحاد الوطني وحركة التغيير على المستويين الحكومي والحزبي، لتكون في مستوى طموح المواطنين، ومواجهة التحديات والدفاع عن المطالب والاحتياجات المشروعة لمحافظة السليمانية.





## وفد امريكي: نريد المساهمة في تعزيز الانتعاش الاقتصادي لاقليم كردستان

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان الاربعاء في اربيل وفد المجلس التجاري - الامريكي برئاسة ديفيد تفوري وبحث معهم سبل تطوير العلاقات التجارية بين اقليم كردستان والولايات المتحدة الامريكية ومواضيع اخرى ذات الاهتمام المشترك.

وبحث في الاجتماع الذي حضره دابان شدة نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية للقليم وبيان سامي ممثلة الاقليم في امريكا، اكد قوباد طالباني طموح الاقليم بتعزيز العلاقات التجارية بين اقليم كردستان والولايات المتحدة، قائلاً: «سنقدم كافة التسهيلات الضرورية للشركات والمستثمرين الذين يريدون الاستثمار في الاقليم».

وعرض وفد التجاري الامريكي هدف زيارتهم الى الاقليم وعبروا عن استعدادهم لتعزيز وتفعيل استثماراتهم في القطاعات المختلفة واكدوا انهم يريدون المساهمة في تطوير والانتعاش الاقتصادي لاقليم كردستان عن طريق الاستثمارات وتطوير العلاقات التجارية بين الجانبين».

وفي جانب اخر من الاجتماع، بُحث الوضع السياسي الداخلي في الاقليم واكد قوباد طالباني ان « هناك محاولات جدية لمعالجة المشكلات الداخلية وقد بنيت تفاهات جيدة بين الاطراف السياسية حول ضرورة وحدة الصف الكوردي ومواجه التحديات التي تواجه الاقليم».

وبصدد علاقات الاقليم مع بغداد اشار نائب رئيس حكومة الاقليم الى « اننا نريد ان نعالج مشكلتنا مع بغداد بشكل جذري واسباسي، ونعمل على تسريع اصدار قانوني الميزانية والنفط والغاز في العراق بما يخدم مصالح جميع الاطراف».



## لا احد فوق القانون، والاستقرار هو خط احمر

اجتمع قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، مع جلال شيخ ناجي مسؤول وكالة الحماية والمعلومات / المعلومات. وخلال الاجتماع بحث الجانبان، آخر المستجدات وتبادلا وجهات النظر حول تطورات المشهد الامني. واشاد قوباد طالباني بجهود حماية الامن في السليمانية، داعيا القوات الامنية الى الاستمرار في جهودهم كما كانوا دائماً من اجل حماية الامن والاستقرار. وجرى خلال الاجتماع التاكيد على انه لا احد فوق القانون، والاستقرار هو خط احمر، ويجب ان تكون جهود الجميع من اجل تعزيز الامن والاستقرار.





## الاجتماعات الايجابية تمهد الأرضية لحل المشكلات وخدمة المواطنين

### ترحيب محلي ودولي واسع ببدء الحوارات

أعلن الاتحاد الوطني الكوردستاني، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٠، عن عودة فريقه الوزاري إلى مجلس وزراء الإقليم الاسبوع المقبل.

وقال عضو المكتب السياسي في الاتحاد الوطني، سعدي بيره، في تصريح صحفي: «سيعود الفريق الوزاري للاتحاد الوطني الكوردستاني إلى مجلس الوزراء الأسبوع المقبل لحضور الاجتماعات».

وبهدف كسر الجمود الذي أصاب العلاقات بين فريقَي الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي في حكومة اقليم كوردستان وحل المشكلات، اجتمع رئيس حكومة الاقليم مسرور بارزاني ونائب رئيس حكومة الاقليم قوباد طالباني يوم الإثنين ٢٠٢٣/٥/٨، وقد لاقى الاجتماع ترحيبا محليا ودوليا واسعا.

### مطالب الاتحاد الوطني، التي هي في النهاية مطالب مواطني اقليم كوردستان

يقول ستران عبدالله عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني للموقع الرسمي للاتحاد الوطني PUKMEDIA: «الترحيب الحار الذي لقيه اجتماع رئيس حكومة الاقليم ونائب رئيس الحكومة محليا ودوليا، دليل على اتخاذ خطوات عملية لحل المشكلات وتهيئة الأجواء المناسبة للتفاهم المشترك حول مجمل المسائل».

وأضاف ستران عبدالله مسؤول مكتب اعلام الاتحاد الوطني: بعد اجتماع رئيس الوزراء ونائبه، باتت الفرصة مهيئة للحوار وتلبية مطالب الاتحاد الوطني، التي هي في النهاية مطالب مواطني اقليم كوردستان لإقامة حكم رشيد وتقديم المزيد من الخدمات لمواطني الاقليم، ومبادرات أصدقاءنا لحل المشكلات في الاقليم مبعث سرور وإشادة، وتحمل معنى كبيرا لشعب كوردستان»، معربا عن أمله في «اتخاذ المزيد من الخطوات للتقارب بين الفريقين الحكوميين للاتحاد والديمقراطي، بهدف تحديد المشكلات وحلها، ونعتقد أن الاجتماع سيفضي الى الاسراع في حل المشكلات، والذي يصب في مصلحة شعب وكيان الاقليم».



## مواقف الاتحاد الوطني تهدف لخدمة شعب كردستان

من جهته صرح بيستون سابوراوايي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: «الهدف الأساس لتأسيس الاتحاد الوطني الكوردستاني كان إنقاذ شعب كردستان من الظلم والاضطهاد، وبعد التحرير كان هدفه دوما ضمان حكم رشيد في الاقليم، ومواقف الفريق الحكومي للاتحاد الوطني تصب في هذا الإطار»، مضيفاً: «مطالب الاتحاد الوطني هي مطالب الشعب، ومواقفه كانت لضمان الرفاهية للشعب ووحدة الصف الكوردي». وأعرب عضو المجلس القيادي عن تفاؤله باجتماع رئيس الحكومة ونائبه الذي «ينتظر منه أن يثمر عن نتائج إيجابية، ويسفر عن حل المشكلات وترسيخ أركان الحكم في الاقليم وتعزيز العلاقات بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني».

## رئاسة الإقليم: خطوة مهمة

من جهته رحب المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان دلشاد شهاب باجتماع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني ونائب رئيس حكومة الاقليم قوباد طالباني، واصفاً الاجتماع بالخطوة المهمة، مؤكداً على ان تحسين العلاقات بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني سيكون تأثيره ايجابياً على شعب كردستان وكذلك على جميع القضايا الاخرى بين الطرفين.

وقال دلشاد شهاب لكوردستان ٢٤ «ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني هما المكونان الاساسيان في حكومة إقليم كردستان، وكوردستان ملك للجميع، لكن الحزبين كان لهما نصيب الاسد من التضحيات والنضال في سبيل بناء مؤسسات حكومة كردستان، والعلاقة بين الطرفين أكبر من مجرد علاقة بينهما، لان علاقات الطرفين يكون لها تأثير مباشر على شعب كردستان».

وأضاف شهاب «اجتماع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني ونائبه قوباد طالباني مرحب به وخطوة مهمة، وحل القضايا العالقة هو هدفنا جميعاً ويجب ان تستمر هذه الخطوات، وان يجتمع مجلس الوزراء بحضور جميع الاطراف المشاركة في تشكيل الحكومة».

وأوضح المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان «لم يتبق لدينا سوى القليل من الوقت لاجراء انتخابات برلمان كردستان، وأنظار العالم كله على هذه القضية، لذلك نأمل أن يسهل اجتماع رئيس الحكومة ونائبه إجراء الانتخابات». وأشار الى «أن هناك تقارب بين الحزبين، وتم الاتفاق على مشروع قانون الانتخابات، وهناك اتفاق اساسي ايضا على تفعيل المفوضية العليا للانتخابات، والبدء باجتماعات برلمان كردستان».

وشدد دلشاد شهاب على «انه يجب ان يجتمع برلمان كردستان في غضون أيام قليلة لبدء تعديل قانون الانتخابات، واتخاذ خطوات عملية لاعادة تفعيل مفوضية الانتخابات وبدء عملها».

## تاثيرات ايجابية

ويرى مراقبون أن هذا الاجتماع وهو الأول منذ مدة طويلة بين بارزاني وطالباني، على وقع الخلافات بين الطرفين حول جملة ملفات كقانون الانتخابات وسجلات الناخبين وحصص الكوتا المكونات، وتوزيع الثروات والسلطات بين المحافظات، وسيمهد لعودتهما للعمل سويا في إطار حكومة الإقليم، وهو ما سينعكس إيجاباً على الأوضاع العامة في كردستان سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وسيسهم في تقوية الدور الكوردي في العراق.

واكد المراقبون، أن الحزبين محكومان بالتوافق والركون للحوار مهما اشتدت الخلافات والتوترات بينهما، خاصة وأن استحقاق الانتخابات العامة في الإقليم يقترب خلال شهر نوفمبر القادم.

ويقول الأكاديمي العراقي والخبير بالشؤون الكوردية طارق جوهر، في حديث مع موقع سكاي نيوز عربية: هذا اختراق مهم جدا بعد مدة طويلة من التباعد والتوجس بين الرجلين وبين الحزبين، وهو يمثل بداية لعودة اللحمة لحكومة الإقليم بعد شهور من مقاطعة ممثلي الاتحاد الوطني الكوردستاني ووزراءه لجلسات الحكومة، نتيجة الخلافات بينه وبين الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

بارزاني وطالباني لايمثلان فقط حزبيهما بل هما ركنا حكومة الإقليم الأساسيان، ولهذا فتباعدهما انعكس سلبا على الإقليم محليا وعراقيا وخارجيا أيضا، ومع هذه الانفراجة فإن موقف الكورد سيقوى على مختلف الصعد ولاسيما في بغداد.

واوضح: مجرد عقد اللقاء المباشر وجها لوجه هو خطوة ايجابية ستقود لمزيد من الانفراج وتعزيز مناخات التفاهم والتوافق، وقد يتمخض عن هذا اللقاء قريبا عودة فريق وزراء الاتحاد الوطني لاجتماعات الحكومة .

### حماية تجربة الإقليم

من جهته يقول مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية غازي فيصل حسين، في لقاء مع موقع سكاي نيوز عربية: الركون للحوار والتواصل بين الأطراف السياسية المختلفة في كوردستان والعراق عامة يشكل ولا ريب الطريق الأمثل لحلحلة المشكلات وتذليل الخلافات وتبديد سوء التفاهم، وفي هذا الإطار يشكل اجتماع مسرور بارزاني وقوباد طالباني خطوة بالغة الأهمية نحو إنهاء مناخات التوتر السائدة في الإقليم طيلة أشهر بين الحزبين الرئيسيين هناك، والسعي لايجاد تفاهمات وتوافقات تؤطرها المصالح العليا للإقليم والعراق .

واضاف: بعد هذه الانفراجة فإن الإقليم سيقبل على مرحلة جديدة من التفاعل والتعاون والتشارك بين الحزبين، وبما يضمن تفعيل الأداء الخدمي والتنموي لحكومة الإقليم وتقسيم العمل والمهام بين الطرفين في هذا المنحى. وواضح: وهكذا فالحوار هو السبيل الذي لا يبدل عنه مهما احتدمت الخلافات واشتدت المنافسات والمناكفات الحزبية، لضمان الأمن والازدهار وحماية السلم الأهلي بما يحصن تجربة كوردستان، وهو ما ينعكس ايجابا على الوضع العراقي العام ويسهم في تعزيز العلاقات بين بغداد وأربيل وتسوية الخلافات بينهما.

### ترحيب كوري جنوبي: بداية ايجابية لإيجاد حل بناء

ورحبت كوريا الجنوبية الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٩، بالاجتماع الذي جمع أمس بين رئيس حكومة اقليم كوردستان مسرور بارزاني ونائب رئيس حكومة اقليم قوباد طالباني، في أربيل.

وقالت القنصلية العامة الكورية في أربيل، خلال بيان: «يرحب جو كيجونغ القنصل العام الكوري في أربيل، بالاجتماع بين رئيس الوزراء مسرور بارزاني ونائب رئيس الوزراء في حكومة اقليم كوردستان».

وأعرب القنصل العام الكوري عن سروره بالاجتماع، قائلا: «بلا شك سيكون هذا الاجتماع بداية ايجابية لإيجاد حل بناء لأغلب المسائل العالقة»، وأضاف: «أمل من الأعماق أن تدوم هذه العلاقة الطيبة وتثمر عن وضع آليات ايجابية عن طريق الحوار».



الاتحاد الوطني الكردستاني:

## تعديل قانون الانتخابات يرفع الظلم عن المقاعد ويوزع المقاعد بالعدالة

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني ضرورة تعديل قانون الانتخابات قبل إجراء انتخابات برلمان كردستان، لأن ذلك يجعل الانتخابات شفافة ونزيهة.

وقال رزكار حاجي حمه مسؤول مكتب انتخابات الاتحاد الوطني الكردستاني في مؤتمر صحفي حضره PUKMEDIA: هناك اختلاف كبير بين سجل الناخبين الموجود لدى الحكومة الاتحادية وسجل حكومة اقليم كردستان. وازداد: ان الفرق بين السجلين في محافظة اربيل هو اضافة اكثر من ١٩٨ الف شخص، اما في السليمانية و حلبجة فالموضوع بالعكس تم خفض عدد المقترعين باكثر من ١٢٨ الف شخص، اما في محافظة دهوك فسجل الناخبين في اقليم كردستان يزيد عن سجل الناخبين العراقي بزيادة ٢١٦ الف شخص، وما يريده الاتحاد الوطني هو اعتماد سجل الناخبين العراقي لانه اذق واكثر عدالة.

### حرمان السليمانية من حقها المشروع

واشار مسؤول مكتب الانتخابات: لايحوز العمل بسجل للناخبين يحتوي على هذا الفرق الكبير وتزداد فيه بعض المناطق وتنخفض في بعض المناطق الاخرى، والسليمانية تحرم من حقها الطبيعي في الحصول على مقاعدها في برلمان كردستان، كما يؤدي الى تخصيص مقاعد اكثر من حقها لمحافظة اربيل ودهوك. وتابع: ان الاتحاد الوطني الكردستاني مع إجراء الانتخابات ويؤيد اجرائها في موعدها المحدد لكن لايمكن إجراء الانتخابات بسجل غير عادل، يزيد عن حجمه الحقيقي بنحو ٣٠٠ الف مقترع.

### الدوائر المتعددة افضل لاقليم كردستان

وقال مسؤول مكتب الانتخابات: نحن نؤيد إجراء الانتخابات بدوائر متعددة، لان نظام الدائرة الواحدة فيه نقاط سلبية كثيرة وليس نظاماً عادلاً، وعدد مقاعد المحافظات لا توزع بشكل عادل لان نظام الدائرة الواحدة لا يخصص المقاعد للمحافظات حسب نسبتها السكانية، ولكن في نظام الدوائر المتعدد يكون المرشح ممثلاً حقيقياً لمنطقته.



واشار رزكار حاجي حمه، الى ان محافظة السليمانية تعرضت الى غدر وظلم كبير في القانون القديم وخصصت له ٣٧ مقعدا في برلمان كوردستان، لكن وفق نظام الدوائر المتعددة تحصل محافظة السليمانية على ٤٥ مقعداً في برلمان كوردستان، مؤكدا ان الفرق هو ٨ مقاعد.

وقال مسؤول مكتب الانتخابات: ان محافظة اربيل حصلت حسب القانون القديم على ٥ مقاعد اكثر من حقها، اما السليمانية فحصلت على ٨ مقاعد اقل من حقها، اما محافظة دهوك فحصلت على ٣ مقاعد اكثر من حقها.

## مطالبنا مشروعة

واكد رزكار حاجي حمه، ان مطالب الاتحاد الوطني الكوردستاني مطالب مشروعة وهو يريد رفع الظلم والاجحاف الذي تعرضت له محافظتي السليمانية و حلبجة، مشيرا الى ان نظام الدائرة الواحدة يمنح المحافظات مقاعد اكثر من حقها.

وشدد على ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو المدافع عن حقوق الشباب ويسعى لتسجيل اسمائهم في سجل الناخبين في اقليم كوردستان لكي يشاركوا في الانتخابات ويدلوا باصواتهم ويمارسوا حقهم الطبيعي.

واوضح: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يؤيد توزيع مقاعد المكونات على جميع المحافظات لكي يكون للمكونات تمثيل حقيقي في برلمان كوردستان وعدم استخدام مقاعد المكونات لاي اغراض سياسية. مشيرا الى ان قانون الانتخابات في اقليم كوردستان لم يحدد عدد مقاعد المكونات وآلية توزيعها على المحافظات، وقال: نحن نريد ان تكون هناك عدالة في توزيع مقاعد المكونات على محافظات اقليم كوردستان.

## تنقيح سجل الناخبين

ويسعى الاتحاد الوطني لتعديل القانون وتنقيح سجل الناخبين قبل اجراء انتخابات برلمان كوردستان، بسبب وجود اختلاف كبير بين سجل الناخبين في اقليم كوردستان والموجود لدى الحكومة الاتحادية، كما يريد تحقيق العدالة في توزيع المقاعد بين المحافظات، ويجاد تمثيل حقيقي للمكونات في برلمان كوردستان.

يقول لطيف نيرويي مسؤول بورد المتابعة والتنسيق في مكتب انتخابات الاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني لديه مطالب مشروعة ويسعى لتعديل قانون الانتخابات قبل اجراء الانتخابات في اقليم كوردستان.

واضاف: ان الاتحاد الوطني يريد اعلام الرأي العام حول الاختلافات الموجودة في سجل الناخبين في اقليم كوردستان والموجود لدى الحكومة الاتحادية، بالاضافة الى الامور التي الحقت ظلماً كبيراً بمحافظتي السليمانية و حلبجة ولتوزيع عادل للمقاعد في برلمان كوردستان وخاصة مقاعد المكونات.

## رفع الظلم عن المحافظات

ويقول لطيف نيرويي الاتحاد الوطني الكوردستاني يريد رفع الظلم والاجحاف الموجود عن طريق تعديل قانون الانتخابات لكي تحصل كل محافظة على حقها المشروع في مقاعد برلمان كوردستان.

واضاف: ان هذه الاحصائيات التي اعلنها مكتب انتخابات الاتحاد الوطني الكوردستاني ستصبح اساسا جيدا للحوار والتفاهم بين الاطراف السياسية لتعديل قانون الانتخابات، مشدد على ان جميع الاطراف السياسية تؤيد مطالب الاتحاد الوطني الكوردستاني لتعديل قانون الانتخابات، ولا اعتقد بانه هناك اي طرف سياسي يوافق على اجراء الانتخابات بالقانون القديم.



## الاتحاد الوطني والاحزاب السياسية... لا لقانون غير دستوري للانتخابات

محافظ كركوك يحتكر سلطات المجلس ومحاولات لطمس هوية المحافظة

لم يصوت الاتحاد الوطني على التعديل الثالث لقانون الانتخابات الذي صوت عليه مجلس النواب بما فيه إجحاف بحقوق الكورد والتركماني، ويؤكد ضرورة وحدة الصف الكوردي في كركوك والمناطق الكوردستانية، ويتفق الاحزاب الكوردستانية ومعهم التركمانية بإستثناء الحزب الديمقراطي مع مبادرات الاتحاد الوطني حول كركوك وقدمو طلبا الى اليونامي لارجاع حقوق جميع المكونات في كركوك وفق الدستور والقانون.

تقول حسيبة عبدالله عضو مجلس القيادي للاتحاد الوطني في كركوك خلال تصريح لـ (PUKMEDIA): «غياب مجلس المحافظة في العراق وخصوصا كركوك، جعل من المحافظ ان يحتكر سلطات المجلس لنفسه ويقوم محافظ كركوك بسوء استخدام هذه الصلاحيات لتغيير التوازن القومي في المدينة».

«لن يتخلى الاتحاد الوطني عن كركوك خلال المراحل الحساسة ولن يتنازل عن حقوق الكورد في المناطق الكوردستانية، لهذا فإن مواطنو كركوك يقيمون هذه المواقف الوطنية ويساندون الاتحاد الوطني وهذا ما جعل من الاتحاد الوطني ان يمثل كركوك وكركوك يمثل الاتحاد الوطني» تقول حسيبة عبدالله.

### محاولات لطمس هوية كركوك

تتواصل المحاولات لطمس هوية كركوك، حيث ان تمييز كركوك عن المحافظات العراقية في التعديل الثالث لمشروع قانون انتخاب مجالس المحافظات، محاولة جديدة بالقانون لادامة سياسة التعريب.

تؤكد حسيبة عبدالله: « التعديل الثالث لمشروع القانون الانتخابات ينتهك حقوق الكورد في كركوك، يابعد اصوات جمجمال، كلار، كفري، طوزخورماتوو ومناطق اخرى كوردستانية التابعة للمحافظة وفق احصائية ١٩٥٧، ويأتي هذا الانتهاك لتقليل اصوات الكورد، كما ان المكون التركماني يعترضون على القانون حيث ينتهك حقوقهم وقد طالبو مع الكورد ان يتدخل اليونامي لارجاع حقوقهم الدستورية والقانونية».

## المكون التركماني يقف ضد مشروع القانون

ان مشروع قانون الانتخابات الجديدة، مشروع غير دستوري يعطي الحق لعرب الوافدين التصويت في كركوك وهذا يؤدي الى تغيير الديموغرافي للمحافظة.

يقول علي حسين، سياسي تركماني في كركوك حول المشكلة: « المشروع الذي صوت عليه مجلس النواب يتضمن مواد وفقرات يتعارض مع الدستور العراقي بما فيها من انتهاك لحقوق المكونات، ونحن كمكون التركمان نعتقد ان هذا المشروع فيه ظلم لحقوقنا».

« التعديل الثالث لمشروع قانون الانتخابات فيما يتعلق بانتخاب مجالس المحافظات يعطي الحق للعرب الوافدين الذين اتوا من محافظات الوسط والجنوب خلال عملية التعريب الى كركوك، ان يصوتوا لصالح المكون العربي، في حين يحرم التصويت للمكون الكوردي والتركماني الاصليين والتعبير عن حقوقهم الدستورية في الانتخابات وهذا ما نعتبره امتداد لسياسية التعريب» يقول علي حسين.

## الاطراف السياسية في كركوك يعترضون على تمييزهم مع المحافظات

ان الاطراف السياسية في كركوك باستثناء الحزب الديمقراطي يعترضون على تمييز محافظة كركوك عن باقي المحافظات في الانتخابات، ويطالبون اليونامي بالتدخل لمصلحة الحقوق الدستورية لناخبي كركوك.

تقول فريال عبدالله عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني في كركوك خلال تصريح لـ (PUKMEDIA): « الكورد والتركماني لا يريدون انتخابات يقوم على التمييز بين المحافظات، ويرفضون حرمان الاهالي الاصلية من التصويت من خلال قانون غير دستوري ويسلكون الاجراءات الضرورية لرفع هذا الغبن».

« ننتظر اصدار القانون ونشره في الوقائع العراقية، بعدها يقدم الاتحاد الوطني طعنا بعدم دستورية بعض المواد والفقرات لمحكمة الاتحادية العليا، حيث يمكن مراجعة المواد والفقرات غير الدستورية لتقول المحكمة الاتحادية قولها الاخير حول هذه الخروقات، ونريد ان يكون قانون الانتخابات قانونا لا يميز بين المكونات ويضمن حقوق الكل بما يتوافق مع الدستور العراقي وليس ان يخدم مكون معين». تقول فريال عبدالله.

## الاطراف الكوردستانية يطالبون اليونامي بالتدخل

هذا واجتمع يوم الاربعاء الاحزاب الكوردستانية باستثناء الحزب الديمقراطي حول التعديل الثالث لقانون الانتخابات مع اليونامي وطالبو بتحقيق التوازن والعدالة في القانون بشكل لا ينتهك حقوق الكورد والتركماني.

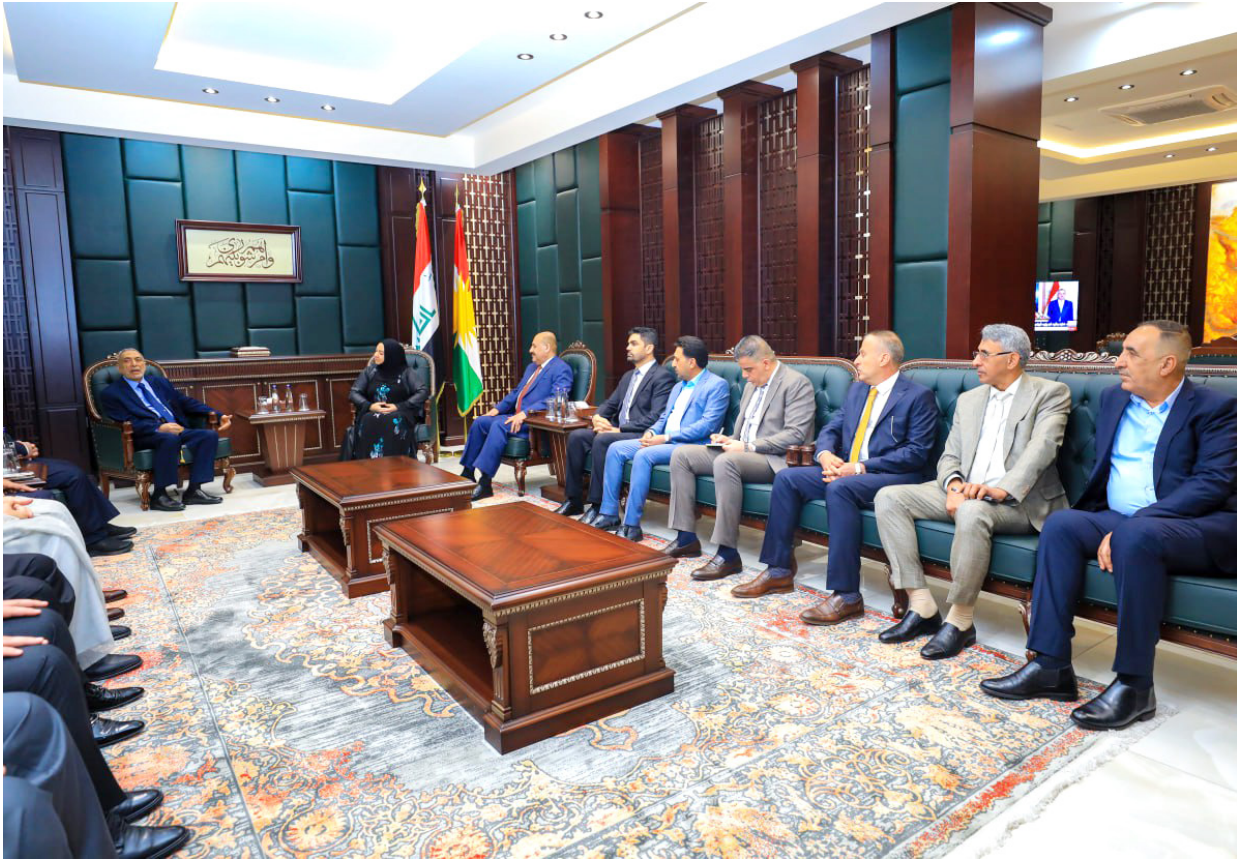
ويقول جنكي عزالدين مسؤول علاقات مركز تنظيمات الاتحاد الوطني في كركوك خلال تصريح صحفي: « نحن كمكونات كركوك نرى ان ما جاء حول كركوك في قانون الانتخابات هو انتهاك للديمقراطية ونريد ان تجري الانتخابات اسوة بالمحافظات العراقية ولا يعطى الخصوصية لكركوك».

« على الاطراف الكوردستانية ان يوحدوا مواقفهم لتمكنوا من تعويض الاصوات التي اهدرت في الانتخابات السابقة» يقول جنكي عزالدين.

وبحسب سجل إحصاء العام ١٩٥٧، فإن الكورد يشكلون أغلبية سكان محافظة كركوك بنسبة ٤٨,٣٪، يليهم العرب بنسبة ٢٨,٢٪، ثم التركمان بنسبة ٢١,٤٪، والكردواشور ٠,٤٪، والآخرين ١,٧٪.

PUKMEDIA





## كوردستان مهد السلام والامان لكافة الاديان

استقبلت الأربعاء 10 / 5 / 2023، د. ريواز فائق رئيس برلمان كوردستان، وبحضور عدد من أعضاء لجنة الأوقاف والشؤون الدينية في برلمان كوردستان، أعضاء لجنة الأوقاف والشؤون العشائرية فيمجلس النواب العراقي.

وفي لقاء ضم الطرفين، جرى الحديث عن أهمية الدراسة الدينية ودور الخطاب الديني في توعية المجتمع، كما تطرق اللقاء الى مقترح قانون مناهضة خطاب الكراهية الذي يتم العمل عليه حالياً في برلمان كوردستان، ليسنه لاحقاً كقانون ساري المفعول.

وفي اطار حقيقة ان كوردستان هي مهد السلام والامان لكافة الاديان بدون تمييز، يتم احترام كافة الآراء الدينية والاجتماعية والمذهبية، باتجاه تعزيز العلاقات المبنية على التعايش بين كافة الأديان. وانطلاقاً من هذه الحقيقة اكد الطرفان على أهمية الاحترام والمساواة بين كافة شعوب العراق وكوردستان، وعلى ضرورة ان تعزيز التنسيق بين الطرفين بهدف حماية حقوق كافة المكونات الدينية وحماية وحدة الاراضي العراقية.

برلمان كردستان



## رئيس الجمهورية : ثاني أكبر عملية استرداد للآثار عبر تاريخ العراق

أعلن فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، عن استعادة (٦٠٠٠) آلاف قطعة أثرية كانت معارة للمملكة المتحدة في عام ١٩٢٣ ولمدة (١٠٠) عام لأغراض الدراسة والبحث. وأكد السيد الرئيس، خلال مؤتمر صحفي عُقد، يوم الثلاثاء ٩ أيار ٢٠٢٣ في مطار بغداد الدولي حضره معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني، ووكيل وزارة الخارجية السيد عمر البرزنجي، ومدير الهيئة العامة للآثار والتراث الدكتور ليث مجيد، ونائب السفير البريطاني لدى العراق السيدة سيرينا ستون، أن فخامته أعاد معه (٦٠٠٠) قطعة أثرية تعود لمراحل مختلفة من تاريخ حضارات العراق. وفيما يأتي نص كلمة السيد الرئيس في المؤتمر الصحفي:

«بسم الله الرحمن الرحيم

### أشكر الحضور المتواجدين

ونحن نختم زيارتنا إلى المملكة المتحدة وتواصلنا مع الجهود التي بذلت من قبل رئاسة الجمهورية، ووزارة الثقافة والسياحة والآثار، والسفارة العراقية في لندن شهد هذا اليوم المبارك إعادة ما يقارب من (٦) آلاف قطعة أثرية من المملكة المتحدة إلى العراق، حيث كانت هذه القطع موجودة في بريطانيا منذ سنة (١٩٢٣) على سبيل الإعارة ولمدة (١٠٠) عام لأغراض البحث العلمي والدراسة والترجمة، والتي تمت إعادتها بالتعاون مع المتحف البريطاني. إن إعادة هذه القطع الأثرية من المملكة المتحدة يعد ثاني أكبر عملية استرداد للآثار عبر تاريخ العراق، كذلك تجسد هذه العملية الحرص على حماية الإرث الحضاري الذي يمثل الهوية الوطنية، والذاكرة التاريخية والحضارية للبلد ودلالاتها الإنسانية الكبيرة.

نؤكد دعمنا ومتابعتنا المستمرة لجهود استعادة القطع الأثرية التي تعرضت للنهب والسرقة والتهريب خارج البلاد، وحتى تتم استعادة آخر قطعة من ثرواتنا الوطنية إلى المتحف العراقي وبما يحفظ عراقه هذا التاريخ المجيد للعراق وحضارته التي تعتبر من أقدم الحضارات الإنسانية على أرض المعمورة.

وبهذه المناسبة نعرب عن شكرنا وتقديرنا للمملكة المتحدة لوفائها بتعهداتها منذ (١٠٠) عام على إعادة القطع الأثرية والتزامها بالمحافظة عليها طيلة هذه السنوات، ونشكر التعاون البناء في هذا الشأن خاصة من المتحف البريطاني.



ونأمل أن تكون القطع الأثرية العراقية التي تمت إعارتها للجانب البريطاني قد أفادت الإنسانية جمعاء وتوصل من خلالها العلماء بأبحاثهم القيمة ودراساتهم إلى نتائج مثمرة وعلمية تخدم تاريخ البشرية. كما نشيد بالجهود الوطنية التي بذلت في رئاسة الجمهورية، ووزارتي الثقافة والسياحة والآثار، والخارجية، والسفارة العراقية في لندن لغرض استكمال استرداد تلك القطع الأثرية المهمة، كما أشكر حضور السفارة البريطانية في هذا المؤتمر.

«وشكراً».

## استعادة كل الآثار المنهوبة

وأكد العراق انه مستمر في حشد كل قدراته لاستعادة قطع آثار الحضارة العراقية التي جرى نهبها. وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان ان «استعادة أي جزء من شواهد تاريخنا العراقيّ الثري إلى حيث ينتمي، هو مصدر فخر وسعادة كبيرة لجميع العراقيين ولذلك ونأمل أن تكون المدّة التي قضتها القطع الأثرية العراقية المستعادة مؤخرًا، والتي تجاوزت تسعين عاماً، قد خدمت البحث العلميّ والمعرفيّ في الإرث الحضاريّ الكبير لآثارنا من قبل المختصين».

وشددت على تطلع العراق إلى تعاون جميع الدول والمؤسسات والمنظمات الدوليّة مع الجُهود العراقية لاستعادة كل قطعة آثار أخرجت من العراق بطريق غير شرعيّة، وإيقاف المتاجرة غير المشروعة بها». وأكدت ان الحكومة العراقية كانت ولا زالت تحشد كل قدراتها لاستعادة قطع آثار الحضارة العراقية التي جرى نهبها وإخراجها في مُختلف الأزمان ولن تدخر جهداً لملاحقة أي قطعة حول العالم، لأنها جزء من ميراث الشعب العراقيّ وثروته الثقافيّة، ونتاجه الحضاريّ المشرف».

## إسعاد ٣٤٥٠٢ قطعة أثرية

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوم أن الدبلوماسية العراقية نجحت في إعادة أكثر من ٣٤ ألف قطعة أثرية منذ العام ٢٠١٩.

وقال أحمد الصحاف إن «الدبلوماسية العراقية نجحت في إعادة ٣٤٥٠٢ قطعة أثرية منذ العام ٢٠١٩ وحتى الآن»، مبيناً ان «هذه القطع اعيدت من دول الولايات المتحدة وبريطانيا وكوريا الجنوبية واسبانيا ولبنان ومدن بيرن وطوكيو ولاهاي وبرلين وروما».

## المتحف الوطني العراقي

وقد تم إنشاء المتحف الوطني العراقي عام ١٩٢٦ وهو يقع في منطقة العلاوي وسط العاصمة بغداد وتعرض فيه حالياً مجموعات وقطع أثرية لحضارات بلاد الرافدين وكذلك الآثار الإسلامية في العراق وآثار العصور الحجريّة والتي تبلغ حوالي ربع مليون قطعة.

ويعد هذا المتحف من أقدم وأهم وأكبر المتاحف العراقية ويأتي في المرتبة الثانية بعد المتحف المصري من حيث التأسيس ولا يقلّ عنه شأنًا من حيث القيمة التاريخية للآثار حيث يضم حوالي ربع قطعة أثرية.

ولدى انشاء المتحف قبل حوالي القرن جمعت عالمة الآثار البريطانية غير ترود بيل آثار العراق ووضعتها في حيز صغير في مبنى السراي مر الحكومة العراقية آنذاك وفي عام ١٩٢٦ وبسبب تجميع الكثير من الآثار وضيق المساحة افتتح مبنى آخر في شارع المأمون ونقلت إليه جميع الآثار وعينت المس بيل مديرة للمتحف.

وفي عام ١٩٦٦ ولضيق المساحة أيضاً قررت الحكومة العراقية بناء متحف يُناسب مواصفات المتاحف العالمية ويكون في مكان مُناسب فبني المبنى الجديد في منطقة العلاوي وبسبب هذه المناسبة سمي بالمتحف الوطني العراقي بعدما كان يعرف بمتحف بغداد للآثار.





## رئيس الجمهورية: أهمية تعزيز العلاقات مع أمريكا والمانيا

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٠ أيار ٢٠٢٣ في قصر السلام ببغداد، السفيرة الأمريكية لدى العراق السيدة ألينا رومانوسكي، وبحضور مدير مكتب شؤون العراق في وزارة الخارجية الأمريكية السيد ستيف بيتنر.

وجرى خلال اللقاء بحث طبيعة العلاقات التي تجمع البلدين والتأكيد على أهمية تعميقها في المجالات ذات الاهتمام المشترك وبما يعزز أواصر التعاون والتنسيق البناء على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية خدمة للمصالح المشتركة للشعبين.

وأشار السيد الرئيس إلى مواصلة جهود الإعمار والبناء في المدن المحررة مع التأكيد على أهمية حسم ملف النازحين في سنجار وإعادتهم إلى مناطق سكناتهم.

واستعرض رئيس الجمهورية نتائج زيارته للمملكة المتحدة، كما قدمت السفيرة شرحاً عن زيارتها إلى أربيل، مجددة دعم بلادها لتثبيت أمن العراق واستقراره.

### ضرورة التنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٠ أيار ٢٠٢٣ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى العراق السيد مارتن بيغر بمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق.

وفي مستهل اللقاء، عبّر السيد الرئيس عن شكره وتقديره للسفير وما قدمه من جهود لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطوير أواصر التعاون المشترك، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه المقبلة.

وأكد السيد الرئيس أهمية تطوير العلاقات الثنائية وتنمية أوجه التعاون بين البلدين، لافتاً إلى ضرورة التنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومشيداً بفخامته بدور الحكومة الألمانية في دعم العراق في جهوده لحماية أمنه واستقراره، وفي حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي.

من جانبه أكد السفير الألماني حرص بلاده على تطوير العلاقات مع العراق بما يعزز آفاق التعاون بين البلدين الصديقين، معرباً عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية على ما لقيه من دعم وتعاون أثناء فترة عمله في العراق.



## عمدة باريس:العراق استعاد دوره المحوري في المنطقة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٠ أيار ٢٠٢٣ في قصر السلام ببغداد، عمدة باريس السيدة آن هيدالغو والوفد المرافق لها، بحضور السفير الفرنسي لدى العراق السيد إيريك شوفالييه. وأكد السيد الرئيس أن العراق مر لفترة طويلة في الماضي بظروف معقدة من حروب وعنف حيث سخرت موارد البلد لمواجهة هذه التحديات، مشيراً إلى أن الوضع أفضل بكثير ومع تطورات إيجابية في ترسيخ الأمن والاستقرار والعمل من أجل توفير الخدمات للمواطنين وتأهيل البنى التحتية في كافة المجالات مثل المستشفيات والطرق والمدارس.

ودعا فخامته عمدة باريس إلى زيارة مبنى المتحف العراقي وكذلك مدينة الموصل وغيرها من المدن للاطلاع على الأوضاع الآمنة والمستقرة والحياة الطبيعية لسكانها.

وفي السياق ذاته تحدث الرئيس عن وضع النازحين وأهل سنجار والمعاناة الكبيرة التي تواجههم في حياتهم، مؤكداً أهمية إنهاء هذا الملف وإعادة المواطنين النازحين إلى مناطقهم السكنية بعد توفير الأجواء المناسبة لهم. من جانبها أكدت السيدة آن هيدالغو أن العراق استعاد دوره المحوري في المنطقة، معربة عن تطلع فرنسا وإدارة مدينة باريس لتعزيز التعاون والارتقاء بالخطط المستقبلية.

# رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



الخير النفطي فاضل علي عثمان:

## نفت العراق، ماذا يخبئ له المستقبل؟

لنجعل نشاط نفط العراق إيجابياً في المستقبل ومؤثراً على مسار الطاقة العالمي

\*موقع الكاتب، صحيفة (المواطن)

### ا- مقدمه

نحن شعب لا يؤمن بالتخطيط للمستقبل ونترك الموضوع للحدث والزمن فان كان الحدث سيئاً فنحن نجيد التعامل معه في وقت قصير ولكن مع الاسف لايمكننا الاستفادة من الحدث الجيد في الزمن الجيد ويذهب ذلك أدراج الرياح



سوف نبدأ بذكر النعم التي أنعمها الله سبحانه وتعالى على العراق

- ١- نهري دجلة والفرات
- ٢- احتياطي النفط والغاز
- ٣- احتياطي المعادن
- ٤- والوديان والجبال والأهوار
- ٥- اذكى الشعوب العربية
- ٦- الموقع الجغرافي

## \* وبعد مئة سنة من انشاء الدولة العراقية دعنا نذكر ماحدث لتلك النعم

- \* اما النهريين فلقد جفا وساء استخدامهم ولعب الخارج بتصريفهما ولم يتحرك العراق لمجابهة ذلك
- \* اما النفط والغاز فبعد مئة سنة شاخ وتعب وبدء يسير على عكازه وببطء شديد
- \* اما احتياطي المعادن فلم نجد لحد الان ذكر للفوسفات والكبريت والحديد او اكتشاف للمعادن النادرة كالليثيوم او غيرها
- \* السهول والوديان قد تصحرت والاهوار قد جفت وأما الجبال فيسكنها الارهابيون وبين فينة واخرى تحاول الحكومة ازاحتهم
- \* اما الذكاء فأصبح نقمة وليس نعمه واستبدل في معظم الدول بالذكاء الاصطناعي
- \* اما الموقع الجغرافي فلقد جعل العراق كساحة للصراع بين القوى المختلفة

## \* الدول التي أنشأت في العراق منذ أستقلال العراق في ١٩٢١

- \* المملكة العراقية. ١٩٢١- ١٩٥٨
- \* الجمهورية العراقية الأولى. ١٩٥٨-١٩٦٣
- \* الجمهورية العراقية الثانية. ١٩٦٣-٢٠٠٣
- \* الجمهورية العراقية الثالثة. ٢٠٠٣- ..
- \* وكل أمة تأتي تلحن سلفها

## ٢- النفط العراق! الى اين ؟

اولا يجب ان نكرر لا لالم تكن لدينا سياسة نفطية واضحة في الماضي وليس لدينا سياسة نفطية حاليا ولا نعتقد انه في المستقبل القريب سنتمكن من وضع تلك السياسة علما انه منذ الستينات من القرن الماضي امتزجت ما يمكن التفكير به كسياسة نفطية بالصناعة النفطية وبدء تظهر للسطح ضرورة وجود سياسة نفطية وذلك بعد صدور القانون ٨٠ لعام ١٩٦١ واصبح لزاماً على العراق بان تبء بوضع خطط لازمه لبناء صناعة نفطية وطنيه.

قبل هذا التاريخ كان العراق في صراع دائم مع الشركات النفطية الاجنبية التي كانت تعمل في العراق وكانت المسؤوله عن مستقبل العراق النفطي وبعد عام ١٩٥٨ بدء المد الوطني السياسي يطغى على المنافع الاقتصادية التي

كانت الشركات الاجنبية تحققها في العراق وانتهت فترة الصراع في ١٩٧٢-١٩٧٥ عندما اكمل العراق تاميم كامل حصص الشركات النفطية الاجنبية ، الا ان الوضع لم يستقر كثيراً بالرغم من انجازات شركة النفط الوطنية العراقية التي تأسست عام ١٩٦٤. وفي سبعينات القرن الماضي بدء التحدث عن سياسة نفطية ( ان اخر برميلين ينتج في العالم احدهم عراقياً ) ولم يكن هناك توضيح لمثل هذه السياسة ، اتعني من المفضل ابقاء النفط العراقي في المكامن حتى ينضب النفط من الدول المنتجة له، او ان العراق لديه من الاحتياطي والطاقة الانتاجية التي ستستمر لعقود طويلة.

دخل العراق في اتون حرب ومقاطعه اقتصاديه وغزو ظالم باسباب وهميه وكان تاثير ذلك على قطاع النفط كارثيا. الا ان الفتره من السبعينات حتى غزو العراق في ٢٠٠٣، معظم وزراء النفط كانوا سياسيون ماعدا اثنين او ثلاثة وكان الكادر الفني من الشركات التي اممت والكادر الشبابي التي انهي تعليمه في الجامعات الاجنبية ولهذا لم تمتزج اي سياسة نفطية بالصناعة النفطية التي كان يقودها كادر فني ذو خبره بالصناعة النفطية وكان التركيز الاساسي هو بناء صناعة نفطية وطنية وترك لهم حرية التصرف والقرارات ولم يكن هناك اعتراضات جوهرية على تلك القرارات. ومن الممكن ان نعتبر ان الدراسه التي وضعتها شركة بوز اند كومباني عام ٢٠١٢ وسميت استراتيجية العراق الوطني المتكاملة للطاقة للفترة من ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠٣٠ اول دراسه جديه لوضع نفط العراق على الطريق الصحيح حيث جاءت مباشرة بعد جولات التراخيص عام ٢٠١٠ والتي خطت لوصول انتاج العراق الى ١١-١٢ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٧، الا انه مع الاسف لا جولات التراخيص حققت هذا الهدف لاسباب سبق وان بينت سابقا ، ولا التقرير المفصل لإستراتيجية العراق الوطني نفذت لان المسار النفطي المقترح لا يمكن تنفيذه ولا الاسعار التي كانت موجوده في التقرير قد تتحقق، ثم جاء غزو داعش للعراق في منتصف عام ٢٠١٤ وهبوط اسعار النفط العالمية جعل من المستحيل وضع سياسة نفطية طويلة الامد وتعثرت كذلك مسيرة صناعة النفط في العراق.

وكان هم الوزارات المتعاقبه تصدير اي كميات من النفط والحصول على موارد ماليه لتغطية أساسا الحاجات الضرورية وهي رواتب العاملين والخدمات الظوريه ،ومن ثم في نهاية عام ٢٠١٦ وبتايف اوبك بلص فلقد بدء مرة اخرى تحديد الانتاج في دول المجموعة للحصول على اعلى سعر للبرميل وهنا اصبح لدي الحكومات المتعاقبه احتمال بانه لا حازه لوضع إستثمارات كبيره في القطاع ما دامت المجموعة باتجاه تقليص الانتاج بين فترة واخرى خلافا لم تقوم به المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر من خارج المجموعة من استثمارات كبيرة في قطاع النفط والغاز.

## ضرورة ماسه لإنهاء الخلافات بين الاقليم والحكومة المركزية

أما بالنسبة للعراق فهناك ضرورة ماسه لإنهاء الخلافات السياسية والاقتصادية والامنية بين الاقليم والحكومة المركزية ولتنظيم عمليات الاستكشاف والانتاج والتصدير والتسويق من مختلف أنحاء البلاد وكذلك توزيع الثروات بصورة عادله على كافة مناطق البلاد ومن اللازم كذلك تنظيم العلاقة بين المركز والمحافظات لان هناك كثير من الاشكالات القانونية والاقتصادية التي يجب ان تتعاون الأطراف على حلها وسوف تاخذ فتره من الزمن وبمراحل تدريجية وتساعد على غرز الثقة بين المواطنين والحكومة المركزية.

يجب ان تجرى كافة العلاجات للامراض السياسية والاقتصادية والاجتماعية بجراحات قد تكون مستعصية ، وناخذ

مثلا على ذلك بناء قطاع خاص ومصارف حديثة حيث كان هذا القطاع ناجحا سابقا وان كانت مساهمته قليلة في الاقتصاد الوطني وكانت لديه احسن المصارف الوطنية والاجنبية قبل التاميم في بداية الستينات من القرن الماضي وكان هذا الحدث تقليدا خطأ لما تم تنفيذه في مصر. وابتدأ بناء قطاع عام عملاق وبدون سيطره حتى وصل عدد العاملين فيه اكثر من ٤,٥ مليون موظف وهم في ازدياد كارثي لزيادة خريجي الجامعات ويستهلك اكثر من ٧٥% من موارد الدولة وترتبى هولاء للنظر على القطاع الخاص بأنه جشع وغير مرغوب فيه في التنمية الاقتصادية وبالرغم من تصريح الحكومات المتعاقبه على تنمية القطاع الخاص الا اننا لاندرى كيف يمكن للقطاع العام ان ينمي القطاع الخاص .

ونأتي كذلك ومنذ السبعينات من القرن الماضي ونحن نتحدث عن عدم الاعتماد كلياً على موارد النفط الخام لتغطية الميزانيات السنوية للحكومات المتعاقبة وضرورة تخفيض مساهمة قطاع النفط وزيادة الموارد غير النفطية وبدلاً من ذلك تصاعدت مساهمة قطاع النفط بصورة تصاعديه حتى يمكن ان نعتبر العراق دولة ريعية بامتياز. علما بان الايرادات النفطية تراوحت بين ٥٢ مليار دولار عام ٢٠١٠ صعوداً الى ١١٥ مليار دولار عام ٢٠٢٢ تبعاً لاسعار النفط العالمي وخلال تلك الفترة تذبذبت اسعار النفط صعوداً ونزولاً ولهذا من الصعب جدا وضع ميزانيات لاكثر من سنة واحده. وعند بدء جولات التراخيص عام ٢٠١٠ فكانت عقود الخدمة تعطي هامش ربحية يعتبر الاقل بين العقود المعقودة في الدول الاخرى ولتجاوز ذلك فان الشركات الاجنبية رفعت الكلف الرأسمالية لتنفيذ المشاريع والرواتب التي تعطى للعاملين الاجانب لدرجه كبيره مستغلة عدم خبرة وزارة النفط من العمل مع الشركات الاجنبية لعدة عقود ومثلاً على ذلك ففي البداية كانت كلفة حفر لآبار النفط تتراوح بين ١١-١٢ مليون دولار وتدرجياً خفض للسعر الحقيقي يتراوح بين ٤-٥ مليون دولار. وقد اضافت الشركات الى الكلفة ٣٠% من الكلفة الكليه كمخصصات للحمايات الامنية لتلك العقود علما بان العمل كان يجري في المحافظات الجنوبية والوسطى والتي لم تكن تعاني كثيراً من الازهاق ماعدا بعض الحقول الشمالية التي توقف العمل فيها لاكثر من عقد، ولذا بدء كثير من الشركات الاجنبية مغادرة العراق لتساؤل هامش الربحية والظروف الامنية التي ضخمت من قبل اجهزة الاعلام العاملة في خدمة بعض الجهات الاجنبية.

مع احترامي وتقديري لجهود رئيس الوزراء بمتابعته اليومية الشخصية للامور المتعلقة والمتشابكة في الوزارات مما يدل على ضعف الجهاز التنفيذي للدولة وعدم وجود تنسيق وانسجام بين اجهزة الدولة المختلفة الا بتدخل السلطة العليا وذلك يتوجب دراسة هذه البيروقراطية المعقدة والوصول الى حلول لها والا سيكون الجهد الذي يبذله رئيس الوزراء قد ذهب هباء وخاصة للأمراض التي ذكرت في هذه الدراسة.

الا انه مع الاسف الشديد فان التخطيط بان تكون السلطة بيد رئيس الوزراء حسب الدستور وجعل سلطات رئيس الجمهورية هامشية اثيرت كثيراً في المسيره الديموقراطية التي كانت من المفروض ان تبنى بعد عام ٢٠٠٣. ومن سوء الحظ بان التكتلات الحزبية والطائفية والعنصرية قد أفقدت مجالس النواب المتعاقبه من اداء مهامه التشريعية بصورة فعالة وينبغي على المجلس الحالي محاولة التعجيل بتشريع القوانين المعطلة في المجلس لسنوات عديدة والتركيز على القوانين الانتاجية التي تدفع بعجلة التقدم الى امام والتوجه الى جعل اللجان النيابية ليس فقط للرقابة والمتابعة وتصيد الأخطاء في الجهات التنفيذية ومتابعة القضايا الشخصية للمواطنين بدلا من النظر الى القضايا الوطنية ذات الاهمية لجميع المواطنين ويجب التذكير بان العضو عندما يكون في مجلس النواب فهو ممثلاً لكل طوائف الشعب وليس فقط للكتلة التي ينتمي اليها.



جاء في تقرير عن المنظمة العالمية للملكية الفردية بان العراق جاء بالمرتبة ما قبل الاخيرة في مؤتمر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٢ وان نقاط الضعف الموجود لها تأثير مباشر على صناعة النفط في العراق :

\* ضعف تكنولوجيا المعلومات

\* ضعف الاتصالات للخدمة الحكوميه عبر الانترنت

\* البنية التحتية العامه

\* ضعف تنوع الصناعات المحليه

\* ضعف الائتمان المحلي للقطاع الخاص

\* مدفوعات الملكية الفردية

\* يذكر أن مؤشر الابتكار العالمي يعد من اهم أدوات القياس المستخدمة على نطاق دولي من قبل الحكومات

والقطاع الخاص

وفي نطاق اخر فلقد نشرت احد المؤسسات العالميه عن اغنى دول العالم وان الغنى لا يتعلق بكبر الدولة او عدد سكانها او الصناعات والزراعة فيها او ما تملكه الدوله من ثروات نفطية ومعدينية ويأتي العراق في المرتبه ١١٥ من بين ١٩٩ دوله وبمعدل دخل الفرد ١٢,٩٢٧ دولار ، ولن نظرت الى الجدول لرأيت الغرابه في معدل دخل الفرد لبعض الدول الصغيره اكثر من الدول الكبرى ذات الاقتصاديات الكبيره وان كثيرا منها لاتعتمد على المقومات التي ذكرت اعلاه

### ٣-الأحداث السياسية والامنية التي حدثت بعد عام ٢٠٠٣

- انهيار المجتمع العراقي وتشردمه الى فئات عنصرية متناحرة

\* انهيار الجيش العراقي والهيكل الادارية

\* ازدياد نفوذ إيران في المنطقة

\* الحكومات التي قامت بالغزو تبخرت واثبتت كذبها بشأن اسباب الغزو واعتذارها الوهمي

\* تدمير ليبيا كما حدث تماما في العراق

\* حرب اليمن

\* انهيار لبنان

\* انهيار سوريا

\* الاجتياح العالمي لوباء كورونا

\* اعتراف بعض الدول العربية بإسرائيل

\* تباعد نفوذ الولايات المتحدة من الشرق الاوسط وزيادة الصراع في المنطقة

\* انهيار افغانستان

\* اجتياح داعش ل ٣/١ مساحة العراق

\* تصاعد النفوذ السياسي والاقتصادي للصين

\*تذبذب النشاط الاقتصادي والتضخم العالمي  
\*التكتل النفطي لمجموعة اوبك بلص

## ٤- النفط العراقي الى اين في المستقبل ؟

### ١- بعض الخطوات الايجابية في قطاعات الاستخراج والتكرير والغاز والبتروكيماويات

- \*التشغيل التجاري لمصفى كربلاء
- \*البدء جديا بالتخطيط لتنفيذ مشروع النبراس للبتروكيماويات
- \*احالة حقل المنصورية الغازي لشركة سينوبك الصينيه
- \*الاتفاق مع شركة كوجاز الكوريه بانهاء عملها في حقل عكاس الغازي وبدء الانتاج الوطني للغاز وتزويد محطة عكاس الكهربائيه
- \*البدء بالانتاج من حقل شرق بغداد ( النهروان) من قبل شركة زينها الصينيه
- \*انهاء التفاوض مع شركة شل وبتروناس حول التخلي عن حقل مجنون النفطي
- \*الاتفاق مع شركة توتال انرجي حول تطوير حقل ارطاوي ومجمع الغاز في ارطاوي ومشروع حقن الماء ومشروع للطاقة المتجددة الشمسية
- \*البدء التنفيذي لجولة التراخيص الخامسة
- \*الإعلان القريب عن جولة التراخيص السادسة
- \*الإتفاق المؤقت مع إقليم كردستان حول النفط
- \*التعجيل في معالجة حرق الغاز
- \*تم الاتفاق بين وزارة النفط وشركة بروجيتي الايطاليه وبمشاركة شركة المشاريع النفطية على تنفيذ المرحلة الثانية من معالجة الغاز المنتج من حقل الغراف النفطي بكلفة حوالي ٣٢٠ مليون دولار ويستغرق العمل فيه ٣٥ شهرا، ويتوقع العراق الى الوصول الى الاكتفاء الذاتي خلال ٣-٥ سنوات وخاصة بعد الاتفاق مع شركة توتال انرجي لمعالجة الغاز في مجمع الغاز في ارطاوي

### الخطوات التي يجب اخذها على المدى المتوسط والطويل حتى عام ٢٠٣٠

- \*امكانية التوسع في الاستكشافات النفطية والغازية
- \*تطوير حقل كركوك حتى انتاج الذروه ٧٠٠-٨٠٠ ألف برميل يوميا
- \*وصول انتاج الذروه لجولات التراخيص الاولى والثانية والثالثه والرابعة
- \*بدء الانتاج من جولة التراخيص الخامسه
- \*تطوير حقل مجنون
- \*تطوير حقل نهر بن عمر

- \* تطوير حقل القياره والنفط الثقيل في وسط العراق
- \* الحقول الغازية في ديالى وغرب العراق
- \* استكشاف المكامن العميقة في جنوب ووسط العراق
- \* توسع تطوير المكامن النفطية في محافظة ذي قار

## 0-تحديث وتطوير البنى الارتكازية للنشاط النفطي في العراق حتى عام ٢٠٣٠

### وتكون اهدافها ما يلي:

- ١- الوصول الى الذروه الانتاجيه وقدرها ١٠ مليون برميل يوميا
- ٢- الوصول الى الاحتياطي المثبت للانتاج الى ٢١٥ مليار برميل
- ٣- تحسين نسبة الاستخلاص من المكامن
- ٤- انتاج انواع النفوط التالية

#### \* نفط العراق الخفيف جدا

#### \* نفط العراق الخفيف

#### \* نفط العراق المتوسط

#### \* نفط العراق الثقيل.

- ٥- وصول طاقة التكرير الى ٢ مليون برميل يوميا وبناء مصافي مشتركة في الدول المستهلكة للنفط
- ٦- وصول الطاقات التصديرية الى ١٠ مليون برميل يوميا ويتوقع ان يكون التصدير لـ ٨ مليون برميل يوميا
- \* الطاقه التصديرية التصميمية ٦ مليون برميل يوميا والتشغيلية ٥ مليون برميل يوميا من الخليج
- \* الطاقه التصديرية التصميمية ٣ مليون برميل يوميا والتشغيلية ٢ مليون برميل يوميا من تركيا
- \* الطاقه التصديرية التصميمية ٢ مليون برميل يوميا بعد اعادة العمل والصيانه للخطوط من خلال سوريا وميناء بانباس والتشغيلية ١ مليون برميل يوميا
- \* وتعتمد الطاقه التصديرية من مختلف المنافذ على الظروف الامنية وأسعار النفط في مختلف الاسواق
- ٧- اكمال تطوير الحقول الغازية ومعالجة الغازات المصاحبه المنتجة مع النفط الخام والتوقف عن حرق وسد حاجة العراق من الغاز لتجهيز محطات الكهرباء والصناعة
- ٨- وضع اسس للحفاظ على البيئة والمناخ
- ٩- اجراء جولات التراخيص مره واحده في السنه
- ١٠- وضع عقود نموذجية للاستكشاف وتطوير الحقول
- ١١- عدم التركيز على مناطق الاستكشاف وتطوير الحقول على مناطق معينه ومحاولة التوسع في جميع أنحاء العراق
- ١٢- بناء المصافي يتم بعد دراسة الاستهلاك للمنتجات النفطية وعدم التوسع في بناء المصافي وعدم التركيز على بناء مصافي متعدده في محافظات العراق وبناء مصافي ذات طاقات عاليه وبناء شبكة انابيب للمنتجات النفطية



## \* وضع خطط سنوية وخمسية قابلة للتنفيذ وبفترات زمنية محددة واهداف محددة ومثالاً على ذلك

- ١- متى نصل الى احتياطات ١٦٠، ١٨٠، ٢٠٠، ٢١٥ مليار برميل
- ٢- متى نصل الى مستوى الانتاج ٦، ٨، ١٠ مليون برميل يوميا
- ٣- متى سنصل الى تكرير ١، ١،٥، ٢ برميل يوميا
- ٤- متى سنتوقف عن حرق الغاز، ومتى سنصل الى الاكتفاء الذاتي من الغاز ونتوقف عن استيراد الغاز من الخارج وهل هناك امكانية لتصدير الغاز الفائض للخارج
- ٥- متى سنكمل البنى التحتية لمشاريع النفط والغاز والمنتجات النفطية
- ٦- متى سنبدأ بإنشاء الصناعات المرتبطة بالنشاط النفطي
- ٧- متى سنستطيع موازنة الميزانيات السنوية بدون عجز مالي
- ٨- متى ستقوم الحكومات المتعاقبة وضع أسس حقيقية وعملية للاستثمار في النشاطات النفطية
- ٩- متى سنستطيع وضع قانون للنفط والغاز موحد
- ١٣- تشريع قانون بإنشاء المصرف العراقي للاستثمارات النفطية

### (IRAQI BANK FOR OIL INVESTMENT ( IBFOI

#### رأسمال المصرف -- مليار دولار

\* عدد الاسهم: ١٠٠ مليون سهم  
قيمة السهم: ١٠ دولارات

#### المساهمون

وزارة النفط المركزية: ٢٠ مليون سهم  
وزارة نفط الاقليم: ٥ مليون سهم  
المحافظات الأخرى: ٣٠ مليون سهم بواقع ٢ مليون سهم لكل محافظة  
المصارف العراقية: ١٥ مليون سهم بواقع ١ مليون سهم لكل مصرف  
المواطنون العراقيون بواقع ١٠٠ الف سهم لكل مواطن يرغب في المساهمة في المصرف يسجل المصرف في سوق الاوراق المالية في بغداد لبيع الأسهم للمواطنين

#### المستفيدين

١- مساهمة المصرف في جولات التراخيص المستقبلية وبحدود ٥% لكل عقد وان رغب بذلك  
٢- القروض للشركات النفطية التشغيلية بفائدة يقدرها البنك المركزي العراقي على ان لا تتعدى ٢٠ مليون دولار لكل شركة وعلى العقود المقرره من قبل شركة النفط الوطنية ووزارات النفط

## ٦- تشريع أسس ومبادئ للسياسة النفطية في العراق

من الضروري جدا ان تجرى دراسته واقعيه لوضع أسس ومبادئ للسياسة النفطية في العراق وان تاخذ بنظر الاعتبار العوامل التالية:

### \* ضرورة التوافق والتجانس بين السياسات النفطية والمالية في العراق

\* وضع خطه مدروسه وواقعية لتخفيض نسبة الإيرادات النفطية في الميزانيات السنوية الى ٧٥% خلال خمس سنوات من خلال تطوير الصناعة والزراعة والتنمية الحقيقية للقطاع الخاص وخصخصة بعض مفاصل القطاع العام  
\* ضرورة التحول والنظر إلى برمبل النفط كسلعه تجاربه وارتباطه بالسوق المالي ومعالجة التغيرات التي تجري بهذه الطريقة

### تقسم ابواب الميزانية السنوية الى ما يلي

- \* ٧٥% من الإيرادات الكلية الى الميزانية التشغيلية
- \* وضع ٢٥% من الميزانية في ميزانية مستقلة منها ١٠% للاستثمار في القطاع النفطي و ١٠% للبنى التحتية والمشاريع الكبرى و ٥% لصندوق الاجيال
- \* مراقبة التغيرات التي تحدث في السياسات والاسواق الماليه والنفطية العالميه والأمنية وتأثيرها على العراق
- \* تشريع قانون موحد للنفط والغاز
- \* المسؤولية الاجتماعية للشركات العامله في العراق
- \* تعديل وتطبيق مواد الدستور المتعلقة بالنفط
- \* مشاركة الاقليم والمحافظات في وضع الاهداف السياسية والانتاجية وعدم التركيز فقط على القرارات المركزية على ان تكون السياسة النفطية الخارجية منسقه مركزيا ووضع أسس ثابتة للعلاقات مع الدول الاخرى باتفاقات طويلة الامد
- \* وضع اسس ثابتة للاستثمار في القطاع النفطي تعتمد على الظروف السياسية والاقتصادية والفنية والامنية
- \* انشاء مجلس فيدرالي اعلى للطاقت وتحدد واجباته ونشاطاته وصلاحياته ويكون الجسر بين القطاع ومجلس الوزراء ومجلس النواب
- \* وضع اسس للعماله في القطاع وتدريب وتطوير العاملين فيه وتطوير قادة القطاع للنظر للاسواق والنشاطات النفطية العالميه واسس التدرج في القطاع
- \* التزام الشفافية في الاعلام عن النشاط النفطي
- \* خصخصة بعض فواصل النشاطات النفطية غير الاستراتيجية وضرورة مشاركة القطاع الخاص في بعض الفواصل
- \* السياسات النفطية العراقيه توضع وتدار ١٠٠% من الساسه والاقتصاديين والفنيين العراقيين اما الصناعه النفطية العراقيه فمن المحتمل ان تنفذ من قبل الشركات الوطنية او الشركات الاجنبية او بمشاركة الطرفين
- الا انه منذ ٢٠٠٣ اعتادت الحكومات المتعاقبة على اختيار معظم وزراء نفط من العاملين في الصناعه النفطية لعقود

ويفاجئ هولاء بان يطلب منهم وضع سياسات نفطيه وهذا ما جرى منذ ١٩٨٧ عندما دمج مركز شركة النفط الوطنية في وزارة النفط واختلطت السياسة النفطية بالصناعة النفطية ما عدًا التغيير الذي حدث بعد عام ٢٠٠٩ عندما لاول مره وبدون تهيئة المقومات المتكاملة لانجاح مشروع جولات التراخيص تم تنفيذ وبتسارع اربع جولات للتراخيص ولاول مره التعاقد مع شركات اجنبية للاستكشاف والتطوير منذ التأميم في ١٩٧٢-١٩٧٥، وتطلب الموضوع النظر بصوره متغيرة للسياسات النفطية والصناعة النفطية العالميه

كيف لنا ان نعتقد بإمكانياتنا وضع سياسة نفطية واضحة وناجحة اذا لم تكن لدينا قوانين ثابتة ومنسجمه ومتفق عليها بين فئات الشعب المختلفة وسوف لن نذهب الى ان اخر برميلين ينتجان في العالم ان يكون احدهم عراقيا ، وجاء دستور ٢٠٠٥ بعد تغيير النظام ووضعت مواد مبهمه فيه حول السياسات النفطية في العراق والتي تحتاج الى شروحات وتفاصيل يعتقد البعض بإمكانية ذلك اذا وضع قانون موحد للنفط والغاز ، كما ان الماده ١١١ من الدستور تنص بصورة واضحة ان كل السياسات النفطية والاتفاقيات يجب ان يوافق عليها مجلس النواب الفيدرالي وتختط الحكومات المتعاقبه ذلك واعتقادها بان مجالس النواب المتعاقبه المؤلفة من كتل سياسية وكتل غير متجانسة سوف لن تشرع القوانين الصحيحة والسريعه ومثالا على ذلك قانون شركة النفط الوطنية العراقيه الذي شرع عام ٢٠١٨ وينتظر من مجلس النواب الموافقة على التعديل الاول للقانون الذي لا زال في رفوف المجلس لعدة سنوات. وتختط الحكومة مجلس النواب في تنفيذ جولات التراخيص بدون اقرارها من المجلس، كما بين سابقا ان الدستور قد اعطى الصلاحيه المطلقة لرئيس الوزراء وهمش صلاحيات رئيس الجمهوريه ، كما ان الاقليم منذ عام ٢٠٠٧ نأى بنفسه ووضع سياسته النفطية بعيدا عن المركز واصبح لدي العراق سياستين نفطيتين متناقضتين مما اخر تطور النشاط النفطي في العراق حتى جاء دور المحكمة الاتحاديه العليا بإقرارها ببطلان كافة القوانين والوسائل التنفيذية التي اتجه لها الاقليم ومن ثم قرار المحكمة الدولية في باريس بعدم أحقية تركيا للسماح للاقليم بتصدير نفطه منفردا عن الحكومة المركزيه وهنا يتطلب الامر حلحلة المشاكل المعقدة والمتشابكة بعدم الذهاب لوضع قوانين جديدة او حتى سياسة نفطية ما لم تحل الإشكالات السياسية والاقتصادية والامنية والفنية والاجتماعية في جميع انحاء العراق ومحاولة زرع شعور المواطنين نحو العراق بدلا من الانتماء العنصري والطائفي والعشائري.

## ٧- ما ذا يجري في قطاع النفط العالمي

حدثت تغييرات جذريه ومهمه في قطاع الطاقه العالمي بدءًا من بداية القرن الواحد والعشرين حيث بدء العالم ينظر الى التغييرات التي طرأت على البيئة وتغير المناخ بسبب استعمال الفحم والنفط لأنتاج الطاقة وخاصة بعد مؤتمرات باريس وكلاسكو وشم الشيخ العالميه للحفاظ على البيئة والتحول التدريجي للطاقات المتجددة ومنذ ذلك التاريخ تجد رؤوساء الشركات النفطية الاجنبية وخاصة الشركات الامريكية والبريطانية لا يمكنهم التصريح بان الأرباح الفاحشه التي تاتي من زيادة الاستكشاف وتطوير الحقول النفطية واسعار النفط المختلفة ويبدون تصريحاتهم للاعتذار لاصحاب الاسهم والمستهلكين للطاقة بانهم لازالوا ينتجون النفط الخام وانهم بصدد التوجه الى انتاج الطاقة المتجددة وتخصيص الاستثمارات فيها وطبعًا هذه الاستثمارات من ايرادات النفط، ولقد صرح قسم منهم بانهم سيتوقفون عن انتاج النفط بقدوم عام ٢٠٤٠-٢٠٤٥ ان ارتفاع اسعار النفط هو مجال مربح للمصارف وشركات التحوط اكثر من فائدتها للدول المنتجة للنفط بالإضافة



الى الضرائب الباهضة التي تفرضها الحكومات على النفط المستورد. كما ان الحرب الروسيه الاوكرانية خلقت ازمه طاقه في الدول الاوروبية التي كانت تعتمد على الطاقة الرخيصة التي كانت تستوردها من روسيا وفوجئت بارتفاع اسعار النفط والغاز وضرورة استعمال الطاقة بصورة إقتصادية وتنويع مصادر التجهيز وقد استفادت الولايات المتحدة من الحرب اذ اصبحت المورد الاكبر للغاز المسال لاروبا ، كما بينت هذه الحرب اهمية المملكة العربية السعودية لكونها اكبر مصدر للنفط في العالم وتأثيرها في قرارات اوبك بلص وحيادها والصين في ذلك الحرب وانهاء التوتر بينها وبين إيران وهناك من يعتقد بوجود ( حرب امدادات الثروة الطبيعية) التي يتسم بها هذا العصر.

الا اننا يجب ان نعترف بان تكرار تحديد الانتاج من قبل اوبك بلص بانه ليس فقط كاجراء احترازي يهدف أساسا على دعم استقرار النفط فهو يعمل كذلك على رفع اسعار النفط العالمي و لتقييم ظروف السوق وتأثير الاسواق الماليه والانتعاش الاقتصادي العالمي والتضخم على اسعار النفط الخام لم تقم اوبك بلص حتى الان بتعريف واضح ماتعني مرارا بانهييار اسعار النفط الخام حيث لم تحدد ماهو السعر المعقول للنفط وترابطه بسعر الدولار والتضخم والسوق المالي وانخفاض المخزونات التجارية في الولايات المتحدة اسبوعيا وهل يمكن اعتبار ذلك كمقياس لهبوط اسعار النفط وارتفاعها ولم تحدد كذلك القعر والسقف لاسعار النفط التي تبدي فيه المجموعة بجد لتحديد الانتاج.

## وهناك عوامل اخرى ستؤثر على انتاج النفط في العالم ومنها :

- ١- كهربية وسائل النقل في صناعة السيارات والشاحنات وهو العامل المهم في التأثير على الطاقة الاحفورية
  - ٢- تأثير تقليل الاستثمار في الطاقة الاحفورية
  - ٣- الفتره الزمنية التي ستمر فيها التدرج في استعمال الطاقة المتجددة هناك مدرستين حول ما سيحدث في قطاع النفط
- المدرسة الاولى تنظر بان عصر النفط سوف لن ينتهي خلال الثلاثين سنه القادمه وان التحول آلى الطاقة الكهربائيه والطاقات المتجددة الاخرى تعتمد كثيرًا على النفط الخام وقد يرتفع او يهبط مستوى الاستهلاك من جراء عوامل عديدة كما حدث اثناء وباء كورونا وبعض عوامل التضخم والنشاط الاقتصادي وتعتقد وكالة الطاقة الدولية بان ذروة انتاج النفط ستكون في عام ٢٠٢٧
- والمدرسه الثانية التي تنظر الى تغير المناخ والبيئة والتلوث البيئي فهي تتسارع الى التنبؤ بان عصر النفط في اضمحلال وتناقص بمر السنين حتى يصل إلى أدنى مستوى في عام ٢٠٤٥-٢٠٥٠ علما بانه مادام النفط لم يطور من قبل حكومات بل طور من قبل شركات وان هذه الشركات ستأخذ القرارات عند تضاول ارباحها في الطاقه الاحفورية

## ٨- بعض العوامل المؤثرة في سوق النفط العالمي

- ١- الاسواق الماليه وتأثيرها على سوق النفط
- ٢- حالة التوازن بين العرض والطلب
- ٣- الخزين النفطي الإستراتيجي والتجاري

- ٤- تحديد الانتاج من قبل اوبك بلص وتأثير نفوذ السعودية وروسيا-
- ٥- تزايد وتنوع الطاقات المتجددة والنفط والغاز الصخري في الولايات المتحدة الامريكية الوقود الهيدروجيني الطاقة الشمسيه ضريبة الكربون الطاقه الخضراء زيادة تصدير الغاز المسال البد من انتاج الغاز في الاسكا وتصديره زيادة الانتاج من النفط والغاز الصخري ومن الممكن ان تصل كأكبر مصدر للغاز المسال في عام ٢٠٢٧
- ٦- الحصار الاقتصادي لبعض الدول المنتجة للنفط
- ٧- مسار اسعار النفط العالمي
- ٨- تصاعد الاستهلاك في الصين والهند
- ٩- تصاعد تصدير النفط الروسي للدول الاسيوية
- ١٠- الذهاب الى فكرة المنتج المتأرجح من قبل بعض الدول الكبرى
- ١١- الاحتياطي والسعة الانتاجية لبعض الدول :

## الدولة. الاحتياطي. السعة الانتاجية

الدولة	الاحتياطي	السعة الانتاجية
* فنزويلا.	٣٠٠	محدده حاليا
* المملكة العربية السعودية	٢٦٧	ستصل الى ذروة انتاج ١٣ مليون برميل يوميا ايران.
محدده حاليا		٢٠٨.
* كندا.	١٧١	٥ مليون برميل يوميا
* العراق.	١٤٥	٤،٥ مليون برميل يوميا وقد تتصاعد الى ٨ و٦ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٣٠
* الامارات العربية المتحدة	١١١	٢،٧ مليون برميل يوميا وقد تتصاعد الى ٥ مليون برميل يوميا
* الكويت.	١٠١	٢،٦٧ مليون برميل يوميا وقد تتصاعد الى ٥ مليون برميل يوميا
* روسيا	٨٠	٩،٤ مليون برميل يوميا وقد تتصاعد الى ١١ مليون برميل يوميا
* الولايات المتحدة الامريكية	٦٨	وقد تتصاعد الى ٢٠ مليون برميل يوميا
* ليبيا.	٤٨	١،٢٥ مليون برميل يوميا ولم يحدد تصاعد الانتاج فيها الاحتياطي مليار برميل
١٢- تتوقع وكالة الطاقة الدولية ان يكون العرض العالمي للنفط عام ٢٠٤٠ ، ١٠٩،٨ مليون برميل يوميا وسيكون الإنتاج العالمي ١٠٦،٦ مليون برميل يوميا وحصه الدول خارج اوبك ٦٤،٣ و اوبك ٤٢،٤ مليون برميل يوميا علما بان الانتاج العالمي للنفط عام ٢٠٢١ وحصه الدول خارج اوبك ٦٣،٦ ، و اوبك ٣١،٦ مليون برميل يوميا. الملاحظ ان حصه اوبك عام ٢٠٤٠ ستزيد باكثر من عشره مليون برميل يوميا والتي ستغطي من قبل الدول المنتجة الكبرى في اوبك المذكورة اعلاه		
احتياطي الغاز العالمي، ترليون متر مكعب روسيا ٣٨، ايران ٣٢، قطر ٢٤،٧ ، تركمستان ١٩،٥ ، الولايات المتحدة الامريكية ١٣،١٧٩، المملكة العربية السعودية ٨،٥ ، الامارات العربية المتحدة ٨،٢ ، نايجريا ٥،٨٥ ، فنزويلا ٥،٥٤ ، الصين، العراق ٣،٢		

\*صفحة الكاتب، صحيفة «المواطن»



تغطية  
المرصد

# تركيا وزلزال الانتخابات







صلاح الدين دميرتاش:

## ما هي القضية الكردية؟

في الواقع، كان من المفترض اليوم أن تكون القضية الكردية معروفة بدقة ووضوح من قبل الجميع، لأن هذه المشكلة هي على رأس المشاكل، التي لم يتم حلها منذ سنوات في بلدنا. لكن، يؤسفني أن أرى أن ماهية المشكلة ليست واضحة، فيما كثيرون يسمعون عن القضية الكردية حديثاً، بل يعتقدون بعدم وجود مثل هذه المشكلة. وللتعريف بإيجاز كبير، فإن المشاكل التي واجهها الكرد، والتي بدأت في السنوات الأخيرة من عهد الإمبراطورية العثمانية وتعمقت في السنوات الأولى للجمهورية، وتجدّرت وانتشرت على نطاق واسع خلال مائة عام، تسمى بالقضية الكردية. بعبارة أخرى، المشكلة ليست الكرد، بل كل ما حدث للكرد وما نتج عنه.

بعد هذا التعريف المختصر، لا بد أن أعيد التأكيد على أن القضية الكردية هي قضية متعددة الأبعاد ومهمة للغاية. من الصعب سرد تاريخ هذه المشكلة، ليس فقط بمقال واحد، بل حتى بالعديد من الكتب. للمشكلة جوانب اجتماعية وسياسية واقتصادية عديدة.

لذلك يستحيل علي الإجابة بشكل كامل على السؤال المذكور في العنوان من جميع جوانبه في هذا المقال. "القضية الكردية" مشكلة معروفة بشكل عام. ومع ذلك، فإن الكثير من الناس في تركيا لا يعرفون تماماً حقائق المشكلة بسبب التصورات التي ينشئها حزب العدالة والتنمية، بالإضافة إلى وجود شريحة مهمة تعتقد أن المشكلة قد تم حلها أصلاً. بعبارة أخرى، المسألة الكردية التي قيل سابقاً بأنها "غير موجودة"، يقال عنها بأنها "حُلّت" اليوم، وفي الحقيقة، لا المعلومة الأولى كانت صحيحة، ولا الثانية.

## هل لديكم مشكلة كردية؟

سأطرح على أولئك الذين لا يعرفون "القضية الكردية"، والتي يعتقدون بأنه تم حلها، بعض الأسئلة. لدي طلب واحد فقط. أرجو أن تضعوا أيديكم على ضمائركم والإجابة على الأسئلة بصدق قدر الإمكان. في النهاية نحن نتحدث عن أهم مشكلة في تركيا كانت تتسبب بالأذى والموت لسنوات عديدة. لفهم ومعرفة المسألة بواقعية، ضعوا كل تصوراتكم المسبقة جانباً ولنبدأ حواراً ودياً وأخوياً. ربما لا تكون القضية مشكلة الكرد فقط، قد يكون لديكم أنتم أيضاً "قضية كردية"، وتكون المشكلة هي مشكلتنا المشتركة. لن أمطركم بالمعلومات التاريخية الكرونولوجية. سأحاول التركيز على أمثلة من الحياة اليومية.

## السؤال الأول

أي من الجمل أعلاه تعتقدون بأنها باللغة الكردية، التي يستخدمها الكرد البالغ عددهم حوالي ٥٠ مليون نسمة حول العالم، وحوالي ٢٠ مليون نسمة في تركيا، والتي تسمونهم "بالأخوة منذ ألف عام"؟ هل نجحتكم في معرفة الجملة الكردية؟ وإذا عرفتم، هل تمكّنتم من فهم كلمة واحدة منها؟ إذا كانت الإجابة لا، فأنتم أيضاً لديكم "قضية كردية". إذا كان بإمكانكم التحدّث باللغة الإنكليزية أو الألمانية أو الفرنسية، لكنكم لا تستطيعون فهم كلمة واحدة بلغة عشرين مليون مواطن، تسمونهم "إخوة ألف عام"، فهذه هي قضيتكم الكردية.

## سؤال آخر

أخوتنا في الدم في بلغاريا  
أخوتنا في الدم في اذربيجان  
أخوتنا في الدم في قبرص  
أخوتنا في الدم في ألمانيا  
برأيكم من المقصود بقرابة الدم المذكورة أعلاه؟  
هذه المرّة عرفتم الجواب. نعم المقصود بهم الأتراك.  
الآن دعونا نلقي نظرة على المادة ٦٦ من الدستور (التركي) الذي يقول "كل من يرتبط بالدولة التركية برابط الجنسية هو تركي".

ومع ذلك، لا أحد من المذكورين في السؤال الذي أجبت عليه "بالأتراك" هم من مواطني الجمهورية التركية. حسناً، إذن، لماذا يتم تأسيس قرابة دم مع الأتراك الحاملين لجنسيات دول أخرى، ويتم تسميتهم بالأتراك، فيما يُعرّف الدستور مفهوم التركية على أنه رباط المواطنة؟ هل هناك خطأ منطقي؟

في الواقع لا يوجد خطأ هنا، لأن التركية ليست هوية جامعة، بل هوية عرقية. إنها تسمية لأمة قديمة. وإلا، لماذا لا يكون الكرد في العراق أقرباء لنا، بينما الأتراك في بلغاريا هم أقرباءنا؟ لأن الأتراك في بلغاريا هم من أصل تركي. لذلك، يعتبرون من ذوي القربى.

هم أقارب دم، لكن الكرد في سوريا، والكرد في العراق، والكرد في إيران، والكرد في جميع أنحاء العالم، لماذا ليسوا من ذوي القربى؟

### هل هناك خطأ منطقي في هذا؟ مرة أخرى لا يوجد خطأ منطقي.

لأن هؤلاء ليسوا أتراك. هنا يظهر الخطأ في منطق المادة ٦٦ من الدستور. لنفترض أن كردياً يعيش في سوريا أصبح مواطناً في جمهورية تركيا. بموجب القانون، يعتبر تركيا على الفور. فهل هذا الشخص تركي في الواقع؟

مفهوم التركية ليس مفهوماً يشمل الكرد. حتى أولئك الذين يدافعون نظرياً عن التركية كهوية جامعة يدركون أن التركية عملياً هي هوية عرقية، هوية أمة منفصلة. وهذا هو بالضبط سبب اعتبارهم للأتراك خارج تركيا أقرباء لهم، وهو اعتبار صحيح في الواقع.

انظروا، على سبيل المثال، إذا تم استخدام مفهوم "المواطنة التركية" لوصف المجتمعات ذات اللغات المختلفة والهويات العرقية المختلفة كمفهوم فوق الهوية، فقد تكون هذه وجهة نظر قابلة للنقاش.

دعوني أحاول أن أشرح بمثال. لا يمكن أن يسمى الطبق الذي يحتوي على الطماطم والبادنجان والفلفل واللحوم "وجبة طماطم". لا يمكن لأحد عناصر الوجبة أن يمنح الطبق اسمه، حتى إذا كانت نسبته أكبر. لا يمكن أن يكون اسم الطبق الذي أتحدث عنه "طبق طماطم" أو "طبق بادنجان" أو "طبق فلفل"، بل يمكن أن يكون "مطبق". بمعنى آخر، ليس باسم أحد العناصر المكونة للوجبة، بل باسم شامل آخر.

لذلك، فإن "التركية" لا تشمل "الكردية". الأتراك أمة قديمة ويمتد تاريخهم إلى آلاف السنين حتى سهول آسيا الوسطى.

الكرد ليسوا أتراكاً ويستحيل أن يكونوا كذلك. وصف كردي بأنه تركي أو محاولة تتركه تعتبر قضية كردية. لأن الكرد هم أمة قديمة يعود تاريخها إلى آلاف السنين إلى بلاد ما بين النهرين، جغرافية كردستان اليوم.

لغاتهم أيضاً من سلالات لغوية مختلفة. الكردية من مجموعة اللغات الهندوأوروبية، بينما التركية من مجموعة اللغات الأورالآلتية. هذا في حد ذاته محدد مهم جداً.

عندما تقولون "لا توجد لغة كردية". إننا جميعاً أتراك والتركية هي اللغة الأم بالنسبة للجميع، فعندئذ نعم، يكون لديكم قضية كردية.

### دعونا نخلق تعاطفاً عبر مثال آخر

لنفترض أنك تعيش في وسط "سكاريا" أو "يوزغات" أو في أحد قرأها. بلغت ابنتك الصغيرة "عائشة" سن دخول المدرسة، فقامت بتسجيلها في المدرسة الابتدائية. في اليوم الأول من العام الدراسي، مسكت من يده، وأثناء التوجه إلى المدرسة بدأت بتحذيرها في الطريق، "انظري يا طفلي، لا تتحدثي باللغة التركية في المدرسة، لا تقولي أننا أتراك،



هل فهمتي؟

عائشة أيضاً مرعوبة لأنها لا تعرف لغة أخرى غير التركية. يدخل معلّمها إلى الصف بوجه مبتسم، لكن قلبها يرتجف خوفاً، تشعر برغبة في البكاء.

عائشة في الصف ليست عائشة ذاتها في المنزل، وليست عائشة نفسها في الشارع. تنظر حولها، كل الصف تقريباً مرعوب مثلها. لأن المعلم يتحدث الكردية ويتفوه بجمل لا يكاد يفهم منها الأطفال بضع كلمات فقط: هو يقول "نعم أيها الأطفال الحلوين، ممنوع التحدّث بالتركية بعد اليوم. كلنا كرد هنا ولغتنا الكردية".

كيف سيكون شعورك إذا كنت أمّاً أو أباً في مواجهة شيء كهذا؟

ما هو شعورك إذا كنت مكان عائشة؟ إذا قلت أنه أمر طبيعي، فأعذرني لأقول لكن بأنك تعاني من مسألة كردية.

هل تعتقد أن ما قلته مثال قديم جداً؟ لا، دعني أقول لك أنت لا تعرف.

## لا تعليم باللغة الكردية في تركيا

يخطئ من يعتقد بوجود تعليم باللغة الكردية في تركيا. هناك ساعتان فقط في الأسبوع من الحصص الاختيارية باللغة الكردية، ويتم عمل كل شيء تقريباً للحيلولة دون اختيار هذه الحصص.

انظروا، في تعيينات الأسبوع الماضي، تم الإعلان عن حصتين للمعلمين لللهجة الكرمانجية وواحدة لللهجة الزازكية. ماذا سيكون شعور والديها عندما تأخذ عائشة ساعتين فقط من اللغة التركية الاختيارية في الأسبوع؟ ماذا لو لم يتم تعيين عدد كافٍ من المعلمين الأتراك ولم يتمكنوا من حضور هذين الدرسين أسبوعياً على الرغم من اختيارهم للغة التركية؟

## ألن تنزعجوا أو تغضبوا؟

علاوة على ذلك، ماذا كنتم ستشعرون حيال حدوث كل هذا في موطن عائشة؟ الشيء نفسه يحدث للكرد في وطنهم. لم يتمكن الأطفال الكرد من تلقّي التعليم بلغتهم الأم منذ ما يقرب من قرن. يتعرف ملايين الأطفال الكرد على اللغة التركية في المدارس التي يتم استيعابهم فيها لسنوات تحت مسمى التعليم بلغة يجدون صعوبة في فهمها. يُجبر الأطفال الكرد على إجراء نفس الامتحانات مثل الأطفال الأتراك الذين يتلقون التعليم بلغتهم الأم. لعقود من الزمان، كانت الولايات العشرين الأقل نجاحاً في الامتحانات الجامعية هي المدن الكردية دائماً. هل تعتقدون أنها مصادفة؟ أعذروني إذا كنتم تسمونها مصادفة.

بالطبع، يجب على الجميع تعلم اللغة التركية، اللغة الرسمية، في المدرسة. التركية هي لغتنا المشتركة. إنها إحدى قيمنا المشتركة التي توحدنا. على سبيل المثال، يجب أن نتعلم اللغة الإنجليزية التي أصبحت لغة العالم. ومع ذلك، يجب أن يكون كل طفل قادراً على تعلّم لغته الأم وأن يكون قادراً على أخذ بعض الدروس بهذه اللغة. يتم ذلك في العديد من البلدان المتقدمة وإمكانات بلدنا مناسبة لذلك من جميع النواحي. ومع ذلك، وفقاً للمادة ٨٢ من دستورنا، لا توجد لغة أم غير التركية في تركيا، وحتى لو كانت موجودة، فلا يمكن أن تكون لغة للتعليم.

## دعونا نلقي نظرة على الماضي القريب

على سبيل المثال، هل تعلمون أن التعليم باللغة الكردية كان يتم في المدارس الدينية في كردستان لمئات السنين، بما في ذلك السنوات الأولى للجمهورية؟ إذا كنتم تعتقدون بأن هذه المدارس كانت تقدّم التعليم الديني فقط،

فأنتم مخطئون. كانت هذه المدارس تقدم العلوم والرياضيات والعلوم الاجتماعية وعلم الفلك. وبالطبع باللغة الكردية. هل تعلمون أنه تم حظر اللغة الكردية بعد عام 1925، وتم تغريم المتحدثون بالكردية في الشارع عن كل كلمة؟ هل تعلمون أنه بسبب منع التحدث باللغة الكردية في البرلمان، فإن بعض الجمل المستخدمة باللغة الكردية يتم تسجيلها في المحاضر على شكل إشارة X؟

أعتذر. تم تغيير هذا الاجراء. يشار إلى (الجمل الكردية) الآن باسم "لغة غير مفهومة" أو "لغة غير معروفة".

أصبحت لغة الملايين من الناس في هذه البلاد لغة غير معروفة في البرلمان، حيث يتم التحدث عن مشاكل هذا البلد. إنه شيء مرعب.

لكن من ناحية أخرى، لا تتوقف الحكومة أبداً عن استخدام هذه "اللغة المجهولة" لمصالحها الخاصة. يعلقون لافتات انتخابية باللغة الكردية، ويقومون باستمرار بالدعاية باللغة الكردية على قناة TRT. يبثون باللغة الكردية. لماذا؟ لأنهم يعرفون أن ملايين الأشخاص في البلاد يتحدثون الكردية ويفكرون باللغة الكردية ويرون أحلامهم باللغة الكردية ويعيشون باللغة الكردية.

## من حين لآخر، يغنون أغان كردية تم تغيير كلماتها.

كانت تكلفة ذلك باهظة للغاية لدرجة أننا لا نستطيع حتى حساب الخسائر في الأرواح والخسائر المادية والخسائر الناجمة عن الافتقار إلى الديمقراطية. الآن عندما ننظر إلى الوراء، على الجميع أن يسألوا أنفسهم، هل كان الأمر يستحق كل هذا العناء؟ كان من الممكن إقامة تركيا التي يعيش فيها الجميع بحرية. ألن نكون بلداً أكثر سلاماً وثراءً وقوةً وأجمل لو أننا قد ضمننا وحدتنا الوطنية بالمواطنة المتساوية بدلاً من التركية؟ الآن، هل سيستمر نفس الخطأ في القرن الثاني للجمهورية، أم سواصل طريقنا معاً من خلال ضمان وحدة تركيا على أساس المواطنة والأخوة المتساوية؟ إذا قلت، "لا"، نحن جميعاً أتراك، حتى لو كانت أصولنا العرقية مختلفة"، فهذا يعني أن لديكم مشكلة كردية.

## سؤال آخر

تحضرون فعالية في اسطنبول. التقيتم وتحدثتم مع أشخاص قدموا من مختلف أنحاء البلاد والعالم. يدور الحديث حول الجهات التي أتى منها كل شخص مشارك في الحوار.

لقد جئت من القوقاز  
قدمت من تراقيا  
أتيت من كبادوكيا  
جئت من كردستان  
أي من الجمل أعلاه أصابكم بالقشعريرة؟  
هل غضبتكم عندما قرأتم الجملة التي تتضمن كلمة كردستان؟ اذا أعذروني فأنتم لديكم مشكلة كردية.

## بعض الأمثلة من حقيقة كردستان

بداية، دعونا نقول أن كردستان هي تاريخياً اسم منطقة جغرافية. هذه الجغرافيا هي المنطقة الواقعة داخل حدود إيران والعراق وسوريا وتركيا اليوم. في إيران حالياً ولاية رسمية تسمى كردستان، ولدى العراق منطقة اتحادية تسمى

حكومة إقليم كردستان. حتى بعد عامين من إنشاء جمهورية تركيا، كان يطلق على شرق وجنوب شرق البلاد اسم كردستان.

على سبيل المثال، هل تعلم أنه عندما جاء قلب أرسلان إلى ملاذكرد عام ١٠٧١، طلب الدعم من إدارات كردستان دون تردد، ولم يصب بالقشعريرة عندما سمع عن كردستان؟

هل تعلم أن السلاجقة والعثمانيين أقاموا دولة تسمى كردستان وكان يقودها زعماء كرد؟ هل تعلم أنه في عام ١٨٤٦، في عهد السلطان عبد المجيد، تم صك وسام كردستان لمنحه لأولئك الذين شاركوا في قمع تمرد بدرخان باي، الزعيم الكردي الذي كان يقيم في مركز جزيرة باسمه الحالي؟

هل تعلمون أن مصطفى كمال أتاتورك، أول ما قام بفعله بعد أن ذهب إلى سامسون في عام ١٩١٩، أنه كتب خطاباً إلى ولاية كردستان طالباً دعمهم لحرب الاستقلال، دون أي يصب بالقشعريرة من كتابة كلمات "كرد" و"كردستان"؟ هل تعلمون ان النواب الكرد في المجلس الأول الذي ترأسه اتاتورك كانوا يسمون بنواب كردستان في محاضر المجلس؟

لذلك عندما نقول كردستان، فنحن لا نقصد تقسيم تركيا وإقامة دولة منفصلة. نحن تحدد الجغرافيا بشكل صحيح من خلال تسميتها التاريخية. سبب حظر كلمتي "كردي" و "كردستان" بعد عام ١٩٢٥ هو دمج الكرد وصهر جميع المواطنين في الهوية التركية. حسناً، إذا قلت أن هذا ليس شيئاً سيئاً، فلأسف لديكم مشكلة كردية.

## مثال آخر مكانة ديار بكر في لأحة ترتيب التنمية

إذا كانت الكردية هكذا فكيف حال المدن الكردية؟ بحسب الأرقام الرسمية المنشورة عام ١٩٢٧، فإن مدينة ديار بكر احتلت المرتبة الخامسة من حيث التنمية الاجتماعية والاقتصادية بعد اسطنبول وإزمير وأنقرة وبورصة. لكن، عندما تقرر حصر كل الاستثمارات في الغرب، أصبحت الولايات الكردية تفقر من عام إلى آخر. لدرجة أنه بحلول الثمانينيات، كانت ديار بكر في أدنى المراتب. وبحسب بيانات هيئة تخطيط الدولة المنشورة عام ٢٠١٧، فإنها تحتل المرتبة ٦٨.

## مقولة "الكرد يمكن أن يتبؤوا أي منصب"

الكرد محرومون من هويتهم؛ لم يتمكنوا من الوصول إلى مواقع فاعلة في الدولة من خلال التحدث باللغة الكردية، والتفكير باللغة الكردية، ورؤية الأحلام باللغة الكردية، والعيش باللغة الكردية، أي ككرد. أولئك الذين يمكن أن يصبحوا موظفين رفيعي المستوى في الدولة هم الذين يقبلون أن يكونوا "أتراكاً من أصل كردي" ويقبلون "اتفاقية التركية" (في إشارة إلى كتاب باريش اونلو بذات العنوان). على سبيل المثال، هل تعلم أن شرف الدين إيجي، الذي أصبح وزيراً للأشغال العامة عام ١٩٧٨، حوكم لأنه قال "أنا كردي"؟ إذا قلت بأن هذا القرار صحيح، فهذا يعني أن لديكم قضية كردية.

## باختصار،

على الرغم من أن الكرد قد عاشوا معاً وفي أخوة مع الأتراك منذ أكثر من ألف عام، إلا أن قانون الأخوة هذا، للأسف، قد تم كسره بسبب الأخطاء الجسيمة التي ارتكبت في المائة وخمسين عاماً الماضية.



ونتيجة لذلك اندلعت أعمال شغب كثيرة. ولسوء الحظ، تم إراقة الكثير من الدماء. انقلبت العلاقة التاريخية التركية الكردية رأساً على عقب، وسادت فيها الدماء. استغلت جميع القوى الإمبريالية هذه التناقضات والصراعات لتخدش مشاكلنا وتزيد النزيف. الآن، ونحن ندخل القرن الثاني للجمهورية، حان الوقت لتقوية الأخوة والوحدة من خلال الحوار الحضاري وحل كل هذه المشاكل على أساس دستوري تحت قبة البرلمان.

لأن سماح أيًا من الأخوة لمعاملة الثاني يعامل بطريقة غير عادلة، يخالف قانون الأخوة. هذا هو بالضبط السبب في أن القضية الكردية ليست مشكلة كردية فحسب، بل هي مشكلة مشتركة. من واجبنا أن نتكاتف لحل هذه المشكلة.

## يجب أن نحل القضية الكردية سلمياً

يجب أن نحل القضية الكردية سلمياً، بدون أسلحة، بدون عنف، بدون صراع، بالجلوس والحديث، بالتفاهم والشرح والتوافق. بعد كل شيء، لسنا من سعد بهؤلاء الناس إلى أعالي الجبال، بل تلك الممارسات والاضطهاد. الآن نقول توقفوا عن القتل والموت، فلنرلهم جميعاً من الجبل بالحوار والتفاوض. لقد تم تصنيفنا على أننا "مؤيدون للإرهاب" لأننا نقول هذا، هل تعرفون ذلك؟ أعتقد بأنكم تعرفون.

نحن لا نقترح نفس الأساليب التي تتبعها الحكومة لحل القضية الكردية. في حزب الشعوب الديمقراطي، لدينا اقتراح حل بعيداً عن الأسلحة والعنف والصراع. قبل أشهر قليلة من القرن الثاني للجمهورية، نريد تطبيق معايير حديثة عالمية في بلدنا. نحن لا نقبل الذهنية التي تقوم "لا يمكن التحدث بلغة أخرى غير التركية".

## نحب اللغة التركية ولا نتخلى أبداً عن لغتنا الأم

نحن نحب اللغة التركية أيضاً، لكننا لا نتخلى أبداً عن لغتنا الأم. نحن نقدر كل اللغات. علاوة على ذلك، تمكّنت الدول التي واجهت مشاكل مماثلة في العالم من حل هذه المشكلات وأصبحت الآن مستقرة للغاية. على سبيل المثال، يمكن للأتراك في بلغاريا أن يعيشوا كأتراك، ويمكن أن يعيش الباسك في إسبانيا مثل الباسك، ولن يخرب العالم.

بمعنى آخر، الادعاء بأن "المنطقة أصبحت متخلفة بسبب الإرهاب" هو ادعاء كاذب. على سبيل المثال، تراجعت ديار بكر بشكل تدريجي كل عام حتى باتت في مراتب دنيا في أوائل الثمانينيات، على الرغم من أن الصراعات بدأت بالتفاهم في نهاية الثمانينيات.

## دعونا نوجز

هل تعلمون ما هي المسألة الكردية؟  
سنوات الشرح دون ملل أو تعب. من فضلكم حاولوا أن تفهموا أيضاً. لأن المسألة الكردية هي مشكلتكم في الواقع. على سبيل المثال، ابدؤوا بالتعاطف. ثم تابعوا من خلال تعلّم الحقائق التاريخية. والآن تعلّموا بعض الكردية أيضاً. يمكن أن تكون الجملة الأولى التي ستتعلمونها هي "Ez jî ji te hez dikim".

\*صلاح الدين دميرتاش: الزعيم المشترك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المعتقل منذ أكثر من 6 سنوات تحت

المحاكمة

\*المصدر: موقع بيان

\*الترجمة: المركز الكردي للدراسات



## بولدان: التصويت لحزب الخضر اليساري تصويت لهزيمة الفاشية

حبيب إكسيك، أنهم سيطلبون حساب دموع أمينة شنيشار، وروبوسكي، وأم كلسوم و ٣٠٠ شخص قُتلوا في سوما.

كما صرح المتحدث باسم حزب الخضر اليساري، إبراهيم أكين، أن مصير مانيسا سيتغير في ١٤ أيار، وقال إنهم سيهزمون الفاشية في ١٤ أيار.

وقالت الرئيسة المشتركة العامة لحزب الشعوب الديمقراطي، بروين بولدان «سيهزم هذا الرجل وسينتهي حزب العدالة والتنمية. ويجب على الجميع وضع بصمتهم تحت اسم حزب الخضر اليساري وإرسال هؤلاء الظالمين من أجل هزيمة حزب العدالة والتنمية».

تحدثت الرئيسة المشتركة العامة لحزب الشعوب الديمقراطي، بروين بولدان في الفعالية الحاشدة في مانيسا، وقالت: «التصويت لحزب الخضر اليساري، تصويت ضد الفاشية».

ونظم حزب الخضر اليساري فعالية في مانيسا كجزء من الأنشطة الانتخابية. حيث تم تنظيم الفعالية في ساحة لاله. كما انضم إلى الفعالية كل من الرئيسة المشتركة العامة لحزب الشعوب الديمقراطي (HDP)، بروين بولدان، والمتحدث باسم حزب الخضر اليساري، إبراهيم أكين، والرئيس العام لحزب الكدح (EMEP)، إرجومنت أكنيز.

وصرح مرشح حزب الخضر اليساري في مانيسا،

## قرار منع نائبنا من الدخول إلى إقليم كردستان هو قرار سياسي

ويجب أن نرسل برلمانيين على الأقل من هذه المدينة إلى البرلمان.

وان الكلمات والبصمة لكم. يجب ألا تسمح أنطاليا بانتخاب أردوغان. وليكن طريقكم وطريقنا مفتوحاً. وأتمنى التوفيق لنا جميعاً. وأتمنى النصر لأنطاليا. ونحن لن نكتفي بهذه الفعالية، وسنأتي إلى هنا مرة أخرى للاحتفال. وسننتصر بالتأكيد.»

كما استذكر الرئيس العام لحزب الكدح (EMEP)، إرجومنت أكدنيز، دنيز كزميش ورفاقه في خطابه وقال إنهم سيرسلون تحالف النهب في 14 أيار وسيطلبون الحساب.

«ان المرأة سترسل حزب العدالة والتنمية» وانتهت الفعالية بأغاني الفنان جودت باغجا بعد الكلمات.

### منع نائبنا من الدخول إلى إقليم كردستان

الى ذلك اعتبرت ممثلة حزب الشعوب الديمقراطي في إقليم كردستان، ناهدة أرميش، قرار منع النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي حسن أوزغونش من دخول إقليم كردستان قراراً سياسياً وقالت: "بقدر ما بحثنا في الموضوع اتضح لنا أن العراق لا يمكنه منع المسؤولين

وشاركت في الفعالية كل من الرئيسة المشتركة العامة لحزب الشعوب الديمقراطي (HDP)، بروين بولدان، والنائب عن مجموعة حزب الشعوب الديمقراطي، والمرشح البرلماني لحزب الخضر اليساري في أنطاليا، ساروهان أولوج.

وبالرغم من هطول الأمطار الغزيرة، إلا ان الآلاف من الأشخاص قد توافدوا الى ساحة الفعالية. كما زينت الساحة بأعلام حزب الخضر اليساري. وتم ترديد الشعارات باستمرار في الفعالية، إضافة الى رفع اللافتات والشعارات.

وبدأت الفعالية بالوقوف دقيقة صمت ومن ثم وصعد المرشحون والمتحدثون باسم حزب الخضر اليساري في أنطاليا إلى المنصة وحيوا الشعب.

وخاطبت الرئيسة المشتركة العامة لحزب الشعوب الديمقراطي، بروين بولدان، الشعب، وقالت: « تقع مسؤولية كبيرة على عاتق الجميع في انتخابات 14 أيار. ولن نسمح للصوص بالفوز مرة أخرى. ان شعارهم يقول، الوقت المناسب، الرجل المناسب. كما نقول أن الوقت مناسب ولكن الرجل خاطئ. وان هذا الرجل سيفشل وسينتهي حزب العدالة والتنمية. ويجب على الجميع وضع بصمتهم تحت اسم حزب الخضر اليساري وهزيمة هؤلاء الظالمين وحزب العدالة والتنمية.



## على الجميع وضع بصمتهم تحت اسم حزب الخضر اليساري

وبشأن ادعاء حزب الديمقراطي الكردستاني أن العراق أصدر قرار منع دخول النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي للإقليم، قالت ناهدة: "لقد تواصلنا مع بعض المصادر الأمنية والاستخباراتية في العراق وأشخاص قادرين للقيام بهذه المهمة من خلال بعض الأصدقاء، لكن المصادر العراقية ذكرت أن العراق لم يتخذ مثل هذا القرار ولا مانع من وجود أي برلماني عن حزب الشعوب الديمقراطي، وحتى إذا تم اتخاذ هكذا قرار فإنه سيكون بناءً على طلب هولير فقط، أي الإقليم، أي يتضح لنا أنه حتى لو وجد هكذا قرار، فإنه سيكون بطلب ودعم من الحزب الديمقراطي الكردستاني".

وأشارت إلى أنه بهذا القرار، أظهر الحزب الديمقراطي الكردستاني بوضوح أنه يدعم تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية وهدى بار المناهض والمعادي للكرد، وبهذه المساعي يريد إثبات مشاركته في هذا التحالف الفاشي والمعادي للكرد.

جدير بالذكر أن رئيس حزب هدى- بار، زكريا يابجي أوغلو (حزب الله) الذي هو جزء من تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية المناهض للكرد قد زار إقليم كردستان في ٢٦ نيسان/ أبريل؛ لدعم أردوغان والتقى برئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني واجتمع ببعض الأحزاب الإسلامية في إقليم كردستان.

من دخول إقليم كردستان حتى لو كان هناك قرار فإن إدارة هولير تقف وراءه".

وقدمت ممثلة حزب الشعوب الديمقراطي في إقليم كردستان، ناهدة أرميش، معلومات مهمة لروج نيوز، واعتبرت منع حسن أوزغونش وإعادته إلى شمال كردستان قراراً سياسياً للحزب الديمقراطي الكردستاني. وصرحت ناهدة أن النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي أراد رسمياً زيارة الإقليم، وذلك بناء على طلب ودعوة من مثقفي ونشطاء إقليم كردستان ولا يوجد أمامه أية عوائق قانونية إلا أن إدارة مطار هولير التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني منعتة بقرار سياسي ولم تسمح له بالمرور للإقليم والمشاركة في أنشطة داعمة للحملة الانتخابية لحزب الخضر اليساري. وذكرت أنهم بذلوا جهداً كبيراً لإزالة العوائق أمام أوزغونش من خلال الوسائل الدبلوماسية والاتصالات إلا أن إدارة حزب PDK زعمت أن الحكومة الفيدرالية اتخذت القرار ومنعتة من دخول العراق، وقالت: إن "PDK أبلغتنا أنه في حال أراد أحد نوابنا زيارة الإقليم فعليكم إخبارنا، فقلنا لهم أنه لا يوجد مثل هكذا شرط يستدعي الحصول على إذن من أي مؤسسة أو أي شخص للوصول عضو في البرلمان التركي للإقليم ونوابنا رسميون ويمكنهم زيارة الإقليم بطريقة رسمية متى شاءوا كجزء من برنامجهم".



## هذه الانتخابات ستثبت ما إذا كان بالإمكان تغيير السلطة عبرها أم لا

أكد الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني، أنه من المهم جداً فوز حزب الخضر اليساري بقوة في الانتخابات التركية، وأنه لن تترسخ الديمقراطية في تركيا إلا عن طريق النضال، وكذلك لن تتحقق حرية الشعب الكردي إلا من خلال المشاركة القوية والمؤثرة في هذا النضال.

تحدث الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني (KCK)، جميل بايك، لصحيفة سرخبون عن انتخابات 14 أيار في تركيا وشمال كردستان، وجاء في حديثه وفق للصحيفة:

«لم تحصل انتخابات من هذا القبيل في أي مكان من العالم، فالديكتاتوريون لا يجرون الانتخابات! كما أن حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية هما بنفس الذهنية، ويسعيان فقط للتظاهر بأنهم يجرون الانتخابات، وفقاً للحرب الخاصة، لخداع العالم والمجتمع، لكن هدفهم المنشود هو البقاء في السلطة بأي طريقة أو وسيلة، لذلك، لم يعد الفكر ساري المفعول مع هذه السلطة الحاكمة، فهو لا يوجد فقط ضمن صفوف القوى الداخلية والخارجية وحسب، بل المجتمع أيضاً لديه هذا الفكر، وهذا الفكر لم يعد يحظى بأي قيمة، لأنه لا يُنظر إلى هذه الانتخابات على أنها انتخابات للإطاحة بسلطة وبناء سلطة جديدة، لكن خوفهم هو القضاء على السياسة والعقلية، اللتين انتهت وقتها، لذلك، سيثبت مع إجراء هذه الانتخابات ما إذا كان بالإمكان تغيير السلطة في تركيا من خلال الانتخابات أم لا»

لا، وتكمن أهميتها بالنسبة للقوى الديمقراطية لهذا السبب، وإذا ما أظهرت القوى الديمقراطية موقفاً قوياً ولم تسمح لسلطة حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية بالاستيلاء على السلطة مرة أخرى، فإن هذا سيخلق مرحلة مهمة لسياسة تركيا.

## ستترسخ الديمقراطية في تركيا عبر خوض النضال

من الخطأ على المرء أن يتوقع أن تصبح تركيا مع إجراء هذه الانتخابات ديمقراطية وأن تحل القضية الكردية، فالديمقراطية ستترسخ في تركيا عبر خوض النضال، كما أن هناك أيضاً تنظيماً قائماً للدولة على هذا الأساس، كون أن العداء القائم ضد الكرد والعقلية الرجعية والحقيقة الاجتماعية خلقت بسبب ذلك، فهذه ليست تلك القضايا التي يمكن حلها بالانتخابات والمساومة مع حكومة جديدة، وعندما يكون محور القضية هو القضية الكردية، فمن الخطأ على المرء القول أنه يمكن تحقيق النتيجة من خلال المساومة وتحديدتها وفقاً لهذه المقولة والسياسة، كما توقعاً من هذا القبيل سيعني أنه لم يتم فهم حقيقة الدولة التركية ونظامها، فمع الانتخابات ستكون الفاشية قد هُزمت في أحد الخنادق، لكن هزيمتها الكلية سوف تكون عبر النضال، وإذا ما تحقق تعاون النضال بين قوى الديمقراطية والحرية للشعب الكردي وشعوب تركيا وتعزز أكثر، فإن النضال من أجل الديمقراطية حينها سيتطور، باختصار، يمكن للديمقراطية أن تترسخ في تركيا فقط عبر طريق النضال، وتتحقق حرية الشعب الكردي من خلال المشاركة القوية والمؤثرة في هذا النضال.

## حزب الشعوب الديمقراطي ليس حزباً قائماً على هوية واحدة

يجب تنفيذ نضال فعال في هذه الانتخابات على خط حزب الشعوب الديمقراطي، فحزب الشعوب الديمقراطي ليس حزباً للكرد ولا حزباً للعرب، ولا حتى حزباً لفئة أخرى من فئات المجتمع، بل هو حزب جميع الذين يطالبون بترسيخ قوي وشديد للديمقراطية في تركيا، وفي هذا السياق، فهو حزب الكرد والعرب والنساء ومناصري البيئة والكادحين والشبيبة والمجتمعات الشعبية ومختلف المعتقدات، فالنهج الذي يُظهر حزب الشعوب الديمقراطي كحزب لهوية بحد ذاتها، سيكون أكبر خطأ بحق خط حزب الشعوب الديمقراطي، لهذا السبب، ينبغي على الذين يناضلون على خط حزب الشعوب الديمقراطي، إظهار موقفهم ضد أولئك الذين يحاولون إظهار حزب الشعوب الديمقراطي كحزب قائم على هوية ما بحد ذاتها.

## ينبغي عدم قول عبارات ومقاربات تضيق الخناق على التحالف

إن احتمال إغلاق حزب الشعوب الديمقراطي عالي جداً، ولهذا السبب، قرروا المشاركة في الانتخابات مع حزب الخضر اليساري، فإذا ما تم إغلاق حزب الشعوب الديمقراطي، فمن الواضح أن خط حزب الشعوب الديمقراطي سيستمر مع حزب الخضر اليساري، وإن تسميته أمر مهم للغاية للفت الانتباه إلى الحماية البيئية، حيث أصبح حزب الخضر اليساري أحد المكونات المهمة في تحالف الكدح والحرية، فباستثناء حزب العمال التركي، فإن جميع الأحزاب الأخرى تشارك في الانتخابات تحت مظلة حزب الخضر اليساري، كما أن حزب العمال التركي يشارك في

الانتخابات تحت مظلة تحالف الكدح والحرية بطريقة مختلفة، وسيتم احتساب أصواته على تحالف الكدح والحرية، لكن سيحصل كل من حزب الخضر اليساري وحزب العمال التركية على عدد نوابه وفق أصواتهما، ومما لا شك فيه، كنا نود أن يشارك حزب العمال التركي في الانتخابات تحت مظلة حزب الخضر اليساري، حيث كان هذا الأمر سي جلب نتيجة أفضل بكثير لتحالف الكدح والحرية، لكن حزب العمال التركي أراد المشاركة في الانتخابات بشعاره الخاص به، ولو لم يكن الأمر كذلك، لكان أفضل بكثير، لكن هذه يرجع لإرادتهم وقرارهم، ولهذا السبب، لا يمكننا قول أي شيء لهم ولماذا أقدموا على المشاركة في الانتخابات بمفردهم.

ونتأمل أن لا يشكل مشاركتهم بطريقة مختلفة ضرراً على حزب الخضر اليساري ولا حتى أي ضرر على حزب العمال التركي، وما يهمنا هو أن يقوى تحالف الكدح والحرية، وأن يتعزز ويتوسع نطاق رقعة هذا التحالف حتى بعد الانتخابات، فنحن لا نعتبر الانتخابات غير مهمة، لكن الأمر الأساسي هو تحالف الكدح والحرية والنضال الديمقراطي، لهذا السبب، فإن المقولات والمواقف والمقاربات التي تضييق الخناق على هذا التحالف ليس بالأمر الصائب، كما أن الدولة التركية المستعمرة والمستبدة لا تريد أن تجتمع قوى الديمقراطية والحرية للکرد وكذلك القوى الديمقراطية في تركيا معاً على حد سواء، ولذلك، ولكي تقوم بتنفيذ هذه الحرب الخاصة؛ ولكي تتمكن من قطع العلاقة بين قوى الحرية للکرد وقوى الديمقراطية في تركيا، تلجأ إلى كل الطرق والأساليب، ولذلك، يجب عدم تقييم مشاركة حزب العمال التركي بمفرده في الانتخابات كأرضية لتفريق التحالف القائم.

وعلى الرغم من قول البعض لعبارات بنية حسنة على الإعلام الرقمي، فإن المتصيدون في المياه العكرة من حزب العدالة والتنمية والاستخبارات التركية يشاركون منشورات التحريض والاستفزات من أجل تقسيم تحالف المدح والحرية، ويجب أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، ويجب عدم السماح للعبارات والمواقف التي تفسح الطريق أمام أمور من هذا القبيل.

## الشعب الكردي وقوى الديمقراطية في تركيا قدموا تضحيات كبيرة

يجدر ذكره أنه كلما اقتربت الانتخابات، زادت استفزازات وهجمات الدولة التركية، ومقابل ذلك على الشعب أن يتحرك بشكل منظم وألا يتراجع، اعتقال السياسيين والفنانين والمحامين في كردستان، يوضح ما الوضع الذي يريدون أن تجري فيه الانتخابات، وخاصةً تنفيذ حكومة العدالة والتنمية والحركة القومية الفاشية سياسة الهجوم في كردستان، هذه الهجمات في الوقت نفسه، فإن هذا الهجوم هو علامة على غضب وعزيمة قوى الديمقراطية والحرية للشعب الكردي التي لا تخضع لأي نوع من الضغط، إذا كانت قوى الديمقراطية لا تزال قائمة في تركيا اليوم، وتظهر موقف ضد الفاشية، فإن هذا يظهر مدى تأثير نضال الشعب الكردي من أجل الحرية.

إن الشعب الكردي وقوى الديمقراطية في تركيا قدموا تضحيات كبيرة، وبنضالهم، أوصلوا حكومة العدالة والتنمية والحركة القومية الفاشية إلى حافة الانهيار، فإذا استمر النضال بهذا التصميم، وتم تبني صناديق الاقتراع بقوة، حينها سوف تُهزَم الحكومة الحالية، حتى لو خسرت، ولن تتخلى عن السلطة، فيجب أن تكون قوى الديمقراطية في خضم النضال والمقاومة لتدمير الحكومة الفاشية، يقال إن حكومة حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية ستشن هجمات في يوم الانتخابات وما بعدها، من طرف الفاشيين، يقف شخص ما كل يوم ويقول إن هذه ليست انتخابات، يجب إبداء موقف بطرق مختلفة، لذلك، يجب اتخاذ الاستعدادات ضد هذا، وبموقفهم ذلك، يجب أن يقفوا في وجه نهجهم».



## دعوة الجميع للتعبير عن إرادته والمشاركة في الانتخابات

من جهته وجه عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني، مراد قره يلان، دعوة إلى الشعب الكردي بشأن انتخابات ١٤ أيار، وقال: "يجب على الشعب الكردي تعزيز قوته والتعبير للجميع عن إرادته في هذه الانتخابات".

أجاب عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني، مراد قره يلان، قبل إجراء انتخابات ١٤ أيار عن أسئلة وكالة فرات للأنباء (ANF)، ودعا الجميع إلى التصويت لصالح حزب الخضر اليساري، وأوضح قره يلان بأنه ينبغي على الشعب الكردي التعبير للجميع عن إرادته في هذه الانتخابات، ودعا قره يلان جميع الأطراف من خارج تحالف الكدح والحرية إلى تقديم الدعم لحزب الخضر اليساري، وقال بهذا الصدد: "إذا ما قدموا دعماً من هذا القبيل، فستكون هذا الأمر بمثابة مرحلة أساسية في تطور الاتحاد الكردستاني الذي سيحدث في المستقبل، وسيكون هذا الأمر خطوة جيدة".

## يجب أن يتحد الجميع حول حزب الخضر اليساري

وقال قريلان: صحيح؛ الجميع يقول إن هذه الانتخابات مهمة لمستقبل تركيا ولكل من يعيش في تركيا، طبعاً الانتخابات التي جرت في هذه الفترة لها معنى مهم، لقد ذكرنا بالفعل بعض الأشياء حول هذا الموضوع، لكن هذه الانتخابات أهم بالنسبة لشعبنا ولكل المتضررين من هذا النظام، هذه الانتخابات مهمة للغاية لكافة الفئات التي تم استبعادها من النظام، وفي مقدمتها الشعب الكردي والعلويون والطبقات العاملة والحركات اليسارية والاشتراكية، على مدى السنوات الثماني الماضية على وجه الخصوص، كان نظام حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية ومنظمة إرغينكون يحاولون إضعاف شعبنا وإجباره على الاستسلام بمفهوم جديد، لهذا السبب شنوا موجة شديدة من الهجمات على السجون والجمال والشوارع والسياسة الكردية، بهذه الطريقة، أرادوا هزيمة المجتمع الكردي، ومثلما حدث بين عامي ١٩٢٥ و ١٩٣٨، عندما نفذوا سياسة الإبادة الجماعية، وبعد ذلك ظل الكرد صامتين لمدة ٣٠ عاماً، مثلما قام مجلس ١٢ أيلول العسكري الفاشي باضطهاد كبير في كردستان وظل المجتمع الكردي على حاله لمدة عشر سنوات، أراد حزبا العدالة والتنمية والحركة القومية أن يفعلوا الشيء نفسه مع الشعب الكردي الآن، وكما قالوا في البداية إنهم سيقضون على أتباع فتح الله غولن، هاجموا بشكل موسع حركة الحرية الكردستانية أيضاً، أي أن النظام أراد إضعاف وكسر إرادة الشعب الكردي بكل قوته.

وقال أناشد جميع الموجودين خارج هذا التحالف: كما رأينا من قبل، إذا أظهروا مرشحين مختلفين، فلن يتمكنوا من الحصول على النتيجة، بدلاً من ذلك، يمكنهم دعم التحالف الذي تشكل تحت مظلة حزب الخضر اليساري، وإذا ما قاموا بعدهم، فستكون خطوة اساسية لتطوير وحدة كردستان في المستقبل التي سيشارك فيها الجميع، هذه ستكون خطوة جيدة جداً، ولذلك أدعوا جميع تلك القوى إلى هذا الأمر، باختصار، يجب أن يتحد الجميع حول حزب الخضر اليساري وأن يظهروا إرادتهم، من هنا تأتي أهمية هذه الانتخابات بالنسبة لشعبنا، بالطبع، هذا مهم أيضاً لتركيا برمتها، فالتغيير ضروري للغاية.



عبد الرشيد ديربي كالموي:

## الانتخابات التي ستصنع أو تقضي على تركيا أردوغان

\*مؤيد دبلوماسي /ترجمة: المرصد

يوم الأحد ، ١٤ مايو ، سيصوت الناخبون الأتراك في الانتخابات الرئاسية الأكثر أهمية منذ تأسيس الجمهورية التركية من قبل غازي مصطفى كمال أتاتورك في أكتوبر ١٩٢٣. والعالم بأسره يراقب. أيًا كان المرشح الذي سيفوز في هذه الانتخابات سيحدد مسار تركيا السياسي والاقتصادي والجيوسياسي ومصيرها وهويتها في المستقبل. المرشح الأوفر حظًا ، وفقًا لاستطلاعات الرأي حتى الآن ، هو مرشح المعارضة كمال كيليجدار أوغلو من تحالف الأمة الذي يواجه الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان من تحالف الشعب. مع اقتراب يوم الانتخابات ، كانت روايات الحملة وخطابات كلا التحالفين شديدة ، وساخنة ومليئة بوعود شعبية نمطية للناخبين. علاوة على ذلك ، سيطرت اغتيالات الشخصيات والشتائم الخفية وحجج صفير الكلاب على فترة الحملة الانتخابية.

## سيكون لهذه الانتخابات تأثير كبير على التاريخ التركي

لدى المرشحين المتنافسين رؤيتان مختلفتان ومتباعدتان للمجتمع التركي والدولة. إذا فاز كليجدار أوغلو ، فسيكون ذلك فجرًا جديدًا لتركيا ؛ إذا فاز أردوغان ، فسوف يقوم بتسجيل اسمه ورؤيته على تركيا للقرن المقبل.

لم يتم تحدي أردوغان في أي انتخابات حتى هذه الانتخابات. لم يخسر الرئيس الحالي أي منافسة انتخابية ضد المعارضة. ولكن يبدو أن هذا السجل الأسطوري للفوز قد يتغير على يد كمال كيليجدار أوغلو في ١٥ مايو أو في الجولة الثانية في ٢٨ مايو. ومهما كانت نتيجة هذه الانتخابات التركية ، فلا شك في أن هذه هي أهم انتخابات في العالم هذا العام ؛ والناس في جميع أنحاء العالم يتابعونها عن كثب مثل المسلسلات التركية.

## أردوغان: من الصدمة والنجاح ثم الفشل

بدأت الحياة السياسية للرئيس رجب طيب أردوغان بصدمة سياسية وشعور راسخ بالظلم ضد الدولة التركية ومؤسستها العلمانية.

تم سجنه بسبب آرائه السياسية ومُنع من ممارسة السياسة في وقت ما. افترض الكثيرون في ذلك الوقت أن الحياة السياسية لرئيس بلدية إسطنبول الشاب ذو الصوت الجذاب قد انتهت.

ومع ذلك ، كان لدى السماء شيء آخر يخبئه أردوغان. في تحول مثير للقدر، أصبح في النهاية رئيس وزراء البلاد في مارس ٢٠٠٣. الباقي هو التاريخ.

خلال فترة توليه رئاسة الوزراء ، أصبحت تركيا مزدهرة اقتصاديًا حيث ازدهرت الطبقة الوسطى وتحسنت مؤشرات الاقتصاد عامًا بعد عام.

بدأ أردوغان وحزبه ، حزب العدالة والتنمية ، منيعين في السياسة وارتفعت معدلات شعبيته. أصبح الاقتصاد التركي في هذه الفترة نموذجًا للنجاح يُحسد عليه في جميع أنحاء العالم في الأزمة الاقتصادية التي أعقبت عام ٢٠٠٨.

ولكن سرعان ما بدأت الأمور تتجه نزولاً في عام ٢٠١٤ ، عندما تم انتخاب أردوغان في منصب جديد كرئيس. كان هناك صراع على السلطة بينه وبين رئيس الوزراء آنذاك أحمد داود أوغلو.

وبعد الانقلاب الفتاك والمأساوي عام ٢٠١٦ ، انزلت تركيا في مستنقع اقتصادي وسياسي. بدأ الاقتصاد في الأداء الضعيف . فقدت الليرة التركية استقرارها تدريجياً وفقدت قيمتها مقابل الدولار الأمريكي.

والأهم من ذلك ، استحوذ التضخم على السكان الأتراك. علاوة على ذلك ، شهدت تركيا ارتفاعاً هائلاً في هجرة العقول في السنوات الخمس الماضية حيث شعر

المتعلمون والشباب باليأس من مستقبلهم في البلاد. علاوة على ذلك ، تراجعت تركيا في الحرية وحرية التعبير المؤشرات حيث قامت السلطة بسجن العديد من الصحفيين والنشطاء والسياسيين.

## كليجدار أوغلو: من اليأس إلى الأمل

كان مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو موظفًا بيروقراطيًا محترفًا قبل أن ينضم إلى السياسة الوطنية. زعيم حزب الشعب الجمهوري (CHP) هو سياسي معروف بسياساته الموجهة نحو المداولات ، والصبر والتأن .

في الواقع ، قد يجادل المرء بأن كليجدار أوغلو يفتقر إلى الجرأة أو الكاريزما أو الأنا المطلوبة للزدهار في السياسة في تركيا والشرق الأوسط.

شخصية كيليجدار أوغلو ناعمة ومتساهلة. وربما كان هذا هو سره في حكم وقيادة حزب أوغلو مصطفى كمال أتاتورك لما يقرب من عقد من الزمان.

بينما لم ينجح كليجدار أوغلو في السياسة الانتخابية في هزيمة أردوغان لعقد من الزمان ، إلا أنه كان مع ذلك سياسيًا معارضًا قويًا يتحلى بالصبر والمرونة والأمل في مواجهة سياسات وخطابات هوية أردوغان الأكثرية.

وبعد الفوز في الانتخابات البلدية في اسطنبول وأنقرة في عام ٢٠١٩ ، يبدو أن المد قد انقلب لصالح كمال كيليجدار أوغلو.

أصبح السياسي الذي كان رمزًا للفشل واليأس في السياسة التركية مصدر أمل للديمقراطية التركية. علاوة على ذلك ، فإن كيليجدار أوغلو مرشح لتحالف واسع من الأحزاب يتكون من الإسلاميين والقوميين والكماليين والليبراليين. ويبدو أنه يحظى بدعم ضمني من الحزب الكردي الرئيسي ، حزب الشعب الديمقراطي (HDP).

## الکرد من من هوامش السياسة الى صانعي الملوك

كان للشعب الكردي علاقة تاريخية مأزقة مع الدولة التركية منذ نشأتها. لقد تم قمع ثقافتهم وهويتهم ووصموا على مر التاريخ. كطالب جامعي وخريج في أنقرة واسطنبول على مدى السنوات الـ ١١ الماضية ، شاهدت عن كثب كيف يتم تهمة الطلاب الكرد بمهارة ، والتهمة ، بل وحتى استبعادهم في الفصول الدراسية والحرم الجامعي. ومع ذلك ، فقد شهدت تركيا خلال العقدين الماضيين انتشارًا واسعًا للأحزاب السياسية الكردية وأصبحت لاعبين مهمين في المشهد السياسي التركي. وفي الانتخابات الرئاسية هذا العام ، الكرد هم صانعو الملوك: من يحصل على الأصوات الكردية سيفوز بالرئاسة.



لا ينتمي حزب الشعوب الديمقراطي الكردي إلى أي تحالف انتخابي ولا يرشحون أي مرشح رئاسي. ومع ذلك ، من الواضح تمامًا أن قيادة حزب الشعوب الديمقراطي تدعم ترشيح كمال كيليجدار أوغلو استراتيجيًا. منذ عام ٢٠١٦ ، كان أردوغان في السلطة مع حزب الحركة القومية القومي وسجن العديد من السياسيين من حزب الشعوب الديمقراطي بما في ذلك زعيمهم صلاح الدين دميرتاش . لقد انتقل كرد تركيا من هوامش السياسة التركية وأصبحوا صانعي الملوك في السياسة التركية.

## سيُسجل يوم ١٤ مايو في التاريخ التركي يومًا مصيريًا

سيُسجل يوم ١٤ مايو في التاريخ التركي يومًا مصيريًا. ستحدد طريقة تصويت الأتراك في ١٤ مايو ٢٠٢٣ تاريخ تركيا ومصيرها. بينما تشير غالبية استطلاعات الرأي بالإجماع إلى أن كيليجدار أوغلو متقدم على أردوغان ، أعتقد شخصياً أن تسميته قريبة جداً. لقد أنجز أردوغان العديد من الأشياء في العقدين الماضيين ، لكن لديه أيضًا عيوبه وأخطائه. فيما يتعلق بالبنية التحتية وصناعة الأمن العسكري ، أنجزت حكومته أشياء كثيرة يجب أن يفخر بها الأتراك. ولكن عندما يتعلق الأمر بقطاع التعليم ، فإن أداء الشباب في جوانب حقوق الإنسان وحرية التعبير كان سيئًا في الآونة الأخيرة. علاوة على ذلك ، كان الاقتصاد في حالة يرثى لها خلال السنوات الخمس الماضية وأعتقد أنه سيكون عاملاً حاسماً في هذه الانتخابات.

## كيليجدار اوغلو يعد برؤية بديلة لتركيا.

إنه بيروقراطي ذو خبرة وزعيم معارضة طويل الأمد يمكنه تحمل حرارة اللحظة وجميع أنواع الانتقادات. إذا فاز فإنه سيركز أكثر على قضايا الاقتصاد والرفاهية لأنه لديه ميول سياسية وخطاب اجتماعي ديمقراطي. علاوة على ذلك ، يمكن أن يكون كيليجدار أوغلو شخصية موحدة لبلد كانت مجتمعاته مستقطبة بسبب سياسات الهوية القائمة على العرق والدين وحتى الطوائف.

أخيرًا ، تركيا المعاصرة هي تركيا المتحولة من حيث الديموغرافيا والاقتصاد. كل من يفوز سيواجه شبابًا لديهم مثل وقيم عالمية. قد لا تنجح الحيل القديمة في صندوق الأدوات السياسية التركية.

يتمتع سكان تركيا بتعليم عالٍ وأكثر طموحًا من حيث توقعات الحياة ويتنافسون مع بقية العالم. بصفتي عالم اجتماع درس وعاش في تركيا خلال السنوات العشر الماضية ، سأجادل بأن تركيا أصبحت «دولة عالمية» وأن مصيرها ومصيرها مرتبطان بمنطقتها والعالم بأسره. من سيفوز سيواجه تحديات قديمة وجديدة هائلة داخل البلاد وفي العالم.



## كل ما تريد معرفته عن الانتخابات التركية

### \*المعهد الدولي لدراسات الشرق الأوسط والبلقان

نشر المعهد الدولي لدراسات الشرق الأوسط والبلقان ملفا تحليليا مستفيضا عن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا والمقرر إجراؤها في ١٤ مايو/أيار ٢٠٢٣.

وذكر التحليل أن الانتخابات المذكورة التي تتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية على يد مصطفى كمال أتاتورك، توصف بأنها الأهم في تاريخ تركيا الحديثة التي تأسست في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٢٣.

بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من الأحزاب والمرشحين للرئاسة، هناك أيضًا إجماع داخل وخارج تركيا على أن الانتخابات هذه المرة ستكون نقطة تحول لمستقبل البلاد.

تتبع أهمية هذه الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الـ ٢٨ منذ تأسيسها من أنها تدخل القرن الثاني لوجودها في ظل ظروف عالمية معقدة للغاية.

ومما لا شك فيه فإن هذه نتائج الانتخابات ستنبئ بشكل مباشر عن كيفية صياغة العلاقات الجيوسياسية، والسلطات والتوازن في سياق الصراع العسكري بين الكتلة الشرقية والغربية على أراضي أوكرانيا.

ولن ينعكس القرار الذي سيتخذه الناخبون الأتراك في مايو/أيار المقبل فقط على من سيقود بلادهم، ولكن أيضًا

على المسار الاقتصادي الذي ستتخذه تركيا، وعلى الدور الذي ستلعبه في التخفيف من الصراعات العالمية والإقليمية، مثل الحرب في أوكرانيا والاضطرابات في البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا.

## يوم الانتخاب

أعلن المجلس الأعلى للانتخابات التركية، أن ٦٠ مليوناً و٩٠٤ ألفاً و٤٩٩ ناخباً مؤهلون للمشاركة في انتخابات ١٤ مايو/أيار المقبل ويمكنهم التصويت في ١٩٠ ألفاً و٧٣٧ مركز اقتراع، بالإضافة إلى أن هناك ٣ ملايين و٢٨٦ ألفاً و٧٨٦ ناخباً مؤهلاً في الخارج، سوف يدلون بأصواتهم في ٤ آلاف و٩٦٩ مركز اقتراع في الخارج في الفترة من ٢٧ أبريل/نيسان إلى ٩ مايو/أيار ٢٠٢٣.

في يوم الانتخابات الموافق ١٤ مايو/أيار ٢٠٢٣، سينتخب الناخبون في نفس الوقت رئيس الجمهورية الجديد و٦٠ نائباً/ممثلاً في الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية تركيا.

## انتخاب رئيس الجمهورية

يتم انتخاب رئيس جمهورية تركيا مباشرة من خلال جولتين من التصويت يجب أن يفوز فيهما المرشح بأغلبية نسبية (أكثر من ٥٠٪) من الأصوات ليتم انتخابه.

وإذا لم يفز أي مرشح بأغلبية الأصوات في الجولة الأولى، فستجرى الجولة الثانية من الانتخابات في ٢٨ مايو/أيار ٢٠٢٣ وسوف تشمل مرشحين حاصلين على أكبر عدد من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات.

تقتصر ولاية رئيس جمهورية تركيا على فترتين مدة كل منهما ٥ سنوات، ومع ذلك، إذا أجريت انتخابات مبكرة قبل نهاية الولاية الثانية، يُسمح بفترة ثالثة.

يمكن إجراء انتخابات مبكرة إما بدعم ٦٠٪ من النواب/الممثلين في الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية تركيا أو بموجب مرسوم رئاسي.

يجب ألا يقل عمر المرشحين للرئاسة عن ٤٠ عاماً وأن يكونوا حاصلين على شهادة جامعية. يمكن ترشيح المرشحين من قبل أي حزب سياسي حصل على ٥٪ من الأصوات في الانتخابات البرلمانية السابقة، أما الأحزاب التي لم تحقق الحد الأدنى فيمكنها أن تتحد وترشح مرشحاً مشتركاً، إذا تجاوز مجموع الأصوات لديها ٥٪. يمكن للمرشحين المستقلين الترشح في الانتخابات إذا جمعوا ١٠٠ ألف توقيع من الناخبين.

## مرشحو رئاسة ٢٠٢٣

تشمل قائمة المرشحين لرئاسة تركيا في انتخابات ٢٠٢٣ كل من:

## رجب طيب أردوغان

تعتبر الانتخابات المقبلة هي أصعب اختبار سيواجه أردوغان الرئيس الحالي لتركيا والمولود في ٢٦ فبراير/شباط ١٩٥٤، خلال فترة حكمه للبلاد المستمرة منذ ٢٠ عاماً.

ويقود أردوغان، وهو مؤسس حزب العدالة والتنمية، تركيا منذ أن أصبح رئيسًا للوزراء في عام ٢٠٠٢. وتم تعيينه رئيسًا للجمهورية التركية من قبل البرلمان في عام ٢٠١٤. مهد استفتاء ٢٠١٧ الطريق لنظام رئاسي، وفي انتخابات ٢٠١٨، تم انتخاب أردوغان رئيسًا بعد فوزه بنسبة ٥٢/٥٩٪ من الأصوات في الانتخابات بنسبة مشاركة عالية بلغت ٨٦/٢٤٪. أردوغان هو مرشح تحالف الشعب، الذي تأسس في فبراير/شباط ٢٠١٨ من قبل حزب العدالة والتنمية الحاكم وحزب الحركة القومية.

## كمال كليتشدار أوغلو

يتزعم كليتشدار أوغلو المولود في ١٧ ديسمبر/كانون الأول ١٩٤٨، المعارضة التركية منذ ١٣ عاما. ويخوض الانتخابات الحالية بصفته زعيما لحزب الشعب الجمهوري ومرشح تحالف الأمة المعارض المكون من ٦ أحزاب تختلف أيديولوجياتها. ويتشكل تحالف الأمة من أحزاب «الشعب الجمهوري» و«الجيد» و«السعادة» و«المستقبل» و«ديفا» و«الحزب الديمقراطي». ويعتبر كليتشدار أوغلو سياسيا محنكا لكنه تعرض لانتقادات بسبب افتقاره إلى الكاريزما. ومع ذلك، فقد تم اعتماده من قبل ٣ أفراد يتمتعون بقدر كبير من الكاريزما وهم على وجه التحديد، ميرال أكشنر، رئيسة حزب الجيد، ومنصور يافاش، عمدة أنقرة، وأكرم إمام أوغلو، عمدة إسطنبول. ومن المتوقع أنه في حالة فوز كليتشدار أوغلو، سيصبح الثلاثة نوابًا للرئيس، وهو ترتيب غير عادي وغير مستقر لأي حكومة. لعب يافاش وإمام أوغلو دورا فعال في هزيمة حزب العدالة والتنمية في أهم مدينتين في الانتخابات المحلية لعام ٢٠١٩. كانت تلك أول علامة على أن حزب العدالة والتنمية الحاكم يفقد دعم الناخبين.

## محرم إنجه

محرم إنجه المولود في ٤ مايو/أيار ١٩٦٤ هو زعيم حزب البلد القومي اليميني، الذي أسسه بعد أن انشق في عام ٢٠٢١ عن حزب الشعب الجمهوري. وستكون هذه هي المرة الثانية التي يخوض محرم إنجه غمار منافسات الرئاسة ضد أردوغان، حيث هُزم في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بعد أن حصل على ٣٠/٦٤٪ من الأصوات. على الرغم من دعوات المعارضة التريكة لسحب ترشيحه حتى لا يتم تفريق أصوات المعارضة، يعتقد إنجه بقوة أنه سيتأهل للدور الثاني، وتتهمه المعارضة بأن ترشيحه يخدم أردوغان.

## سنان أوغان

هو سياسي تركي من أصل أذربيجاني، وكان عضوا سابقا في حزب الحركة القومية، ويتزعم الآن تحالف الأجداد وهو تحالف يضم أحزابا قومية متطرفة، وأهمها حزب النصر.



واستطاع أوغان جمع قرابة ١٠٨ آلاف توقيع في ٢٦ مارس/آذار ٢٠٢٣، ما أهله لأن يكون أحد المرشحين الأربعة للتنافس على الرئاسة.

ويعتبر سياسياً مستقلاً بعد طرده من حزب الحركة القومية للمرة الثانية في ٢٠١٧ بعد إقالته في ٢٠١٥ وعودته بحكم قضائي، ويعد الأقل شعبية بين المرشحين الرئاسيين الأربعة للانتخابات الرئاسية في تركيا.

## الانتخابات البرلمانية التركية

أعلن المجلس التركي الأعلى للانتخابات عن وجود ٣٦ حزبا مؤهلا لخوض الانتخابات التركية، بعد استيفائهم للشروط، من بين ١٢٢ حزبا سياسياً مسجلاً رسمياً في تركيا.

سيتم انتخاب ما مجموعه ٦٠٠ نائبا/ممثلاً عن البرلمان التركي من خلال نظام نسبي في ٨٧ دائرة انتخابية وفقاً لنظام هوندت لتخصيص المقاعد في البرلمانات بين الولايات الفيدرالية، أو في أنظمة التمثيل النسبي في قائمة حزب ما.

يعتمد نظام هوندت على قسمة عدد الأصوات التي حصل عليها كل حزب سياسي في دائرة انتخابية على حدة، على الأرقام بشكل تصاعدي، بدءاً من الرقم واحد وحتى عدد النواب المطلوب انتخابهم في تلك الدائرة.

ومن ثم توزيع مقاعد تلك الدائرة على الأحزاب السياسية، باختيار الأرقام الأعلى التي نتجت عن عملية القسمة. والقائمة ذات «أعلى متوسط تصويت» تُمنح المقعد الأول، تتبعها القائمة التي حصلت على نسبة أقل من الأولى لتحصل على المقعد الثاني، وهكذا، حتى يتم تخصيص جميع المقاعد.

وفقاً للتشريع الانتخابي، يتم تنظيم الدوائر الانتخابية بحيث تشكل ٧٧ مقاطعة (تضم تركيا ٨١ مقاطعة) دائرة انتخابية واحدة لكل منها.

الاستثناءات هي محافظتا بورصة وإزمير اللتان تم تقسيمهما إلى دائرتين انتخابيتين، بالإضافة إلى محافظتي أنقرة وإسطنبول، اللتين تم تقسيمهما إلى ثلاث دوائر انتخابية بسبب عدد سكانهما الكبير.

بمبادرة من حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه السياسي الرئيس حزب الحركة القومية، في عام ٢٠٢٢، خفض البرلمان التركي العتبة البرلمانية لمشاركة الأحزاب السياسية في البرلمان من ١٠٪ إلى ٧٪.

يمكن للأحزاب السياسية أيضاً أن تقرر خوض الانتخابات في تحالف سياسي مع أحزاب أخرى، وبالتالي الالتفاف على شرط ٧٪ لكل حزب على حدة. أي أن المطلب الحالي هو أن يفوز التحالف السياسي بأكثر من ٧٪ من الأصوات.

## تحالفات انتخابية

سوف تتنافس التحالفات التالية في الانتخابات:

## - تحالف الشعب:

يضم حزب العدالة والتنمية الحاكم، وحزب الحركة القومية، وحزب القضية الحرة، وهو حزب إسلامي كردي سني.

## - الطاولة السداسية:

يشمل حزب الشعب الجمهوري، وحزب الجيد، وحزب السعادة، والحزب الديمقراطي، وحزب الديمقراطية والتقدم، وحزب المستقبل.

## - تحالف العمل والحرية:

ائتلاف يساري يتألف من حزب الشعب الديمقراطي، وحزب العمال، وحزب العمل، وحزب الحركة العمالية، وحزب الحرية المجتمعية، وحزب اتحاد الجمعيات الاشتراكية. هدف التحالف هو «المساواة والحرية والأخوة والسلام والديمقراطية للمجتمع التركي».

## - تحالف الأجداد:

تحالف يميني أسسه الأعضاء الساخون في حزب الحركة القومية بعد أن توسط الحزب في تحالف مع حزب العدالة والتنمية على مستوى الدولة عام ٢٠١٥. وتأسس في مارس/ آذار ٢٠٢٣، ويضم حزب النصر والعدالة، وحزب الوطن، وحزب التحالف التركي.

## - اتحاد القوى الاشتراكية:

يضم حزب اليسار، والحزب الشيوعي التركي، وحزب الحركة الشيوعية التركية، وحزب حركة الثورة. وهذا التحالف تأسس في أغسطس/ آب ٢٠٢٢، ويدعو في إعلانه التأسيسي إلى: التأميم القسري ومعاداة الرأسمالية، والمساواة المجتمعية والملكية العامة، ومناهضة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومعاداة الولايات المتحدة، والعلمانية، ومناهضة رجال الدين، ومناهضة التمييز في المجتمع.

## الدعاية والزلازل

رسمياً، بدأت الأحزاب حملاتها الانتخابية (نهاية مارس/ آذار الماضي)، والشوارع والساحات مغطاة بملصقات كبيرة تحمل رسائل جذابة للناخبين.

وهذه المرة لم تلجأ الأحزاب إلى الأساليب التقليدية كما في الحملات السابقة عندما تجول المرشحون بسيارات في الشوارع وعزفوا أغانٍ صنعت خصيصاً لأغراض الحملة.

والسبب هو الجو العام بسبب الخسائر البشرية والمادية الهائلة التي سببها زلزال ٦ فبراير/ شباط الماضي. ومن المحتمل أن يكون للزلازل المدمر تداعيات سياسية كبيرة يمكن أن تحسم قرارات العديد من الناخبين عند الإدلاء بأصواتهم.

لكن لن يكون هذا هو العامل الحاسم الوحيد، فالأزمة الاقتصادية، والتضخم بنسبة ٥٧% في فبراير/ شباط الماضي، ومستوى البطالة المرتفع بنحو ١٠%، وتراجع القوة الشرائية للمواطنين، ستلعب دوراً حاسماً أيضاً.

بالواقع، ستلعب العوامل الاقتصادية دورا لا يقل أهمية، بل أكبر من الاستياء السائد بين الأتراك من التدايعات الإنسانية للزلزال؛ لذلك، ركز كل من الحزب الحاكم والمعارضة على هاتين المسألتين في حملتهما الانتخابية. وفي ١٠ أبريل/ نيسان الجاري، وهو اليوم نفسه الذي نشر فيه زعيم المعارضة والمرشح الرئاسي كمال كليتشدار أوغلو مقطع فيديو من مطبخه واعد بتخفيض سعر البصل في البلاد، دشّن الرئيس رجب طيب أردوغان أول حملة طائرات مُسيرة (TCG Anadolu)، والتي ستنقل غالبا طائرات بدون طيار. وبهذه الطريقة، تم فتح نقاش حول الأولويات الحالية للناخبين الأتراك، وبينما تستند حملة أردوغان بشكل أساسي إلى مشاريع وطنية كبيرة، يركز مرشحو المعارضة على قضايا الحياة اليومية والوضع الاقتصادي الصعب الذي يواجهه المواطنون، لا سيما فيما يتعلق بالتضخم الذي وصل إلى مستويات لا مثيل لها، بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار. ووعّد أردوغان بمواصلة المشاريع الوطنية والاستراتيجية الكبيرة، خاصة تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصناعة الدفاعية، فيما وعد زعماء المعارضة بتخفيض أسعار السلع الأساسية. وعلى الرغم من ترحيب الناخبين بالمشاريع الكبيرة والمهمة، إلا أن نسبة كبيرة تعتقد أنه يجب إعطاء الأولوية لتحسين ظروف المعيشة الاقتصادية، حيث يشعر المواطنون بالقلق لا سيما فيما يتعلق بارتفاع أسعار الخضار والفاكهة واللحوم وأمور أخرى عديدة تؤثر على حياتهم اليومية. وحتى الآن، لم تقدم المعارضة آليات مقنعة لتحسين الظروف الاقتصادية، لكنها تتحدث فقط عن سياسة التقشف، وبيع طائرات وسيارات أردوغان الرئاسية والحصول على قروض من البنك الدولي؛ مما يثير شكوكا ومخاوف بين الأتراك. ويعتقد ناخبون أن العودة إلى عصر الاقتراض من البنوك الدولية سيعني «العودة إلى عصر الوصاية»، ويذكرون بالانخفاض المستمر في قيمة الليرة التركية قبل وصول أردوغان إلى السلطة عام ٢٠٠٢.

## الناخبون المترددون

الناخبون المترددون (لم يحسموا قرارهم الانتخابي) يمثلون مصدر قلق للمعارضة، فحتى إذا خسر العدالة والتنمية أصواتا، فلا يعني ذلك أن المعارضة ستحصل على المزيد من الأصوات. وتفيد تقديرات بأن هؤلاء الناخبين حوالي ٢٠٪ من الأصوات، وهي نسبة كبيرة ويجب على جميع الأحزاب أخذهم في الاعتبار والتركيز عليهم. وفي مرحلتهما الأولى، ناشد كل من العدالة والتنمية وأردوغان هؤلاء الناخبين وركزوا على تحفيزهم بعد أن أقنعهم بالتصويت في الانتخابات. وكان شعاره: «نحن صوت من لا صوت لهم»، وكان هذا جزءا أساسيا من النجاح في الانتخابات الماضية. وتريد المعارضة كسب الناخبين المترددين عبر سياسة الهجوم وانتقاد كل إنجازات أردوغان على مدى العقدين الماضيين، لكن مثل هذه الأساليب عادة ما تؤدي إلى نتائج معاكسة لما تريده المعارضة، وحدث الشيء نفسه في انتخابات ٢٠١٨ عندما انحاز هؤلاء الناخبون قبل نهاية السباق الانتخابي إلى جانب العدالة والتنمية؛ لأنهم لم يجدوا بديلا مقنعا وموثوقا.

## السياسة الاقتصادية

بالتأكيد، لا شيء في تركيا هو نفسه كما كان قبل ٢٠ عاما (كما تدعي المعارضة)؛ لأن متوسط دخل الفرد في ٢٠٠١ بلغ ٣٥٠٠ دولار، وخلال حكم العدالة والتنمية ارتفع إلى نحو ١٢٠٠٠ دولار، كنتيجة طبيعية لزيادة الناتج المحلي الإجمالي، والذي وصل إلى ٩٠٥ مليارات دولار في ٢٠٢٢. وحاليا، تحتل تركيا المرتبة التاسعة عشرة بين أكبر الاقتصادات في العالم.

وفيما يتعلق بالتجارة الخارجية، تزداد صادرات تركيا باستمرار، وعلى الرغم من ارتفاع سعر الفائدة وانخفاض قيمة الليرة بسبب المضاربات المختلفة، تمكنت الدولة من تحويل أزمة صرف العملات إلى فرصة؛ مما زاد حجم الصادرات إلى ٢٥٤ مليار دولار في ٢٠٢٢.

ودائما تنتقد المعارضة أداء الحكومة الاقتصادي، كما انتقدت انخفاض أسعار الفائدة وعزل محافظ البنك المركزي، لكنها حتى الآن لم تقدم رؤيتها الاقتصادية وتكتفي بالانتقادات؛ مما يثير شكوك الناخبين. ويبدو أنه في الوقت الحالي ليس لدى المعارضة أي خطة سوى زيادة أسعار الفائدة مرة أخرى، وهو ما من شأنه أن يساهم في نمو الليرة مقابل الدولار على المدى القصير، ولكن على المدى الطويل سيكون ضارا للعملة المحلية.

## نقطة تحول

الانتخابات المقبلة هي أهم انتخابات رئاسية وبرلمانية في تاريخ تركيا، حيث ستقرر مصيرها ومستقبلها السياسي والاقتصادي. وتجرى في إطار النظام الرئاسي الجديد الذي تبنته الدولة في ٢٠١٨، ويعطي صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية في إدارة شؤون البلاد.

ومع مراعاة التحديات الاقتصادية التي تواجهها الدولة، فإن التطورات المتعلقة بالمنطقة والعالم مهمة لاتخاذ قرارات سريعة وفعالة.

وتواجه تركيا تحديات عديدة اقتصادية وسياسية ودبلوماسية، فضلا عن التوترات في العلاقات بين الحكومة الحالية وبعض الدول الأوروبية ودول المنطقة، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ومع الأخذ في الاعتبار الأهمية التي تتمتع بها تركيا كقوة إقليمية، فسيكون لنتائج الانتخابات آثارها على المنطقة بأكملها والعلاقات الدولية؛ ونظرا لأن تركيا عضو في «الناتو»، فإنها تلعب دورا مهما على المستويين الإقليمي والدولي، بما في ذلك الأزمة السورية، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والحرب الأهلية في ليبيا، والحرب في أوكرانيا، فأردوغان الزعيم الغربي الوحيد الذي حافظ على علاقات ممتازة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

حاليا من الصعب التكهن بنتائج الانتخابات، وقد تكون مفاجئة، لكن الأهم هو إجراؤها بطريقة ديمقراطية وحرّة ونزيهة، وأن يقبل جميع المشاركين بالنتائج، وأن تُستثمر الجهود في تعزيز الديمقراطية وتأكيد حقوق الإنسان في تركيا.

وستكون الانتخابات لحظة مهمة للتعبير عن إرادة المواطنين الأتراك وتحديد المسار والاستقرار السياسي والاقتصادي للبلاد، وتأكيد وتعزيز الدور التركي على المستويين الإقليمي والدولي.





د.محمد نور الدين:

## إردوغان يرفع التحدي.. الهزيمة غير واردة!

واستعراض القوة، والذي بلغ ذروته في مهرجان أقامته المعارضة مساء السبت، وقالت فيه إن «ربيع تركيا سيبدأ صباح ١٥ أيار»، قابله آخر للسلطة مساء اليوم التالي، رأى فيه إردوغان أن من يأخذ إسطنبول سيربح الانتخابات، فيما رأت بعض الصحف الموالية أن «الانتخابات حُسمت».

ولا شك في أن الإعلام التركي غير متوازن، ذلك أن معظم المحطات مملوكة لأفراد محسوبين على الرئيس التركي، فيما التلفزيون الرسمي - بكل قنواته - مسخر

أيام هي المدة المتبقية ليوم الحسم في الانتخابات الرئاسية والنيابية التركية: فإما استمرار الرئيس رجب طيب إردوغان في السلطة لخمس سنوات أخرى، وإما زلزال كبير من شأنه أن يغيّر وجه تركيا، فيما لو فاز مرشح المعارضة، كمال كيليتشدار أوغلو.

في هذا الوقت، تحشد السلطة والمعارضة كل إمكاناتهما من أجل اليوم المنتظر، وتقيم مهرجانات انتخابية قد تصل إلى الثلاثة يوماً لكل منهما. وقد تحوّلت إسطنبول دون غيرها إلى معيارٍ للتحشيد

لكن الأخطر أن إردوغان يقول إن «الأمة لن تسلّم السلطة لرئيس جمهورية يأخذ تعليماته من قنديل»، وهو يكرّر هذا الاتهام والتهديد بعدم تسليمه السلطة للمعارضة في كل مهرجاناته، ما بدأ يلقي شكوكاً متعاطمة حول اعتزام إردوغان عدم التسليم بالنتائج، إذا لم تكن لمصلحته، فيما جدّت المعارضة عشرات آلاف المندوبين لمراقبة صناديق الاقتراع، خشية حدوث عمليات تزوير.

### توظيف الدين في خدمة السياسة

وتعليقاً على كلام الرئيس التركي عن أنه يأخذ أوامره من الله، ترى ألف تشاكير، في صحيفة «قرار»، أنه «أنموذج صارخ غير مسبوق في السياسة التركية عن توظيف الدين في خدمة السياسة». وتقول إن استعانة إردوغان بالله هو «دليل على الخوف

الذي ينتابه من نتائج الانتخابات، ومن خسارته لها أمام كمال كيليتشدار بالذات. لا يريد إردوغان أن ينهزم أمام كيليتشدار أوغلو، لذا لا تعرف خطاباته حدوداً، وهو الذي قال مرّة عندما كان رئيساً للحكومة: إن توظيف الدين في السياسة هو اعتداء على الدين». وتتساءل الكاتبة: «هل تلقى الأوامر من الله هو الذي أدى إلى هذا المستوى من الفقر في البلاد؟ وهو الذي أدى إلى انهيار مؤسسات الدولة، وإلى غرق الاقتصاد إلى درجة لم يعد باستطاعة المواطن شراء البصل والبطاطا؟ وهل الله هو المسؤول عن اللاعدالة في البلاد؟ وهل الله قال له إن المعارضة إرهابية؟».

بالكامل للدعاية لإردوغان. وشهدت الحملات الانتخابية للطرفين، للمرّة الأولى، الأحد، حادثاً تخريبياً، عندما تعرّضت حافلة رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، لرشق بالحجارة من أكثر من مئة شخص معارض له في مدينة أرضروم في شرق تركيا، أثناء إلقائه خطاباً أمام مناصري المعارضة، ما أدى إلى كسر زجاج الحافلة وجرح العشرات.

واتهم إمام أوغلو، القوى الأمنية بعدم التحرك والتفرّج على ما يجري، كما اتهم محافظ أرضروم ورئيس بلديتها بالوقوف وراء الحادثة لتخريب حملة المعارضة، فيما اضطرّ رئيس بلدية إسطنبول إلى مغادرة المكان بالحافلة منعاً لتطوّر الأمور. وعلى هذه الخلفية، دعا كيليتشدار أوغلو إلى الهدوء والصبر وعدم الانجرار إلى الفخاخ التي تنصبها السلطة. وبما أن الوعود من الجانبين «تنطح

السماء»، يستند إردوغان إلى المشاريع الضخمة التي أنجزت خلال السنوات العشرين الماضية، ناسباً إيّاها إلى جهوده الشخصية، وقائلاً: «إذا كان من شخص يستطيع أن يفعل شيئاً لتركيا فهو إردوغان نفسه، وما تقوله المعارضة ليس سوى أوهام وتمنّيات»، لأنها «غير منسجمة ومتعدّدة الآراء».

كذلك، يركّز الرئيس التركي، في مهرجاناته، على الجانب الديني في شخصيته. ويقول إنه لا يتلقّى تعليماته من أحد، بل من الله أولاً ومن ثمّ الشعب، مشدداً على أن المعارضة «لا إيمان لها ولا تصلّي ولا تعرف الأذان... وتأخذ تعليماتها من جبال قنديل (قيادة حزب العمال الكردستاني)».

## الإعلام التركي غير متوازن ومسخر بالكامل للدعاية لإردوغان

## استفتاء على استمرار إنجازات إردوغان

في المقابل، يقول برهان الدين دوران، في «صباح» الموالية، إن الانتخابات المقبلة ستكون مهمة جداً، وخصوصاً لجهة تقرير العناوين الأساسية التي تواجهها البلاد. ويرى أن الناخبين، ولا سيما الشباب سيستسون جداً، معتبراً أن وعود المعارضة ليست جدية، إذ لا تجيب على الشكوك التي تُطرح حول علاقتها بالإرهاب و«حزب العمال الكردستاني»، منتقداً أيضاً حملة الصحافة الأجنبية «المتعجرفة» ضد إردوغان.

ويرى محمد عاكف صويصال، في الصحيفة نفسها،

أن الانتخابات ليست سوى استفتاء على استمرار إنجازات إردوغان»، معتبراً أن «الغرب يريد وقف صعود تركيا، والمعارضة تريد

إعادتها إلى سنوات الأربعين من القرن الماضي».

ولكن، بحسب صويصال، فإن «الأمة لن تسمح بإعادة تركيا إلى الوراء، وسيبقى إردوغان قائداً لها... مستقبل الأمة مرتبط بمستقبل إردوغان. لذلك، فإن هذه ليست انتخابات بل استفتاء». أمّا يوسف قبلان، في «يني شفق»، فيقول إن تركيا «تتعرض لحصار خارجي، وهذه أخطر قضاياها. إذا خسرت الانتخابات، ذهبت تركيا إلى العبودية». ويضيف إن «الأمة لن تسمح للقوى الخارجية بإيقاف مسيرتها، وسيكون جوابها على من يريد تركيعها عالياً في 14 أيار المقبل».

## كيليتشدار أوغلو يردّ على إردوغان

في المقابل، كان كيليتشدار أوغلو يردّ على إردوغان الذي اتهم المعارضة بعدم الإيمان، بالقول: «أن تكون علوياً ليس جريمة. أنا مسلم مخلص وأؤمن بالله وأؤمن بالرسول وأؤمن بالقرآن. أنا مسلم مخلص ولا أمدّ يدي إلى المال الحرام، ولا أكل حقّ العبد».

وردّ على اتهامه، في حال فوزه بالرئاسة بأنه سيغلق رئاسة الشؤون الدينية، قال كيليتشدار أوغلو إن «حزب الشعب الجمهوري هو الذي أسس رئاسة الشؤون الدينية، فكيف له أن يغلقها الآن؟»، واعدت بتصحيح الوضع الاقتصادي من خلال كوادر المعارضة ذات الخبرة، وبأنه خلال ثلاث سنوات سيأتي باستثمارات

تزيد على 300 مليار دولار،

وسيعمل على فصل الدولة عن حزب الرئيس، بعدما حوّلها إردوغان إلى دولة الحزب.

ويقول أوزغين آجار، في صحيفة «جمهوريةيات»، إن وعود إردوغان «ليست سوى

رشي انتخابية من خزينة الدولة. وهي إعطاء الناس بالمجان الغاز الطبيعي لمدة شهر، ومنح المتقاعدين إكراميات وإعطاء الشباب عشرة غيغا إنترنت مجاناً، وتأسيس مصرف خاص بالعائلة والشباب، ورفع متوسط الدخل الفردي من 8 آلاف إلى 16 ألف دولار، وتوفير 6 ملايين وظيفة جديدة»، مذكراً بأن إردوغان، عشية كل انتخابات، يخفض أسعار الطاقة للمواطن، ومن بعدها ترتفع بصورة جنونية وينسى وعوده. وفي الصحيفة نفسها، يرى علي سيرمين أن المعارضة «لا تريد تغيير السلطة فقط، بل تغيير النظام»، مبدياً خشيته من أن تتواطأ السلطة مع القضاء لتزوير الانتخابات وتخريبها.

الأخطر أن إردوغان يقول إنه لن يسلم السلطة لمن يأخذ تعليماته من قنديل



## صراع انتخابي في تركيا بين «الميثاق الملي» و«لوزان»

المحظورة» المعروفة تاريخياً في مسيرة حزبه منذ تأسيسه عام ١٩٢٣ بقيادة مصطفى كمال. وهو يروج عن نفسه، ضمناً، بقيادة مسارٍ جديد في التغيير ضمن رؤيةٍ تريد في نهاية المطاف ليس فقط الوصول إلى السلطة، بل استبدال نواة الحكم من اليمين الذي حكم معظم أعوام ما بعد انقلاب ١٩٨٠ وحتى اليوم، إلى «يسار الدولة».

و«يسار الدولة» ليس هو نفسه يسار المجتمع – ومن المهم هذا التمييز في فضاء اليسار السياسي – إذ أن توسيع قاعدة الحكم اليساري، في حال فوز كليجدار أوغلو، يتوقف على قدرته في إدماج فئاتٍ سياسية جديدة في النظام السياسي الجديد، وفرص نجاحه

\*المركز الكردي للدراسات/وحدة الدراسات التركية

بعد اتفاق أطراف المعارضة التركية على ترشيح رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو للانتخابات الرئاسية المقررة في ١٤ مايو/أيار، تحدث رئيس حزب المستقبل أحمد داوود أوغلو في لقاءٍ صحفي عن تبريره لدعم شخصية تقود حزباً علمانياً صلباً، فقال إن «كمال كليجدار أوغلو، يقوم بهدم وإسقاط كل ما يبدو على أنه من المحرمات في حزب الشعب الجمهوري».

«كمال بيه»، وهو الاسم الانتخابي الشائع لكليجدار لذي أنصاره وداعميه، يضع هذا التوصيف في قلب حملته الانتخابية؛ كزعيمٍ يخوض في «المساحات



سادت في حقبة قيادة دينيز بايكال للحزب (من 1992 إلى 2010) إذ سار بايكال على نهج مبتكر النسخة السائدة من «الكمالية» عصمت إينونو في القيام بوظيفة حارس النظام من موقع المعارضة. وكانت جلّ طروحات بايكال منذ 2002 هو اتهام حزب العدالة والتنمية بالتقرب من «الإرهابيين»، ويقصد بذلك فترة عرفت بإسم الانفتاح على القضية الكردية قادها أردوغان تحت عنوان الانفتاح الديمقراطي. وكان حزب الحركة القومية أقرب حلفاء الشعب الجمهوري لعرقلة مساعي أردوغان في السير بهذا الانفتاح نحو مسار جاد. فميراث الجريمة السياسية المنظمة تضرب عميقاً في ذهنية الحزبين، خاصة الحركة القومية الأقرب إلى «غرفة الجمهورية السوداء».

الجانب الذي رفضه مصطفى كمال في الاتحاد والترقي تمحور حول ما إذا كانت تركيا التي أعلنها جمهورية عام 1923 وطناً نهائياً أم دولة مرحلية لتوحيد الشعوب التركية

من الأناضول إلى آسيا الوسطى.

ولطالما كانت الجريمة المنظمة تكويناً أساسياً في منظومة الجمهورية، ليس فقط منذ التأسيس عام 1923، إنما منذ دخول كوادرات الاتحاد والترقي إلى السجون في الفترة بين 1900 - 1908. فحين خرج العديد من هؤلاء من السجون، اكتسبوا أدوات للعنف، الأولى ما تعلموه خلال السجون المكتظة بالمجرمين في أولوية العنف للنجاة، والثانية اصطحبوا معهم العديد من المجرمين من السجون إلى العمل التنظيمي.

في فترة مصطفی كمال ومن جاء بعده، تم إسناد جزء من واجبات حماية الدولة إلى مجموعات غير رسمية هدفها تطبيق رؤية الجمهورية. وكان هؤلاء أداة

تتساوى مع احتمالات فشله.

وللمفارقة، فإن اتساع شعبية كليجدار أوغلو مرهون بمسألة حساسة للغاية تاريخياً داخل حزب الشعب الجمهوري، وهو أن يكف عن تمثيل مبادئ حزب الشعب الجمهوري المعروفة. فهذا الجسم السياسي الأقدم في تركيا يعاني من جمود في حجم كتلته الانتخابية، وهي بين 23 إلى 27% خلال الأعوام العشرين الماضية. طيلة هذه المدة، لم يقم حزب الشعب الجمهوري بأي «فتوحات انتخابية» جديدة، ما عدا فوزه ببلديتي أنقرة وإسطنبول، ويعود الفضل فيهما إلى توحد أحزاب المعارضة التركية، وبالتحديد حزب الشعوب الديمقراطي،

لدعم مرشحي الشعب الجمهوري في خطوة كانت تهدف إلى كسر سلسلة الانتصارات المتصلة لحزب العدالة والتنمية منذ 2002 حيث كادت الحياة السياسية تموت تحت وطأة «مسلسل الانتصارات» للعدالة والتنمية.

بمقدار تحرر حزب الشعب الجمهوري من الفضاء السياسي القديم (التأسيسي) للحزب، سيكسب مساحات سياسية جديدة. فأزمة الحزب، منذ إقرار قانون التعددية الحزبية عام 1946، تكمن في عجزه عن الخروج من وضعية «حزب الأقلية السياسية» باعتبار أن اليمين التركي منذ عام 1950 وحتى حقبة «العدالة والتنمية» الحالية شكل الأغلبية في الأصوات وتداول الحكم. وطيلة العقدين الماضيين، لم يقم حزب الشعب الجمهوري بشيء سوى الحفاظ على موقعه ك«قائدٍ للمعارضة». وما كان لهذا الجمود أن يصبح ورطة سياسية من دون عقلية الاتحاد والترقي التي

## اتساع شعبية كليجدار أوغلو مرهون بمسألة حساسة للغاية تاريخياً

مصطفى كمال الصلة مع الطورانية، في هذه النقطة، من أجل المحافظة على دعم الاتحاد السوفييتي له، لكنه استمر في برامج الهندسة الاجتماعية عبر استكمال برنامج تهجير الكرد من شمال كردستان الذي تم اعتماده من قبل الاتحاد والترقي بعد استكمال الإبادة ضد الأرمن.

لذلك، من مبادئ حزب الشعب الجمهوري الحفاظ على تركيا كما حددتها لوزان، وليس توسيع حدودها. وإذا ما قارنا الطروحات السائدة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، وما يجري اليوم، فإن الحزب الأكبر الذي يمثل ذهنية الاتحاد والترقي في الوقت الحالي هو حزب العدالة والتنمية.

وبينما اختص حزب الشعب الجمهوري بتبرير الجريمة المنظمة داخل حدود تركيا، من انتفاضة الشيخ سعيد عام ١٩٢٥ إلى ثورة ديرسم عام ١٩٣٧، والتحرير على أي

انفتاح سياسي على القضية الكردية، فإن «العدالة والتنمية» أخرج ذهنية الجريمة من داخل حدود تركيا وقاد حملة احتلال مناطق واسعة في سوريا والعراق، معظمها من الأراضي الكردية، وفعل في عفرين وسري كانيه وغيرها من المناطق المحتلة ما كانت تفعله «دولة حزب الشعب الجمهوري» في شمال كردستان خلال العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي.

يحتدم الصراع في تركيا. والانتخابات المقبلة هي الفاصل بين رؤيتين لهما امتداد في التاريخ بين من يريد «تركيا اللوزانية» ومن يريد توسيعها على جماجم الكرد داخل وخارج تركيا ليحصل على النسخة الطورانية من حدود الميثاق الملي.

الرقابة الأكثر قسوة على المجتمع الكردي، خاصة في المدن الكبيرة غير الكردية.

على خلاف ما هو شائع، لم يستوعب حزب الشعب الجمهوري، تحت قيادة مصطفى كمال، كل الإرث الدموي لجمعية الاتحاد والترقي، أو طروحات مفكرائها، أمثال ضياء كوك ألب. فقد كان الحزب، في جانب منه، حركةً مضادة للاتحاد والترقي. وهذا الجانب يتمحور حول مساحة تركيا، وليس أسلوب إدارتها. فالاتحاديون تطلعوا على الدوام لاستعادة ما اعتبروه ممتلكات تركيا المحددة بخط هدنة ١٩١٨.

حسم مصطفى كمال مبكراً الجدل حول مساحة

تركيا وحدودها، وقبل

بخرطة تركيا كما أقرتها

معاهدة لوزان عام ١٩٢٣

وعدّ البلد الذي خرج

بموجب المعاهدة وطناً

نهائياً للأتراك.

في خطاب ألقاه

نهاية عام ١٩٢١، قال

مصطفى كمال، منتقداً

دعاة كل من الإتحاد الاسلامي والطورانية: «أيها السادة، نحن لسنا من الرجال الذين يلهثون وراء الأوهام الكبيرة ويحتالون على عمل الأشياء التي لا يمكننا أن نفعلها في الواقع.. وبدلاً من ملاحقة الأفكار التي لم نكن ولم نستطع أن ندرکها، وبالتالي يزداد عدد أعدائنا، دعونا نعود إلى حدودنا الطبيعية والمشروعة. علينا أن نعرف حدودنا» (برنارد لويس - تاريخ تركيا الحديث - ص ٤٢٤).

الجانب الذي رفضه مصطفى كمال في الاتحاد والترقي يتمحور حول ما إذا كانت تركيا التي أعلنها جمهورية عام ١٩٢٣ وطناً نهائياً أم دولة مرحلية لتوحيد الشعوب التركية من الأناضول إلى آسيا الوسطى. فقطع

## من مبادئ حزب الشعب الجمهوري الحفاظ على تركيا كما حددتها لوزان



## عالم ما بعد أردوغان

### ماذا يمكن أن يتغير في تركيا إذا فازت المعارضة في الانتخابات؟

اعتمد عام ٢٠١٨ والعودة إلى فصل صارم بين السلطات مع "سلطة تنفيذية تحاسب" على قراراتها. وتريد المعارضة العودة إلى نظام برلماني توكل فيه صلاحيات السلطة التنفيذية إلى رئيس وزراء منتخب من البرلمان. ينتخب الرئيس لولاية واحدة مدتها سبع سنوات.

واعتبرت برتيل أودر أستاذة القانون الدستوري في جامعة كوش في إسطنبول أن "تغيير النظام لن يكون سهلا بسبب السقف البرلماني المرتفع جدا البالغ ٥/٣ اللازم للمراجعات الدستورية".

تعد المعارضة بـ"قضاء مستقل ونزيه" والإفراج عن العديد من السجناء بينهم رجل الأعمال المعروف بنشاطه الخيري المحكوم عليه بالسجن المؤبد.

إسطنبول - يعد تحالف المعارضة التركية في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية والتشريعية في مايو الجاري، بقطيعة مع عقدين من إرث الرئيس رجب طيب أردوغان. ويعني وصول المعارضة للحكم العودة إلى اللعبة الديمقراطية.

"جمهوريةنا ستتوج بالديمقراطية"، هكذا يقول كمال كليجدار أوغلو مرشح التحالف الوطني للرئاسة ورئيس حزب الشعب الجمهوري (علماني)، والذي يريد إنهاء "نظام الرجل الواحد"، وهي صيغة يكررها للتنديد بتركيز السلطات بين أيدي الرئيس أردوغان.

في برنامجه الواقع في ٢٤٠ صفحة، وعد التحالف الذي يضم ستة أحزاب بالتخلي عن النظام الرئاسي الذي

نسبة 50 في المئة. ويؤكد التحالف الوطني أنه سيعيد التضخم إلى "دون نسبة العشرة بحلول عامين" وأنه "سيعيد إلى الليرة التركية مصداقيتها" بعدما خسرت حوالي 80 في المئة من قيمتها مقابل الدولار في خمس سنوات.

لكن إردال يالتشين أستاذ الاقتصاد الدولي في جامعة كونستانس (ألمانيا) يقول "أياً كان الفائز في الانتخابات، فمن غير المرجح أن يتعافى الاقتصاد التركي بسرعة". أما الوضع الإقليمي والدولي فيحتل حيزاً بارزاً في برنامج التغيير الذي تعد به القوى المعارضة.

وتريد المعارضة الوصول إلى "عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي" كما قال أحمد أونال تشفيكوز المستشار الخاص لكamal كليجدار

أوغلو. لكن دبلوماسيين ومراقبين لا يتوقعون حصول تقدم على المدى القصير أو المتوسط.

ولإدراكها أن أنقرة أزعجت حلفاءها في حلف شمال الأطلسي

من خلال إقامة علاقة مميزة مع موسكو منذ عام 2016، تريد المعارضة إعادة تأكيد مكانة تركيا داخل الحلف مع الحفاظ على "حوار متوازن" مع روسيا، وهي مقتنعة بأنها قادرة على المساعدة في إنهاء الحرب في أوكرانيا.

لكن الأولوية، بحسب تشفيكوز، ستكون إعادة العلاقات مع سوريا، معتبراً أن المصالحة حتمية من أجل ضمان عودة 3/7 مليون لاجئ سوري يقيمون في تركيا، "على أساس طوعي" وفي غضون أقل من عامين. وهو وعد يثير قلق المدافعين عن حقوق الإنسان.

\*العرب اللندنية

ويؤكد كليجدار أوغلو أيضاً أنه سيفرج عن صلاح الدين ديميرتاش الشخصية الرئيسية في حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للکرد والعدو للدود للرئيس أردوغان، والمسجون منذ عام 2016 بتهمة "الدعاية الإرهابية".

لكن التحالف الوطني الذي يضم في صفوفه حزب الخير، التنظيم القومي النافذ، لم يقدم أي اقتراح ملموس لحل القضية الكردية.

وتريد المعارضة إحياء حرية التعبير وحرية الصحافة. ويريد زعيمها إلغاء جريمة "إهانة الرئيس" التي جعلت من الممكن خنق الأصوات المعارضة ووعد الأتراك بأنهم سيكونون قادرين على "انتقاده بسهولة".

ويريد كليجدار أوغلو ضمان إدراج وضع الحجاب ضمن

القانون بهدف طمأنة الناخبات المحافظات اللواتي يخشين أن يقوم حزبه، المعروف تاريخياً بمعارضته للحجاب، بتغيير المكتسبات التي تحققت في ظل رئاسة أردوغان.

وقال "سندافع عن حق كل النساء"، متعهداً باحترام "معتقدات ونمط حياة وهويات كل فرد" خلافاً لأردوغان الذي غالباً ما يصف المثليين والمتحولين جنسياً بأنهم "منحرفون".

ويرغب كمال كليجدار أوغلو أيضاً في إعادة تركيا إلى اتفاقية إسطنبول التي تفرض ملاحقة ممارسي العنف ضد النساء والتي انسحبت منها أنقرة في 2021.

## عودة إلى الاقتصاد التقليدي

وتتعهد المعارضة بقطيعة مع سياسة أردوغان الذي، خلافاً لكل النظريات الاقتصادية الكلاسيكية، يعتمز مواصلة خفض نسب الفوائد رغم التضخم الذي يفوق



# المرصد السوري و الملف الكردي



## اطلاع المبعوث الأمريكي على مبادرة الإدارة الذاتية لحل الأزمة السورية

وكان في استقبال الوفد الهيئة  
الرئاسية للمجلس التنفيذي في  
الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا،  
وتم الحديث عن المستجدات  
الأخيرة على الساحة السورية بشكل  
عام وشمال وشرق سوريا بشكل

زار نيكولاس جرانجر (مبعوث  
الخارجية الأمريكية لشمال وشرق  
سوريا) والوفد المرافق له، يوم  
الاثنين ٢٠٢٣/٥/٩، مقر المجلس  
التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال  
وشرق سوريا.

## الإدارة الذاتية تبدي كامل استعدادها لاستقبال اللاجئين السوريين في الدول الأخرى

الولايات المتحدة الأمريكية والدول الفاعلة للتمكن من استقبال اللاجئين ضمن مناطق شمال وشرق سوريا". وشدّد المهباش "بنهوض المجتمع الدولي بمسؤولياته عبر تقديم الدعم المطلوب للإدارة الذاتية لمكافحة الإرهاب واستئصاله نهائياً، نظراً للخطر الذي تشكّله خلايا داعش في المنطقة وأوضاع مقاتلي داعش في المعتقلات وعوائلهم المتواجدين في مخيم الهول". ختاماً أكّد نيكولاس جرانجر (مبعوث الخارجية الأمريكية لشمال وشرق سوريا) أنّ موقفهم واضح بحل الأزمة السورية سياسياً ضمن إطار القرار الأممي ٢٢٥٤ متضمّناً اتفاق السوريين بجميع المكونات والتغيير السياسي بمواقف حكومة دمشق، إضافة لدعم استقرار المنطقة والقضاء على الإرهاب، مرحباً بمبادرة الإدارة الذاتية لحل الأزمة السورية.

خاص، ومناقشة التحدّيات التي تواجه الإدارة الذاتية من الناحية السياسية والاقتصادية والإنسانية، إضافة لمناقشة ملف محاربة الإرهاب ووضع مقاتلي داعش في المعتقلات وضرورة محاكمتهم لتحقيق العدالة لضحايا الإرهاب.

كما تمّ اطلاع المبعوث الأمريكي على المبادرة الأخيرة التي أطلقتها الإدارة الذاتية لحل الأزمة السورية، والأصدقاء الإيجابية التي حققتها لدى شرائح وقطاعات واسعة من الشعب السوري ونخبة من السياسيين والمعارضين من مختلف المكونات.

وقال عبد حامد المهباش (الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا) أنّ "الإدارة الذاتية تبدي كامل استعدادها لاستقبال اللاجئين السوريين في لبنان والدول الأخرى، وضرورة الدعم الأممي من



## الجنرال فوتيل: مع تسوية سياسية في سوريا تضم حلفاءنا الكرد

التركي الكردي)، وذلك لمناقشة الانتخابات المقبلة في تركيا وآثارها على السياسة الأمريكية بشأن الصراع التركي الكردي الأوسع في العراق وسوريا وتركيا. وأدار الحدث الجنرال (مايلز كاغينز) المتحدث السابق باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لهزيمة داعش، إلى جانب (ميغان بوديت) الباحثة في معهد السلام الكردي، و(بلال وهاب) من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، و(سنان جيدي) من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات. ولعب الجنرال فوتيل دوراً رئيسياً في تطوير علاقة الولايات المتحدة الأمريكية مع قوات سوريا الديمقراطية،

أوضح القائد الأعلى السابق للجيش الأمريكي الجنرال (جوزيف فوتيل) أن العمليات العسكرية التركية ضد قوات سوريا الديمقراطية أثرت بشكل كبير على جهود بلاده في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي. وأكد الجنرال فوتيل أن على الولايات المتحدة أن تسعى بشكل عاجل إلى تسوية سياسية تفاوضية في سوريا تضم حلفاءهم الكرد. جاءت هذه التصريحات في حلقة نقاش نظمها معهد السلام الكردي ومعهد نيو لاينز للاستراتيجية، وهما مركزان فكريان مقرهما واشنطن، حيث كان الحدث بعنوان: (الانتخابات التركية وفرص تخفيف حدة الصراع

بل المطالبة باستبدال قوات سوريا الديمقراطية بقوة من اقتراحهم ، والتي لم تكن مناسبة وموجودة بالفعل. وبيّن فوتيل أن الكرد السوريون تلقوا وعوداً بالمشاركة في العملية السياسية لتسوية جديدة لسوريا، ولكنه وعدّ لم يتحقق، واصفاً هذه الوعود بأنها محاولة سياسية ودبلوماسية وعسكرية فاشلة من قبل بلاده، على الرغم من حقيقة أن قوات سوريا الديمقراطية لم تكن أبداً مصدرًا للقلق لتركيا.

لذلك دعا فوتيل إلى حل سياسي للأزمة المستمرة في سوريا، موضحاً أن الولايات المتحدة قد فشلت في الوفاء بوعودها للكرد السوريين، وفقدت مكانتها السياسية في المنطقة، وأضاف قائلاً:

إن الحل السياسي سيوفر أيضاً منصة للتعامل مع مقاتلي داعش الأجانب وأفراد عائلاتهم، والتسوية التفاوضية في شمال سوريا يمكن أن تكون نموذجاً لحل القضية

الكردية في دول أخرى، وستسمح للولايات المتحدة برؤية الاستقرار ينمو في شمال سوريا وتعديل علاقتها مع تركيا، لكن مثل هذه التسوية تبدو غير مرجحة في الوقت الحالي، ففي الوقت الذي تعمل فيه الدول العربية على تطبيع العلاقات مع حكومة الأسد، تعمل الولايات المتحدة على تقليص عدد العناصر التي تشارك في حملتها ضد تنظيم داعش الذي سيجد موطناً قدم له في شمال سوريا.

وأكد المشاركون في الحدث أن هناك احتمالاً لحدوث بعض الهدوء في الهجمات الداخلية والخارجية على الكرد في ظل رئاسة (كيليجدار أوغلو) المحتملة، لكنهم أشاروا أيضاً إلى أن قبضة أردوغان على السلطة لا تزال قوية.

والتي أثبتت أنها شريكة فعالة للغاية في محاربة داعش، لكنها أدت إلى أزمة في العلاقات الأمريكية التركية.

## وقال الجنرال فوتيل في مداخلة:

أنا سعيد جداً لوجودي هنا، وأتحدث دعماً لشركائنا الكرد وقوات سوريا الديمقراطية، الجميع يعرف كيف بدأت علاقتنا مع قوات سوريا الديمقراطية.

وأشار (فوتيل) إلى أن إدارة أوباما سمحت بتقديم مساعدات محدودة لوحدة حماية الشعب الكردية ووحدات حماية المرأة الكردية أثناء حصار مدينة كوباني الكردية السورية، وأضاف:

لقد نجحنا في الحرب ضد الإرهاب، وكان هذا نموذجاً يمكن تكراره، وأدى إلى اعتبار جاد أن وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة يمكن أن تكونا شركائنا على الأرض في القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي.

## وأثنى فوتيل على المقاتلين الكرد قائلاً :

لم أختبر علاقة أفضل مع أي شريك من أي وقت مضى، لم يكونوا مقاتلين استثنائيين فحسب، بل فعلوا الكثير لتعزيز الاستقرار في شمال سوريا، لقد نسقوا معنا في أمور ذات أهمية استراتيجية، وقدموا التضحيات في سبيل ذلك.

وأوضح الجنرال فوتيل كيف أن العمليات العسكرية التركية ضد المناطق الكردية في شمال سوريا أثرت بشكل كبير على جهود بلاده في مكافحة داعش، مشيراً إلى أن التدخل التركي لم يقتصر على الغزو العسكري،

## فعلوا الكثير لتعزيز الاستقرار في شمال سوريا





## قضايا مشتركة بين الإدارة الذاتية والدول العربية

مسار حل الأزمة السورية، وأشار لوجود قضايا مشتركة بين الوضع السوري والدول العربية وكذلك بين الإدارة الذاتية والدول العربية يمكن العمل عليها بشكلٍ مشترك لتجاوز القضايا التي يعاني منها الطرفان.

وأوضح: المصلحة العامة السورية ومصلحة الشعب السوري تقتضي عودة سوريا إلى محيطها العربي التي هي عمقها الاستراتيجي ولكن شريطة ألا تشكل هذه الخطوة عائقاً أمام الحل السياسي للأزمة السورية التي دخلت عامها الثالث عشر، بل

علقت الجامعة العربية عضوية سوريا لأكثر من عشر سنوات بعد اندلاع الصراع السوري ونشوب حرب مدمرة فيها، ومع المتغيرات الدولية السياسية والعسكرية على الساحتين الدولية والسورية أعادت الجامعة العربية عضوية سوريا بعدما كانت مقعدها شاغراً طيلة سنوات الصراع. وحول إعادة العضوية لسوريا في الجامعة العربية وفي تصريح لوكالة hawarnews أبدى "بدران جيا كُرد" الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية لشمال وشرق سوريا دعمهم لأي جهود عربية تخدم

## جيا كرد: من المهم تحقيق إجماع عربي حول حل توافقي تضمن حقوق جميع المكونات

والحل السوري، كون الحل السياسي السوري لا يمر عبر دمشق لوحدها، بل يجب أن يتشارك السوريون كافة في بلورة الحل والسير بخطوات جادة وفاعلة. ونوّه: "أبدينا مرونتنا في هذا الإطار عبر المبادرة السياسية التي أطلقناها سابقاً".

وتعليقاً على نتائج عودة دمشق إلى الجامعة العربية قال جيا كرد: لا يمكننا أن نتوقع نتائج مباشرة لعودة سوريا إلى الجامعة العربية، وتبقى هذه النتائج مرهونة بعامل الزمن ومدى قدرة الحكومة السورية على تلبية بعض المطالب في إطار الحل السياسي وقدرتها على التغيير، لكننا متفائلون بأن تساهم الدول العربية في دفع العملية السياسية نحو الأمام.

وفي ختام حديثه خاطب "بدران جيا كرد" القوى الفاعلة والدول العربية أن تعمل بشكلٍ جاد والتواصل مع القوى السورية بمختلف توجهاتها وعلى رأسها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. فإن تعدد قنوات الاتصال وتعزّف الدول العربية على الوضع السوري عن قرب سيساهم بشكلٍ كبير في نجاح الجهود العربية في الحل وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة عامة.

يجب أن يتم العمل وفق نهج لجعل قرار عودة سوريا إلى الجامعة العربية خطوة مهمة في دفع العملية السياسية في سوريا وتحفيز الحل السياسي للأزمة، وأن يكون هذا الموقف أساساً.

وأشار "بدران جيا كرد" إلى أن تأكيد الجامعة العربية في بيانها الختامي على الحل السياسي وفق القرار ٢٢٥٤ هو محل ترحيب. مؤكداً دعمهم لأية جهود عربية تخدم هذا المسار.

ورأى "جيا كرد" أنه من المهم جداً تحقيق إجماع عربي حول رؤى سياسية واقعية تحقق حل توافقي تضمن حقوق جميع المكونات السورية، وكذلك رفض الاحتلال التركي لأجزاء واسعة من سوريا، والعمل على إنهائه ضرورة ملحة للحل الشامل.

ولفت "جيا كرد" إلى وجود قضايا مشتركة بين الوضع السوري والدول العربية، وكذلك بين الإدارة الذاتية والدول العربية يمكن العمل عليها بشكلٍ مشترك لتجاوز القضايا التي يعاني منها الطرفان. مؤكداً أن الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا يمكنها أن تلعب دوراً هاماً في المرحلة المقبلة، لما تملك من مقومات في مجالات عدة (سياسية - اقتصادية - أمنية - إنسانية) تهم الدول العربية



## صالح مسلم: بقاء أردوغان في الحكم يعني المزيد من الكوارث

وبين مسلم، أن النظام الاستبدادي في تركيا لن يترك السلطة بهذه السهولة قائلاً: "سيحاول هذا الحزب او دعنا نقول رئيس الحزب اردوغان بشتى الوسائل تمديد عمره، منذ الآن ظهرت بوادر هذا التوجه، حيث بدأت الاغتيالات وحملات اعتقال الصحفيين هؤلاء الذين يقودون المعركة الانتخابية وخاصة في شمال كردستان هناك حملات اعتقال عشوائية طالت المئات من الناشطين الذين يقودون حملة الانتخابات، وهناك العديد من الانتهاكات التي تقوم بها السلطات التابعة لحزب العدالة والتنمية. هذه المرحلة مهمة جداً فاذا كان هناك قليل من العدالة فنحن متأكدون ان المعارضة ستفوز حتى القوى الإقليمية والدولية كلها تنتظر. فوز المعارضة يعني تغييراً شاملاً في السياسات الخارجية والداخلية داخل تركيا وستكون إيجابية.

بالنسبة لنا في شمال وشرق سوريا، تركيا تحتل مناطق من شمال سوريا، وهي موجودة بجنودها وتمارس سياسات التتريك والتغيير الديمغرافي، هذه السياسات كلها مرفوضة محلياً ومن قبل الاوساط العالمية أيضاً، نحن نقاوم هذه السياسات اعتقد ان البديل القادم سيكشف الحقائق.

فوز المعارضة سيؤثر بشكل مغاير على الواقع الحالي، وفي حال بقاء حزب العدالة والتنمية علينا أن ننتظر كوارث أكبر على المنطقة بمجملها وهذا لا يريد لا القوى الإقليمية ولا الدولية

يترقب العالم الانتخابات التركية، هذا الحدث الذي سيؤثر على مجمل القضايا في الشرق الأوسط والعالم. أيام ويتوجه الناخبون في تركيا إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في 14 مايو/أيار الجاري. كيف ستؤثر هذه الانتخابات على سوريا وعلى شمالها بشكل خاص؟

بصد هذا الموضوع تحدث "صالح مسلم" الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD لموقعنا.

أشار الرئيس المشترك في مستهل حديثه إلى أن الانتخابات التركية ستؤثر على المحيط بشكل عام قائلاً: "تأتي الانتخابات التركية ضمن محاسبة إحدى وعشرون سنة لحكم حزب العدالة والتنمية الذي كان الأداة التي اعتمدت عليها قوى الهيمنة العالمية في تغيير الشرق الأوسط وقيادة الاسلام السياسي، وكان رأس الحربة لمشروع الإخوان المسلمين في المنطقة والعالم. هذه التجربة والاحداث التي جرت أدت إلى دمار المنطقة وإلى دمار تركيا نفسها.

تركيا بقيادة حزب العدالة والتنمية لها مشاريعها الخاصة في المنطقة على مدى ثماني سنوات أدت السياسات الأخيرة إلى إفلاسها من جميع النواحي (الاقتصادية، السياسية، الدبلوماسية) مما أدى إلى توتر علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي وامريكا وقوى الهيمنة. باعتقادي ستكون الانتخابات مصيرية، إذا كانت الانتخابات عادلة فلا بد للمعارضة أن تنجح."





## نعارضها لكن نتفهمها.. واشنطن عن عودة سوريا للجامعة العربية

وأفاد القرار أن استئناف مشاركة سوريا في «اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها» سيسري على الفور، بينما دعا أيضا لإصدار قرار بشأن الأزمة الناتجة عن الحرب السورية، بما يشمل اللاجئين في الدول المجاورة وتهريب المخدرات في المنطقة.

وقال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في مؤتمر صحفي في القاهرة: «عودة سوريا لشغل المقعد هي بداية حركة وليست نهاية مطاف، بمعنى أن مسار التسوية للأزمة السورية ستأخذ مرحلة من الإجراءات». وأضاف: «أيضا هي ليس بقرار لإقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية وسوريا. هذا قرار سيادي لكل دولة على حدة. نحن نتحدث في هذا القرار عن شغل المقعد».

انتقدت الولايات المتحدة، الأحد، قرار عودة سوريا لشغل مقعدها في جامعة الدول العربية، قائلة إن دمشق لا تستحق هذه الخطوة، كما شككت في رغبة الرئيس السوري بشار الأسد في حل الأزمة الناجمة عن الحرب في بلاده.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية إن الولايات المتحدة تعتقد، مع ذلك، أن الشركاء العرب يعتزمون استخدام التواصل المباشر مع الأسد، للضغط من أجل حل الأزمة السورية التي طال أمدها، وأن واشنطن تتفق مع حلفائها على «الأهداف النهائية» لهذا القرار.

والأحد اتخذت جامعة الدول العربية قرارا باستعادة سوريا لمقعدها، بعد تعليق عضويتها لأكثر من ١٠ سنوات.





محمد إيبش:

## عودة سوريا إلى الجامعة العربية وإمكانية حل الأزمة السورية

لتمير مشروعها العثماني من خلال الدور الذي أوكل إلى تركيا الأردوغانية كأداة في رسم خارطة الشرق الأوسط وعلي أساسه كانت تقدم لها كل الدعم، لذلك استشعرت الدول العربية الخطر التركي نتيجة تدخلاتها في كل الجزائر من تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن والصومال والسودان، إضافة إلى وجود قواعد عسكرية في دول الخليج العربي إلى جانب ذلك هناك عامل مساعد للدول العربية ألا وهو المصالحة التي تمت بين المملكة العربية السعودية وإيران، ولكن علينا ألا ننسى المشروع الإيراني أيضاً وما له من تداعيات على الوضع السياسي، وهذا

نتيجة المتغيرات في المواقف الدولية والإقليمية تجاه النظام السوري وعلى وجه التحديد بعد أن ضرب الزلزال المدمر كلاً من تركيا وسوريا في 6 شباط والذي أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في سوريا كحالة إضافية أُضيفت إلى معاناة السوريين جميعاً دون استثناء، ولكن هناك سؤال يجب الإجابة عليه وبشكل شفاف، هل كان للزلزال التأثير على مواقف تلك الدول أم كانت هناك محاولات لإيجاد مخرج للعلاقات العربية مع النظام السوري بعد أن فشلت المعارضة التي كانت تعوّل عليها قطر والسعودية إضافة إلى استحواذ تركيا عليها واستخدامها كأجندة

## بفوز أردوغان ستكون المنطقة مقبلة على حرب مفتوحة

الاحتمال الثالث هو رفض المبادرة بالتعاون مع الميليشيات الإيرانية والميليشيات المشكلة من الروس والعشائر العربية الموالية للنظام، أي إعلان حرب غير مباشرة، والهدف الأول أنهم يحاربون الوجود الأمريكي، أو الاتفاق مع تركيا، وهذا يتوقف على نتائج الانتخابات التركية التي ستبدأ في الـ ١٤ من الشهر الحالي، فإن جاءت نتائج الانتخابات لصالح أردوغان ستكون المنطقة مقبلة على حرب مفتوحة، وإن خسر أردوغان الانتخابات فلا نستطيع التكهن، ولكن هناك احتمال كبير أن تتحول تركيا إلى سودان ثانية سيؤدي إلى خلط العديد من الأوراق، وسيهدد ذلك الأمن والسلام في العالم والمنطقة، والذنب في ذلك يتحمله القوى المهيمنة على السياسة الدولية ودعمهم لتركيا في حربها ضد حركة حرية كردستان وشمال شرق سوريا واستمرار العزلة على القائد والمفكر عبد الله أوجلان الذي يمثل مفتاح الحل لجميع قضايا الشرق الأوسط. فهل ستدرك الدول العربية وسوريا تحديداً أهمية هذا الدور؟؟!!

\*PYDrojava

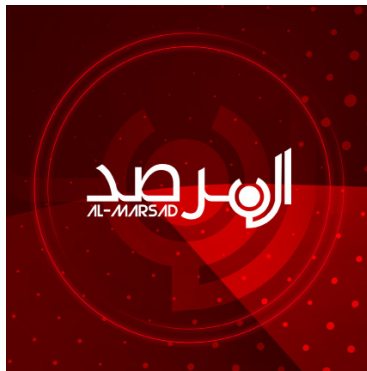
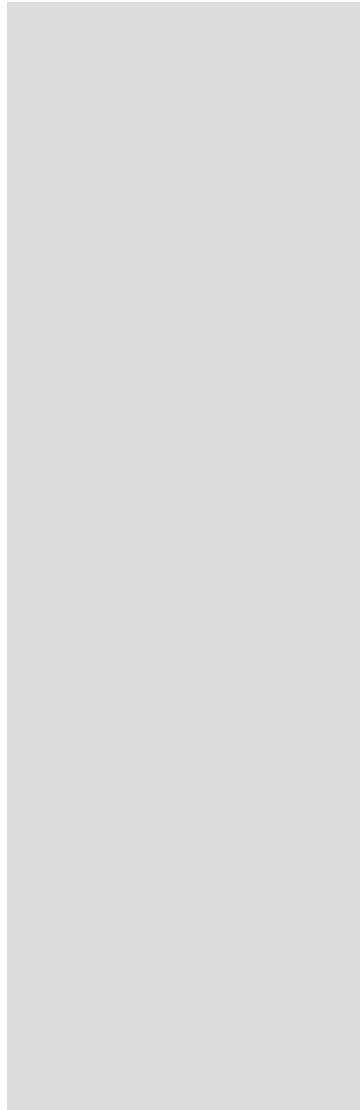
ما يتم قراءته في زيارة الرئيس الإيراني إلي سوريا وبهذا التوقيت وعقد اتفاق استراتيجي مع سوريا، وما إذا كان هذا الاتفاق سيمنح قوة إضافية للنظام السوري أم محاولة احتواء لكي لا يخرج من محور المقاومة كما يسميه البعض.

من هنا لا بد من الإشارة إلى المبادرة التي طرحتها الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا لحل الأزمة السورية، والتي حازت على قبول أطراف عديدة واعتُبرت من المبادرات التي أتت في مكانها وزمانها المناسبين ولكن السؤال: هل سيقبل النظام بالمبادرة؟؟؟

فبإشارات الاستفهام الثلاثة يمكن وضع احتمالات، الاحتمال الأول إذا كان النظام يريد قطع الطريق أمام التدخلات الإقليمية والدولية وحتى الشروط التي وضعت أمام النظام السوري في الاجتماع بين وزراء الخارجية للدول الخمس "المملكة العربية السعودية ومصر والعراق وسوريا والأردن" وخاصة القرار الأممي ٢٢٥٤ الذي يرفضه النظام جملة وتفصيلاً.

والاحتمال الثاني هو أن يصلوا إلى حل توافقي

بين النظام والإدارة الذاتية بوساطة عربية.



[www.marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)

# المرصد

AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي



[marsaddaily.com](http://marsaddaily.com)



[marsaddaily](https://www.facebook.com/marsaddaily)



[almrtd1994](https://twitter.com/almrtd1994)



[marsad daily](https://www.youtube.com/marsaddaily)



[marsaddaily](https://www.telegram.com/marsaddaily)